قضيّة الرّغيف بين الحكومة و...

شبكة نسائية لتزوير التأشيرات

مؤتمر دولي جديد لمحاربة الارهاب

تدرس الادارة الاميركية حاليا امكانية عقد مؤتمر دولي جديد لمحاربة الارهاب على غرار عملية تفجير السيارة الملغومة في السعودية مؤخرا مما ادى الى مقتل ١٩ جنديا امريكيا واصابة عدد كبير من الجنود الامريكيين بجراح.

وقالت المصادر الامنية ان مقررات مؤتمر شرم الشيخ جمدت تماما في اعقاب عملية (عناقيد الغضب) الاسرائيلية ضد لبنان، لهذا فان الادارة الاميركية تدرس حاليا امكانية عقد مؤتمر دولي جديد على غرار مؤتمر شرم الشيخ بهدف اعطاء دفعات قوية لمحاربة الارهاب في المنطقة والعالم.

٣٠٠ فلس

الأردن

أسبوعية * سياسية * مستقلة

١٦ صفحة



ورقة نقدية من فئة الخمسين دينارا!

علمت «الاردن» من مصادر وزارة المالية ان البنك المركزي والجهات المختصة تجري حاليا العديد من الابحاث والدراسات بشأن اصدار ورقة نقدية من فئة الخمسين دينارا.

واشارت المصادر الى ان هذا التفكير بصدد اصدار فئة الخمسين دينارا يأتي لتسهيل التداول بين الناس، ويوفر على الخزينة العامة والبنك المركزي اموالا كبيرة في المستقبل.

وقالت ان فئة الخمسين لم تأت مطلقا من الاعتقاد بأن هناك تضخما او انخفاضا لقيمة الدينار بل العكس هو الصحيح بحيث تشهد حالات التضخم ادنى معدلاتها.

AL-ORDON- Saturday 13 July 1996 No (47)

السبت ٢٧ صفر ١٤١٧هـ الموافق ١٣ تموز والعدد (٤٧)

أوامر الحسين في مسألة الخبز

رفع الدّخل قبل رفع الدّعم

تستطيع «الاردن» ان تؤكد، ومن مصادر رفيعة المستوى ان جلالة الملك الحسين قد تدخل شخصيا في ابقاء الدعم على مادة الخبز لتبقى في سعرها المعتاد بالنسبة للمواطنين الاردنيين. وقد عبر جلالته عن ذلك في لقائه بالصحفيين يوم الخميس الماضي بالاشارة الى ضرورة رفع الدخل قبل رفع الدعم.

وكان لاتصال واوامر جلالة الحسين التأثير الفوري في تغيير موقف الحكومة التي اختلف خلال ٢٤ ساعة بعد تصريحات وزير التموين ثم رئيس الحكومة.

واشارت المصادر الى ان جلالة الملك طلب الى السيد عبد الكريم الكباريتي عدم رفع الدعم عن مادة الخبز، وعدم تحميل المواطن اية تكاليف اضافية عن السعر المعمول به حاليا.

وقالت المصادر ان البنك الدولي خلال مباحثاته في الفترة الاخيرة مع الحكومة الاردنية طلب بشكل اقرب عاجل رفع الدعم عن مادة الخبز، وأعطاها مهلة حتى ٣١/٧/١٩٩٦ حتى يتسنى للحكومة الاردنية الحصول على قروض ميسرة وبشروط مناسبة.

ومن جهة اخرى، قالت المصادر ان وزير المالية السابق باسل جردانة ذكر لمسؤولين في الحكومة الاردنية انه اذا ما تم تجاوز الاقتصاد الاردني عام ١٩٩٦، فانه سيكون بمثابة المعجزة، وان هذا العام يشكل لحظات حاسمة في الاقتصاد الاردني، ولم يخف انه صعب جدا على الموازنة العامة للدولة.

وكان مصدر حكومي مطلع قد اكد ان مجلس الوزراء اصبح على قناعة بضرورة وضع قانون جديد يسمى قانون الدعم ينص على منح المواطنين مبالغ نقدية تعوضهم عن رفع اسعار الخبز.

وقال المصدر ان الحكومة مصممة على اتخاذ خطوة رفع اسعار الخبز، وذلك وفقا لالتزامها ببرنامج التصحيح الاقتصادي، وان هذا القانون سيكون الوسيلة المثلى في طمأنة المواطنين وضمان حقوقهم، واضاف ان هذا القانون سيصدر قبل اتخاذ اي قرار برفع اسعار الخبز، لكنه لم يوضح ان كان القانون سيصدر على شكل قانون مؤقت، وقبل اجتماع مجلس الامة في دورته الاستثنائية، ام انه سيحال الى المجلس مع طلب اعطائه صفة الاستعجال.

وينص القانون الجديد على صرف مبلغ ١٥ دينارا سنويا لكل فرد، بحيث تضاف هذه المبالغ على راتب رب الاسرة اذا كان موظفا حكوميا، او من العاملين في القوات المسلحة والاجهزة الامنية والدفاع المدني، في حين تصرف للباقين الذين يعملون في القطاع الخاص بموجب بطاقات تموينية من البنوك العاملة في المملكة.

وقد تم استثناء المتقاعدين العسكريين والمدنيين من هذه الزيادة من جهة ثانية علم من مصادر مطلعة ان عددا من السادة الوزراء ما زالوا يتحفظون على مثل هذه الخطوة، ويعتقدون بضرورة تأجيلها الى العام القادم مع اقرار الموازنة الجديدة.

لكن الغالبية من اعضاء الحكومة تصر على اتخاذ هذا القرار الشهر الحالي.

اجتماع عام لأحزاب المعارضة الأردنية

دعت الاحزاب المعارضة الوطنية الاردنية الى اجتماع عام للفعاليات السياسية والنقابية والاجتماعية، للتشاور حول قرار الحكومة رفع سعر الخبز الذي يمثل الرمز الحي للدفاع عن معيشة الغالبية العظمى من المواطنين، والبحث في الاجراءات التي تضمن احداث اكبر ضغط ممكن لمنع الحكومة من المضي في هذا القرار.

وحدد موعد الاجتماع في الساعة السادسة من يوم الثلاثاء المقبل، في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي، وقالت الدعوة ان الاستجابة لها ستؤدي الى مزيد من التوحيد للرأي العام، والخطوات التي ستنبثق عنه حيال هذه القضية، وفي الدفاع عن رغيف الخبز، وكرامة المواطنين.

والاحزاب التي وقعت الدعوة هي: حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني، حزب البعث العربي التقدمي، حزب جبهة العمل الاسلامي، حزب جبهة العمل القومي، حزب الجبهة العربية الاردنية الدستورية (الدستورية)، حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)، الحزب الشيوعي الاردني، حزب العمل القومي (حق)، حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني (وحدة).

الكباريتي يرد بقوة على مهاجميه

إنها قضية وطن لا قضية حكومة

اكد السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء ان الحكومة لن ترفع الدعم عن المواطن. وقال ان المواطن لن يتحمل اي عبء اضافي للحصول على خبزه اليومي، كما اكد ان الدعم سيرفع عن المستغلين الذين يتاجرون بقوت المواطن ويحققون مكاسب على حساب الوطن.

وقال الكباريتي في المؤتمر الصحفي الذي حضره جلالة الملك الحسين فجأة ان الترشيد والتقشف يجب ان يستمر في كل قطاعات وفئات المجتمع، واعلن ان الحكومة ستبدأ برنامجا واضحا لضغط النفقات في كل دوائر ومؤسسات الدولة. ووعد بأن يلمس المواطنون نتائجه في القريب العاجل.

واوضح ان الدعم وتعويض فرق الاسعار سيكون على القمح وليس على الخبز وحده.

واكد الكباريتي ان مشاوراته مع مجلس النواب حول موضوع الدعم ليست توريطا للمجلس. بل ان الحكومة تتحمل المسؤولية كاملة وتتعهد بالتزاماتها، وهي تطالب المجلس بتفهم الامر. مشيرا الى ان القضية قضية وطن وليست قضية حكومة بعينها.

واشار الكباريتي الى ان هناك مزايدات من بعض الفئات الخاصة ممن امتهنوا الصيد في المياه العكرة. والذين اعتادوا ان يكون الوطن هدفهم في سبيل مصالحهم الشخصية.

وقال ان المزايدين يرددون ان الدعم سيرفع، لكن المواطن بوعيه كشف دروبهم السابقة ووعودهم ومزايداتهم، لانه يميز بين الشعار الاستهلاكي والممارسة الحقيقية الصادقة.

استراتيجية وطنية لمحاربة الفساد

علم ان وزارة التنمية الادارية اصبحت على وشك الاعلان عن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.

وعلم ان لجنة مختصة تقوم بوضع اللمسات الاخيرة على هذه الاستراتيجية التي تتكون من مجموعة من الثوابت القانونية والاخلاقية تمهيدا لرفعها الى مجلس الوزراء لاقرارها.

وتضم اللجنة عددا من المختصين في مختلف المجالات من بينهم عدد من المتطوعين في القطاع الخاص.

العلاقات التجارية بين عمان وبغداد

من المنتظر ان يقوم المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة بزيارة قريبة الى بغداد للاجتماع مع المسؤولين العراقيين بشأن ترتيب العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، وامكانية تعديل البروتوكولات المبرمة بينهما.

شبكة تزوير تأشيرات

القت الاجهزة الامنية القبض على مجموعة اشخاص من ضمنهم فتاتان في مدينة الزرقاء، قاموا بتأسيس شبكة نصب واحتيال تعمل على تزوير تأشيرات (فيزا) دخول الى لبنان، وقع ضحيتها عدد من المواطنين مقابل مبلغ (٤٥٠) دولارا للتأشيرة الواحدة.

فريق النصابين ضم فتاتين اردنيتين وثلاثة اشخاص من جنسية عربية، احدهم فر خارج البلاد. وكان المحتالون قد استغلوا احد مكاتب السفريات الكبيرة في الزرقاء دون علم صاحبه للايقاع بالمحتال عليهم.

وكانت قد وردت الى مكتب الامن الوقائي معلومات وشكاو عن قيام موظفة مكتب سفريات تدعى (ليلى) بالادعاء بقدرتها على تأمين تأشيرة دخول الى لبنان من السفارة في عمان مقابل (٥٠) دولارا مقدما، وتحرر لهم وصول قبض بالمبالغ المدفوعة. وترافق ورود هذه المعلومات مع قيام السلطات اللبنانية بعدم السماح لمواطنين اردنيين بدخول لبنان لان تأشيرتيهما مزورتان، وهذا ما عزز شكوك الامن الوقائي الذي وضع المكتب تحت المراقبة.

وفي قيام رجال الامن بمداهمة المكتب، وعثروا على جوازات سفر لبعض المواطنين، مثبتة عليها تأشيرات دخول لبنانية مزورة، كما عثر على دفتري وصولات قبض مالية تثبت تقاضي الموظفة مبالغ مالية من اشخاص مختلفين.

وخلال التحقيق افادت (ليلى) بانها اتفقت مع (صلاح)، وهو من بلد عربي شقيق، ودون معرفة صاحب المكتب على احضار التأشيرات من السفارة اللبنانية مقابل (٤٥٠) دولارا، وادعت انها لم تكن تعرف ان التأشيرات مزورة.

اما المتهم (صلاح) الصادر بحقه قرار من المحافظ بابعاده، فقد استطاع الهرب والسفر خارج الاردن قبل ان يفتضح امر عملية الاحتيال، ووجهت للمتهمين تهمة احتيال وتزوير، وحولت الى القضاء.

انخفاض كبير في معدلات الأجور

اوضحت مصادر وزارة العمل ان هناك انخفاضا كبيرا في معدلات الاجور التي يتقاضاها العاملون في مختلف القطاعات والنشاطات الاقتصادية الخاصة في الاردن والمشتركون في الضمان الاجتماعي.

واشارت الارقام الى ان متوسط الاجور الشهرية يبلغ ١١٢.٥ دينار وهذا معدل منخفض جدا اذا ما علمنا ان حجم المشتركين في الضمان الاجتماعي لذات العام يشكل ما نسبته ٤١٪ من حجم القوى العاملة في الاردن، حيث تفيد الارقام الرسمية ان حجم هذه القوى الكلي عام ١٩٩٥ بلغ ٩١٧ الف عامل وعاملة، عدد المشتركين، منهم في الضمان الاجتماعي بلغ ٣٨٦ الفا، ويتوزع الباقون وهم غير المشتركين على القطاعين العام والخاص، فيبلغ حجم العاملين في القطاع العام ٣٥٪ من حجم القوى العاملة الكلي، اما الباقي والمقدر حجمهم ٢٤٪ فان حالهم اسوأ بكثير من حال المشتركين في الضمان الاجتماعي والعاملين في القطاع العام.

هذا بالاضافة الى ان مستوى خط الفقر المطلق للاسرة الاردنية يبلغ ١١٩دينارا شهريا.

وفيما يخص انخفاض متوسط اجور النساء في القطاع الخاص مقارنة مع الذكور العاملين في نفس القطاع وبنسبة كبيرة تصل الى ١٣٪ حيث نجد ان متوسط اجور الرجال ١١٤.٧ دينار شهريا اما متوسط اجور النساء فهو ٩٩.٨ دينار شهريا.

أكثر الحكومات تطرفا في تاريخ إسرائيل توقف العملية السلمية ...

وصف عضو الكنيست هاشم محاميد زعيم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (حداش) الحكومة الاسرائيلية الجديدة بانها الاكثر تطرفا في تاريخ اسرائيل منذ نشأتها عام ١٩٤٨. وقال ان سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة بزعامة بنيامين نتنياهو تتركز على تعزيز الاستيطان اليهودي وتهويد مدينة القدس العربية، وحذر من المخاطر التي قد تنجم عن هذه السياسة على مسيرة السلام القائمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وقال محاميد في محاضرة القاها في مدينة الخليل عن نتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة: وضعنا جميعا امام خيار صعب في تلك الانتخابات وما كان علينا الا ان اخترنا الاقل سوءا، ولكن حتى هذا لم يتحقق، وفازت الاصوات المعادية في اسرائيل.

وقد تأكدت النظرة من خلال تصرفات الحكومة الاسرائيلية الجديدة وما وضعته من شروط على الحكومة السورية كأن تطرد جميع قادة منظمات المعارضة الفلسطينية، وتغلق مكاتبهم وقواعدهم مع اصدار بيان رسمي تعلن فيه عن شجبها وادانتها للارهاب والارهابيين، كما تقوم بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران، وذلك من اجل استئناف المحادثات السياسية بين الدولتين، وان تستأنف المحادثات ما لم تستجب سوريا للشرط الاسرائيلي.

وكشفت المصادر السياسية عن وجود تأييد لحركة (هذه بلادنا) الاسرائيلية اليمينية المتطرفة التي بادرت مؤخرا بحملة واسعة في انحاء اسرائيل بهدف الغاء اتفاق اوسلو وطرد ياسر عرفات ورفاقه بمن فيهم الشرطة الفلسطينية من البلاد.

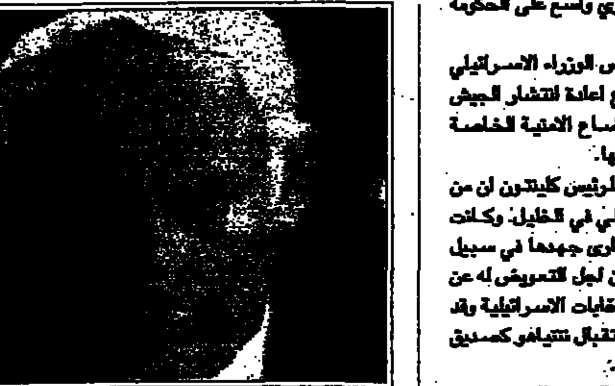
وتتطلع الحركة الى خلق ضغط جماهيري واسع على الحكومة لالغاء اتفاق اوسلو.

وقد كشفت مصادر امنية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ما زال مترددا في موضوع اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل، وانه يرى ان الاوضاع الامنية الخاصة في المدينة تحتم بقاء الجيش الاسرائيلي فيها.

واضافت المصادر ان نتنياهو اوضح للرئيس كلينتون ان من الضروري جدا بقاء الجيش الاسرائيلي في الخليل. وكانت الادارة الاميركية قد قررت ان تبذل قصارى جهدها في سبيل انجاح زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي من اجل التعويض له عن التأييد الامريكي لشمعون بيرس في الانتخابات الاسرائيلية وقد حرصت الادارة الاميركية على ان يتم استقبال نتنياهو كصديق ورئيس حكومة دولة حليفة للولايات المتحدة.

وقالت مصادر سياسية امريكية ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يشعر بالذنب في هذه الايام ومع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة الاميركية وذلك لانه انحاز وبصورة علنية الى جانب بيرس وحزبه ولان موقفه ابان الحملة الانتخابية الكنيست كان مناوئا لنتنياهو وحزبه واضافت المصادر السياسية ان الرئيس كلينتون عمل على شرح المواقف لنتنياهو واوضح له انه معني باقامة علاقات شخصية جيدة ووثيقة معه.

وقالت المصادر ان الادارة الاميركية حرصت على الامتناع عن ممارسة اية ضغوط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بسبب المسيرة السلمية، لان الرئيس الامريكي يتطلع الى دعم نتنياهو وحزبه له في انتخابات الرئاسة الاميركية وفي هذا الصدد فان الرئيس كلينتون يأمل ان لا ينحاز نتنياهو والليكود الى جانب الحزب الجمهوري، خاصة وان هناك صداقات قديمة بين نتنياهو والعديد من اعضاء الكونغرس الامريكي من الحزب الجمهوري.



وقد نشرت صحيفة وول ستريت جورنال يوم ١٠/٧/١٩٩٦ ما يكشف التوجه الجديد لسياسة بنيامين نتنياهو والقرارات المؤسسة الحاكمة في اسرائيل حتى عام (٢٠٠٠).

فقد وافق رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد على تبني المقترحات التي قدمها معهد «انتربرايز» الامريكي الذي سبق ان اعد دراسة عنوانها «استراتيجية اسرائيل الجديدة عام ٢٠٠٠»، وكان من اهم ما جاء في توصيات تلك الدراسة:

– الغاء فكرة السلام الشامل الذي يستهدف ضم لبنان وسوريا لمعاهدات سلام حقيقية والاستعاضة عن ذلك بخلق محاور جديدة تعتمد على احياء مفهوم توازن القوى، بحيث تكون اسرائيل وتركيا وبعض العواصم العربية المرتكزات الجديدة لمحور جيوسياسي يوازن ما يمثله التحالف الايراني- السوري من قوة وتأثير.

– تغيير اسس العلاقة مع الفلسطينيين لتضمن حق الجندي الاسرائيلي في ملاحقة المطلوبين الامنيين حيثما كانوا في جميع مناطق السلطة الفلسطينية كي يشعر عرفات بأن قبضته على المجتمع الاسرائيلي قد تقلصت، وان هناك بدائل اخرى قد تكون افضل للشعب الفلسطيني.

– انتهاج اسس جديدة للعلاقة مع الولايات المتحدة بحيث تتولى اسرائيل دور المبشر بالقيم الغربية الامريكية، خاصة مبدأ الديمقراطية وحقوق الانسان، ويعود للشعب اليهودي دور «الاستاذية» على شعوب المنطقة.

– العمل على اقامة نظام حكم جديد في العراق بالتخلص من الرئيس صدام حسين قبل ان تتمكن سوريا من بسط نفوذها على العراق اذا ما نجحت في تغيير النظام قبل الاخرين.

وفي حالة تغيير النظام في بغداد فان سوريا ستبقى محاصرة بين دول المحور الجديد المؤلف من العراق الاوسط السني وتركيا واسرائيل، مما سيسهل اي توجه لاعادة رسم خارطة الشرق الاوسط.

– على نتنياهو ان يعلن في الولايات المتحدة ان اسرائيل وصلت درجة من النضوج بحيث تستطيع الاستغناء عن كفالات القروض الامريكية والمساعدات المباشرة، لان ذلك كان وسيلة الضغط المباشرة على تغيير توجهات السياسة الاسرائيلية في السنوات الماضية.

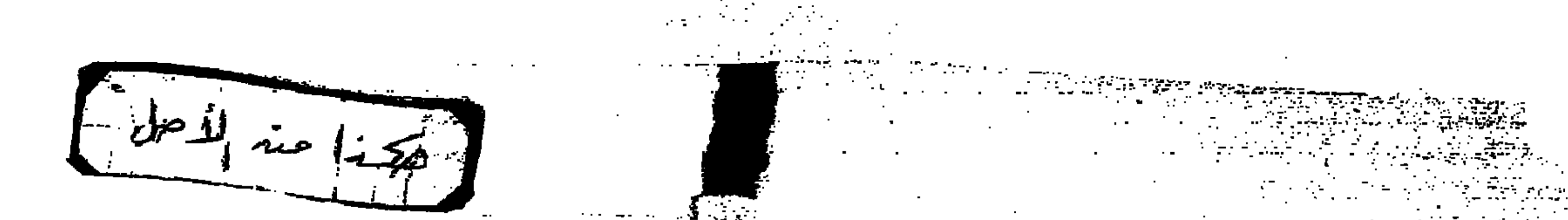
– الغاء مبدأ «الارض مقابل السلام» الذي ادى الى تراجع اسرائيل على مستويات عديدة عسكريا ودبلوماسيا واقتصاديا وثقافيا، والاستعاضة عن ذلك بالامن مقابل السلام.

– توجيه ضربات لمصادر الارهاب في المنطقة من خلال استهداف بعض الوحدات العسكرية السورية الموجودة في البقاع، حيث يتمركز حزب الله وبعض قادته من الايرانيين.

– خلق البيئة الاستراتيجية المناسبة لاسرائيل في المنطقة من خلال اثارة قلاقل داخلية لسوريا لثنيها عن فرض هيمنتها على دول الجوار.

يجب ان يعترف الجميع بأن اسرائيل اصبحت من الدول الرئيسية في المنطقة، لذلك فقد حان الوقت لتبدأ مرحلة جديدة من علاقتها مع امريكا والغرب في المنطقة، ومواجهة اي تهديد سواء على مستوى تهديد كبير متقدم كمنظومة الدفاع المضاد للصواريخ او على مستوى صغير كجيش بري يحاول ان يمارس الارهاب او الابتزاز او التهديد ضد حاكم صديق او دولة حليفة.

وهذه المعلومات اعلن عنها جاك كمب، عضو الكونغرس الامريكي، واحد قادة الجالية اليهودية في واشنطن.





عالم آخر

مؤنس الرزاز

عصر «ستريب تيز» عربي

سبقني زميلي جهاد الخازن، رئيس تحرير جريدة الحياة اللندنية، في الكتابة عن النائب اليمني الذي «شلح» حذاءه في مجلس النواب، ثم اكتشف ان الحذاء تعرض للسرقة!

والطريف في هذا الخبر، الذي نشرته الصحف، ان سرقة حذاء هذا النائب بالذات تتكرر للمرة الثانية في مجلس النواب. والغريب العجيب في هذا الخبر، ان هذا النائب المحترم غضب اشد الغضب، حين اكتشف ان الحذاء المشلوح تعرض للسرقة، فهدد باللجوء الى الانتربول.

واذا كان جهاد الخازن قد عبر عن دهشته بسبب «شلح» النائب لحذائه في مجلس النواب اصلا، فانني لم اشعر باية دهشة او تعجب.

فاذا كان هذا النائب اليمني المحترم قد شلح الحذاء عند دخوله الى مجلس النواب، فانا اعرف نوابا في برلمانات عربية يشلحون ضمائرهم وشعاراتهم الثورية السابقة وقناعاتهم الراسخة، عند ابواب مجالس النواب!

فنحن نعيش في عصر «ستريب تيز» عربي سياسي على كافة الصعد، وانا شخصيا اعرف مسؤولين من العريان شلحوا عقولهم وكرامتهم وانتماءهم، عند ابواب الوزارات او السفارات. و «الستريب- تيز» السياسي العربي لا يقتصر على شلح ما يستر الكرامة العربية، وانما تجاوز ذلك الى ارتداء ثياب غير عربية ولا اسلامية، بعد عملية الستريب – تيز.

فالستريب – تيز العربي لا يقتصر على الشلح في بعض الحالات، انما يمتد ليشمل «اللبس» في الفصل الثاني الذي يلي فصل «الشلح» اما فصل اللبس هذا، فيبدأ بعد انتهاء بعض السياسيين من شلح الضمير والانتماء والاستقلالية، فتراهم يبدأون في «لبس» اي ارتداء، ثياب ليس لها الوان العرب، ولا رائحة العروبة، وانما هي ثياب مصنعة في الغرب الرأسمالي الذي تمتلك الصهيونية معظم الاسهم فيه.

اننا نعيش عصر «الستريب تيز» العربي. حيث التعري طريقة للحفاظ على المناصب. والشلح طريقة للحفاظ على الغنائم، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، والحمد له هو الذي لا يحمد على مكروه سواه.

برنامج التصحيح الاقتصادي ينتهي بالخصخصة

اكدت مصادر اقتصادية مطلعة ان موضوع الخصخصة سيكون العنصر الاخير من عناصر برنامج التصحيح الاقتصادي.

وقالت المصادر ان الخصخصة في الاردن ستبدأ فعليا في النصف الثاني من العام المقبل، وستحتاج الى فترة قد تصل الى السنتين.

واضافت انها ستشمل تحويل عدد من مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص.

ومن بين هذه المؤسسات سلطة الكهرباء، وسلطة المياه، ومؤسسة الاتصالات، بحيث تصبح هذه المؤسسات قطاعا خاصا بالكامل.

سرقة أجهزة كهربائية من سلطة الكهرباء

تجري سلطة المياه بالتعاون مع الاجهزة الامنية المختصة تحقيقا شاملا ودقيقا حول النقص الكبير في قطع الكهرباء الموجودة في مستودع لسلطة المياه في عين غزال.

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها «الاردن» ان الاجهزة الامنية اكتشفت ان اجهزة كهربائية بكميات كبيرة خاصة بسلطة المياه موجودة في احدى الشركات بطريقة غير شرعية، وبعد التقصي اتضح ان عددا من موظفي السلطة يتاجر في هذه القطع، وتقدر قيمة القطع بعشرات الآلاف من الدنانير.

وعلمت «الاردن» ان التحقيق المبدئي شمل (٢٠) موظفا من سلطة المياه، ولكن تم تبرئة معظمهم، ولم يبق في ساحة الاتهام سوى (٧) موظفين.

وثبت من خلال التحقيقات ان الاجهزة الامنية وسلطة المياه يتعاملان بحزم وشدة وذلك لقطع دابر الفساد في هذه المؤسسة.

مشاريع مهنية للمعاقين بمبلغ ٦٣٠ الف دينار

وافق اعضاء المجلس الوطني لرعاية المعاقين على مشروع النظام الداخلي للمجلس في جلسته الاخيرة بحضور الامير رعد بن زيد وبرئاسة وزير التنمية المهندس حماد ابو جاموس.

وقد تمت مناقشة الورقة المقدمة من الدكتور ياسر سالم واعضاء اللجنة المكلفة بتقديم مشاريع مهنية مدروسة تتناسب وطبيعة السوق.

وقد ابدى الوزير استعداد الوزارة لتمويل ٧ مشاريع مهنية مهمة بكلفة اجمالية تبلغ حوالي ٦٣٠ الف دينار، ويتم تشغيل حوالي ٤٤٥ شخصا معاق في هذه المشاريع في مناطق مختلفة من المملكة.

كما ناقش المجلس الوطني البيانات الخاصة بتعيين المعاقين حيث تم تقديم طلبات الى قسم التشغيل في الوزارة من قبل ٧٦٣ شخصا معاقا يتضمن الاعاقات الحركية والسمعية والبصرية والعقلية والحالات الانسانية (المعيلة لافراد معاقين).

وقد تم تشغيل ٣٦٠ حالة، اي ما يقارب النصف وأكد سمو الامير رعد على ضرورة تطبيق القانون (١٢) لسنة ١٩٩٣، الذي يتضمن تشغيل نسبة ٢٪ من العاملين في مجالات كثيرة من المعاقين.

كما طالب الامير رعد الشركات بضرورة تعيين المعاقين ودمجهم مع باقي افراد المجتمع.

واكد الوزير على ضرورة التعاون مع المعاقين وتشغيلهم ليست من باب العطف او الشفقة، ولكن تأكيدا على انهم جزء مهم من المجتمع له القدرة على الانتاج والتنمية في كثير من المجالات.

في دراسة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية:

عجز في الموازنات وتوقف في مشاريع التنمية

اوضحت دراسة اعدها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان الوطن العربي عامة يعاني من مشكلة حادة في تمويل مشاريع التنمية، بعد انتهاء الحقبة النفطية دون الاستفادة من وفوراتها التي ابتلعتها حرب الخليج الثانية، والتي قدرت خسائرها بنحو ٦٧٠ بليون دولار تحملتها الدول النفطية وتركت مجموعة الدول العربية تعاني عجزا متواصلا في موازناتها، وتبحث عن مصادر للاقتراض.

وقالت ان المياه تشكل نقطة ساخنة لصراع قادم من الصعب تجنبه في القرن القادم مشيرة الى ان مشكلة المياه تمثل واحدة من اهم المشاكل المعقدة التي لها ابعادها السياسية والاقتصادية، وقالت ان منابع غالبية الانهار العربية تقع في بلدان غير عربية سواء كان منها نهر النيل او دجلة والفرات اضافة الى ان نهر اليرموك يعاني المشكلة ذاتها بعد احتلال اسرائيل لفلسطين.

واشارت الى ان قوة العمل العربية تتراوح بين ٢١ و ٥٠٪ من اجمالي السكان موضحة ان غالبية القوة العاملة تتركز في قطاعي الزراعة والخدمات بينما تراوحت نسبة العاملين في قطاع الصناعة بين ٥، ٢٨٪.

وقالت ان العديد من المشاريع التنموية التي كانت مدرجة ضمن الخطة القومية قد توقف العمل بها موضحة ان الانفاق على الدفاع والامن ما زال يبتلع، اكثر من ربع الانفاق الجاري للدول العربية.

واشارت الى ان مساحة الاراضي العربية المزروعة تبلغ ٥٠ مليون هكتار، وقالت ان توافر المياه ورأس المال يمكن ان يضاعف هذه المساحة، وان الاراضي الزراعية لا تفي بحاجة السكان، وان نسبة الاكتفاء الذاتي بلغت ٥٨٪ من الحبوب و ٥٥٪ من القمح و ٢٨٪ من السكر و ٣٩٪ من الزيوت و ٧٠٪ من البقول.

وبينت ان الفجوة الغذائية في الدول العربية تزداد اتساعا نظرا للزيادة المستمرة في اعداد السكان وان الحبوب تمثل الجانب الاكبر من هذه الفجوة مشيرة الى ان قسما كبيرا من الانفاق يتركز على استيراد المواد الغذائية.

وقالت ان العمل في قطاعي الزراعة والخدمات يتميز بانخفاض الانتاجية، وان القطاع الصناعي الذي يدفع عملية التنمية ما زال متعثرا ومتواضعا في الوطن العربي بوجه عام، وهو الامر الذي اثر في ارتفاع معدلات البطالة.

واشارت الى انخفاض معدلات الانتاجية الزراعية العربية في تخلف اساليب الانتاج واعتماد الزراعة في الري على مياه الامطار اضافة الى التوسع العمراني غير المدروس الذي يلتهم مساحات واسعة من الاراضي الزراعية.

واشارت الى اهمية تعريب العمالة العربية وتأهيلها لزيادة قدرتها الانتاجية ورفع معدل الانتاج المحلي الذي ينعكس بالتالي ارتفاعا في مستويات الدخل وان الدول العربية منيت بعجز في موازناتها بلغ نحو ٤١ بليون دولار عام ١٩٩٥ حيث بلغت الايرادات العامة نحو ١٢٢ بليون دولار فيما بلغت النفقات العامة ١٦٢ بليون دولار.

رفعت على الأجهزة الكهربائية الى ٢٠٪

استيفاء الضريبة الاضافية للمبيعات على البضائع المسجلة بعد ٦/١٧

قررت دائرة الجمارك العامة اعتبار ضريبة المبيعات الاضافية على بعض السلع والاجهزة الكهربائية تابعة للضريبة العامة على المبيعات، وتأخذ كافة احكامها من حيث الاستحقاق وتاريخه، وعليه فهي تشمل البيانات الجمركية التي سجلت في اليوم التالي لتاريخ نشر القرار في الجريدة الرسمية، اي من تاريخ ١٧ /٦ /١٩٩٦.

واوضحت مذكرة داخلية لدائرة الجمارك، حصلت عليها «الاردن» ان تاريخ تسجيل البيان الجمركي (وليس تاريخ اخراجه) هو الفيصل في تقدير استحقاق الضريبة العامة ونسبتها ووقتها بالنسبة للسلع المستوردة كما نصت المادة (٩) من قانون الضريبة على المبيعات رقم ١٥ لسنة ١٩٩٥.

واكدت المذكرة ان ذلك ينطبق ايضا على الضريبة الاضافية. وكان مجلس الوزراء قد اصدر في ٨ /٦ /١٩٩٦ قرارا يقضي بفرض ضريبة مبيعات اضافية على عدد من السلع والاجهزة الكهربائية تصل نسبتها الى ٢٠ بالمئة، وقد نشر القرار في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٦ /٦ /١٩٩٦.

وجاء هذا القرار اثر تخفيض الرسوم الجمركية على مجموعة من السلع والمستوردات.

ويحق لمجلس الوزراء – حسب نص القانون- نقل الرسوم الجمركية التي يتم تخفيضها على السلع الى جدول رقم (٥) المتعلق بالضريبة الاضافية على المبيعات.

خمسة فنادق خمسة نجوم

اكد وزير السياحة الاردني د. صالح ارشيدات ان حجم الاستثمار خلال الفترة الحالية في قطاع الفنادق يبلغ (٥٠٠) مليون دينار من اهمها اقامة (٣) فنادق كبيرة ذات ٥ نجوم في عمان وفندق اخر في البتراء وفندق خامس في العقبة.

إشكاليات الاستثمار في الاقتصاد الأردني

يعقد المركز الاستشاري العربي بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية يوم الثلاثاء المقبل ندوة حول اشكاليات الاستثمار في الاقتصاد الاردني.

وتهدف الندوة الى مناقشة مختلف القضايا المتعلقة بالاستثمار في الاردن والسياسات التي تؤثر عليه.

وستناقش الندوة ورقة عمل مقترحة من الدكتور ابراهيم بدران حول اشكاليات الاستثمار.

د. ابراهيم بدران

تبادل السفراء بين عمان ودمشق

علم ان اتصالات بين عمان ودمشق جرت مؤخرا لترتيب اجتماع بين رئيس الوزراء في البلدين يعقد في دمشق في مطلع الشهر القادم، وان دمشق ابدت استعدادها لبعث الدفء في العلاقات بين البلدين وترتيب وقت مبكر لتبادل السفراء.

برنامج تدريبي للقيادات المبكرة

قال الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية ان الوزارة اعدت العدة لتنظيم برنامج تدريبي للقيادات المبكرة.

وقال ان هذا البرنامج يهدف الى تدريب عدد من الموظفين الشباب الذين تبدو عليهم علامات الابداع وهم في سن مبكرة.

واضاف انه سيتم اختيار المبدعين بمعدل واحد من كل دائرة واخضاعهم لتدريب مكثف يمكن ان يساهم في صقل ابداعاتهم وتطوير قدراتهم وتزويدهم بالمهارات اللازمة كقادة المستقبل.

فتح موضوع الوحدة الوطنية

موضوع الوحدة الوطنية والاقليمية الذي طفا على السطح مؤخرا اصبح محور حركة عدد من النواب الذين يعتزمون فتح هذا الملف، ربما قبل الدورة الاستثنائية.

ملفات ورؤوس لدى توجان فيصل

النائب توجان فيصل، وفي اعقاب صدور القرار القاضي بادانتها وحبسها وتغريمها رفضت الادلاء باي تصريح صحفي حول هذا الموضوع الا لصحيفة اسبوعية. ومع ذلك قالت امام عدد من الصحافيين انها ستفتح ملفات كثيرة، وستطيح برؤوس كبيرة.

سكان الرصيفة يستمرون في الشكوى

عدد من سكان الرصيفة زاروا «الاردن» يشكون من مكب النفايات الذي يسبب لهم الكثير من المكاره الصحية.

جميع الوزراء المعنيين وعدوا بنقله وتخليصهم منه منذ اثني عشر عاما، لكنه ما زال في موقعه حتى الآن، بالرغم من قربه من طريق الاوتوستراد الدولي الذي يسلكه ضيوف الاردن.

راتب السفير.. وراتب المستشار

النائب فواز الزعبي وجه سؤالا الى الحكومة يسأل فيه عن ظروف وملابسات تعيين المستشار الاقتصادي لدى السفارة الاردنية في اسرائيل، وهل صحيح ان راتبه يعادل راتب السفير عمر الرفاعي، وهل صحيح انه يمت بقرابة كبيرة جدا لاحد كبار المتنفذين؟

صحفيون أردنيون في فلسطين

علم ان وفدا صحفيا اردنيا سيغادر خلال اليومين القادمين الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية بدعوة من احدى الشخصيات الفلسطينية.

وسيلتقي الوفد خلال زيارته التي تستغرق يومين (ليلة واحدة) عددا من الوزراء الفلسطينيين، وسيستمع منهم الى شرح عن خطط وتوجهات هذه الوزارات والسلطة الوطنية الفلسطينية.

لقاء شكلي مع النواب

اثنان فقط من النواب خرجا بعد لقاء رئيس الوزراء وهما على ثقة من ان الحكومة لن ترفع سعر الخبز وان تتخذ اي قرار بخصوص تعديل اسلوب دعم الخبز.

لكن معظم النواب خرجوا بقناعة ان قرار رفع سعر الخبز قد اتخذ قبل اللقاء. وان حديث رئيس الوزراء دل على ذلك. وان لقاءه معهم كان شكليا فقط لا غير.

وكالة الغوث تنتقل الى عمان وغزة

تبدأ وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) يوم الاثنين المقبل، نقل مقرها من فينا الى كل من عمان وغزة.

وستنقل دوائر الصحة والخدمات الاجتماعية والتعليم الى عمان، ودوائر المالية والقانونية والاعلام اضافة الى مقر المفوض العام الى غزة

تناقض الأقوال حول حالات الاسهال في المفرق

علمت «الاردن» من مصادر وزارة الصحة ان حوالي (٧٠) حالة تم ادخالها لمستشفى المفرق الحكومي يشتبه بانها حالات «كوليرا»، وتم تشخيصها بعد ذلك على انها «دوسنتاريا اميبية».

لكن الدكتور محمود السرحان مدير صحة المفرق نفى هذه الاخبار جملة وتفصيلا، وقال ان الذين ادخلوا للمستشفى لا يتعدى عددهم (٢٥) شخصا يعانون اسهالا عاديا، ويعزى السبب في ذلك الى انعدام النظافة الشخصية في بعض المناطق. واضاف د. السرحان ان مكب الاكيدر في المفرق لا دخل له في اي تلوث او اصابات كما يدعي البعض.

اما الدكتور يوسف الطافي [illegible] مستشفى المفرق الحكومي فقال ان الحالات التي استقبلها المستشفى من ٢٠ حالة لا تتعدى [illegible] بالاسهال الصيفي العادي [illegible] اي ابلاغ عن اصابة بالكوليرا [illegible] الدوسنتاريا الاميبية [illegible] معظم المصابين ومن بينهم [illegible] خرجوا من المستشفى في [illegible] بعد تلقي العلاج اللازم.

وقد رفضت وزارة الصحة [illegible] على الموضوع واصفة ابداء [illegible] اشاعات.

في رده على مذكرة لبعض النواب

د. كمال ناصر: اعتماد المحافظة كأساس للتنافس على التعيينات أكثر عدالة

اكد وزير التنمية الادارية الدكتور كمال ناصر اجراء وزارته دراسة لتغيير او تعديل التشريعات التي تنظم شؤون الخدمة المدنية، وذلك في رده على مذكرة تقدم بها عشرون نائبا طالبوا فيها باعادة النظر بقرار مجلس الوزراء الذي اعتمد المحافظة كاساس للتنافس بين المتقدمين بطلبات التوظيف لدى ديوان الخدمة المدنية واشاروا الى رغبتهم في ابقاء التنافس على اولويات التعيين على مستوى اللواء الواحد.

وبين الوزير في رده ان مجلس التنمية الادارية ناقش طلبهم، فظهر ان اعتماد المحافظة كاساس للتنافس يساعد على عدم اللجوء الى [illegible] الاعلام المفتوح عندما لا [illegible] اصحاب مؤهلات معينة في [illegible] ويمكن عندئذ استيفاء الطلبات [illegible] الوظائف التي تخص المحافظة [illegible] نفس المحافظة. وهذا برأي مجلس التنمية الادارية اكثر عدالة.

واشار الى ان اعتماد المحافظة ما زال في بدايته ولم يجرب بعد الحكم على مدى صلاحيته.

لكنه في المقابل اكد لهم ان مجلس التنمية في دراسة سابقة الذكر على التشريعات سيأخذ اقتراح اعتماد اللواء بدلا من المحافظة في اسس التعيين بعين الاعتبار.

دور المنظمات الشعبية في المرحلة القادمة

تنظم اللجنة الثقافية بمجمع النقابات المهنية بعد غد الاثنين ندوة بعنوان دور المنظمات الشعبية والنقابات في المرحلة الراهنة.

ويتحدث في الندوة السادة سليمان عرار وناجي علوش وحسين مجلي، ويديرها الدكتور نزيه عبابنة.

وستقام الندوة في مبنى مجمع النقابات المهنية الساعة السابعة مساء.

بحث مشاكل النقل بين الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية

علم من مصادر فلسطينية مطلعة ان وفدا فلسطينيا برئاسة وكيل وزارة النقل الفلسطينية سيقوم بزيارة الى العاصمة الاردنية نهاية الشهر الحالي.

وعلم ان الوفد سيجري مباحثات مع عدد من المسؤولين في وزارة النقل وسلطة الطيران المدني والملكية الاردنية تستهدف تعزيز التعاون بين الطرفين.

وعلم ان المباحثات ستناقش الطلب الاردني بتسيير رحلات جوية بين العاصمة الاردنية، ومطار غزة بعد افتتاح المطار الفلسطيني.

كما ستناقش المباحثات عددا من القضايا والمشاكل المتعلقة بعملية النقل بين الاردن ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

لجان أردنية لمؤتمر القمة الاقتصادي

بدأ الامير الحسن ولي العهد الاردني بتشكيل لجان اقتصادية متخصصة لتقديم ورقة عمل الاردن الى مؤتمر القمة الاقتصادي الدولي الثالث الذي سيعقد في القاهرة في نهاية شهر تشرين الاول القادم.

ويأمل الاردن ان يتم اتخاذ خطوات فعلية لاقامة مشاريع عالمية في الاردن او مشاريع مشتركة لدول المنطقة.

تحصل على شهادة الجودة قبل نهاية العام

شركة عالم البلاستيك تطرح منتجها الجديد

طرحت شركة عالم البلاستيك في الاسواق منتجها الجديد تحت اسم (تيرموكس ٥ طبقات) الذي يعتبر من احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا البلاستيك لمنع نفاذية الاوكسجين داخل شبكة الانابيب الحرارية. ويعتبر الاردن [illegible] دولة في العالم تطرح فيها هذا المنتج المتطور جدا.

وتعتبر شركة عالم البلاستيك بادارة المهندس عبدالحليم عابدين المتميزة [illegible] الرائدة في الاردن في هذا المجال، وتتميز دائما بمنتجاتها وخدماتها [illegible] تميزها حدود الاردن الى الوطن العربي الكبير، بل وتعتبر اول شركة في [illegible] (خارج اوروبا) استطاعت انتاج الانابيب البلاستيكية الحرارية من مادة RCPP لخطوط المياه الباردة والساخنة (تيرموبايب) واول من قدم كفالة خطية [illegible] سنوات على منتجاتها.

وتجدر الاشارة الى ان الشركة قطعت شوطا كبيرا للحصول على شهادة الجودة (ISO 9002) وسيتم ذلك قبل نهاية العام الحالي، لتكون [illegible] شركة في مجالها وتخصصها تحصل على هذه الشهادة.

تبليغ النائب توجان فيصل لم يكن قانونيا

المحامي منذر حمو: سوف نستأنف القرار ونستند على الكثير من الأدلة والحقائق للطعن فيه

قررت النائب توجان فيصل استئناف القرار الذي صدر بحقها من محكمة صلح جزاء وادي السير، والذي ادانها بجرم الذم والقدح والتحقير وحكم عليها بالسجن لمدة شهرين والزامها بدفع مبلغ مقداره ستة آلاف دينار للمشتكية سمر العوران على خلفية ما صرحت به النائب.

«الاردن» التقت محامي النائب الاستاذ منذر حمو الذي قال: سنستأنف قرار الحكم خلال الاسبوع المقبل بعد الانتهاء من اعداد البينات، ومع تقديرنا الكامل للمحكمة وقراراتها وقناعتنا بانها ستطبق القانون، فسنعتمد في طعننا للقرار الصادر عن محكمة الصلح على عدة حقائق وثوابت وادلة منها ان تبليغات المحكمة للنائب بوجود قضية مرفوعة ضدها غير قانونية فقضية النائب جزائية فيها شق حقوقي، وهو المطالبة بالعطل والضرر، وما دام الامر كذلك فيجب اتباع الاجراءات المنصوص عليها في القوانين المدنية، ولذلك وحسب قانون اصول المحاكمات المدنية لعام ١٩٨٨، يجب ابلاغ والفض استلام اشعار المحكمة عن طريق احد المراكز الامنية الذي يرسله من جهته الى الشخص المعني بالبريد المسجل.

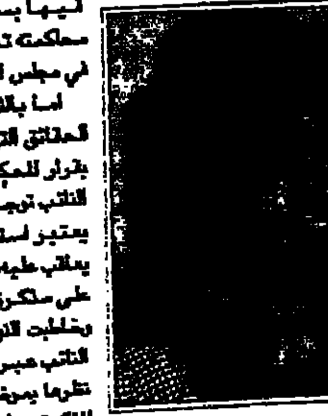
وهذا الاجراء لم يعمل به وتم اجراء المحاكمة بعد رفضها استلام الاشعار، وهذا امر باطل قانونيا.

ويضيف الاستاذ حمو قائلا في اعتقادي ان النائب يتمتع بحصانة دائمة خلال فترة ولاية مجلس النواب، وهذا الامر منصوص عليه في الدستور، وفي النظام الداخلي للمجلس، ولذلك كان يجب على المحكمة اتباع الاجراءات المناسبة بخصوص محاكمة النواب، والمنصوص عليها في المواد ١٠٧ الى ١١١ من النظام الداخلي.

فالمادة (١٠٧) تنص على ما يلي: تحال طلبات الاذن في اتخاذ اجراءات جزائية نحو احد النواب على اللجنة القانونية لفحصها وتقديم تقرير عنها.

ويؤكد على ان هذه الاجراءات لم تحصل وغيبت تماما بخصوص هذه القضية على الرغم من ان قضية النائب توجان فيصل التي رفعتها ضد النائب جمال الخريشة اثر المشكلة التي حدثت بينهم قبل ثلاث سنوات، ولم يتم ابلاغه فيها بسبب انه نائب وان اجراءات محاكمته تحتاج الى رفع الحصانة عنه في مجلس النواب.

اما بالنسبة النقطة الثانية من الحقائق التي يستندان اليها في طعنهم بقرار المحكمة فيقول: ان ما اسند الى النائب توجان من ذم وقدح وتحقير لا يعتبر استنادا القانون العقوبات فعل يعاقب عليه، فهي كانت ترد فقط كنائب على مذكرة قدمت الى مجلس النواب وخاطبت النواب جميعهم لذلك ما قالته النائب عبر الجريدة كان يمثل وجهة نظرها بموضوع قدم لها عن طريق المذكرة سابقة الذكر، ولا يمكن اعتبارها



تماما، فالذم حسب قانون العقوبات مادة ١٨٨ هو اسناد مادة معينة الى شخص ولو في معرض الشك والاستفهام من شأنها ان تنال من شرفه وكرامته او تعرضه الى بغض الناس واحتقارهم سواء اكانت تلك المادة جريمة تستلزم العقاب ام لا، والقدح هو الاعتداء على كرامة الغير او شرفه او اعتباره- ولو في معرض الشك والاستفهام- من دون بيان مادة معينة.

ومن الجدير بالذكر ان القضية رفعت على النائب توجان من قبل السيدة سمر العوران في شهر ١٢ من عام ١٩٩٥ وهذا مثبت من خلال كتاب القاضي عادل سعيد في ٢٧ / ١٢ /٩٥ الى وزير العدل يطالب فيه برفع الحصانة عن النائب توجان ومطالبة الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات المناسبة ولكن تم تبليغها بهذه القضية في شهر نيسان بعد انتهاء الدورة العادية لمجلس النواب، ولذلك رفضت النائب قبول التبليغ.

ومن المتوقع ان يصدر قرار محكمة الاستئناف بعد شهور من بدئها، واذا ما تم قبول الاستئناف ببراءة النائب توجان فانها قد ترفع قضية بحق السيدة سمر العوران تطالبها بالتعويض عن الاضرار التي سببتها لها.

ومن المعروف ان النائب توجان فيصل تعتبر هذه القضية سياسية وتهدف الى احراجها واضعاف دورها الفعال في البرلمان والحياة السياسية، ولذلك فانها ستقوم لذلك بمواصلة عملها الهادف الى كشف المشاكل والدفاع عن المواطن الاردني.

تفـاعـلات حـاسـمـة في مـوضـوع الخـبـز

لم يحظ موضوع باهتمام الشارع الاردني كما حظي سعر الخبز وتغيير اسلوب الدعم الحكومي له، فالمواطنون والاحزاب والنواب والنقابات والمؤسسات الاخرى يتداولون في تأثير هذا التعديل على المواطن الاردني وعلى الاقتصاد والمجتمع والاستقرار والامن.

هذا الاهتمام الكبير دفع الحكومة للالتقاء بالنواب في جلسة غير عادية لتوضيح سياستها في هذا الشأن.

وعلى الرغم من كلمات النواب التي اجمعت على رفض زيادة اسعار الخبز، وسياسته تعديل الية الدعم، فان الحكومة اكدت اصرارها على ذلك ليصبح سعر الكيلوغرام ٢٥ قرشا مقابل ان يحصل المواطن الاردني على ما يقارب الخمسة عشر دينارا سنويا كدعم مباشر من الحكومة. وقد انصب رفض النواب على عدم قدرة المواطن على تحمل الزيادة في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة وكذلك بسبب عدم نجاعة تجربة كوبونات السكر والارز والحليب التي شكلت ازعاجا كبيرا للمواطن، وعدم التزام الحكومة بما وعدت به سابقا من دفع قيمة فرق اسعار المحروقات.

وظهر واضحا ان رفض النواب لسياسة الحكومة تجاه الخبز هو بداية لمجابهة شاملة معها، لن تقتصر فقط على النواب وانما ستشارك فيها كافة احزاب المعارضة وعدد كبير من احزاب الوسط ومختلف الفعاليات الشعبية والنقابية، لان المرحلة الحالية اثبتت ان الحكومة تعيش ازمة حقيقية تتمثل في الفرق الهائل بين الوعود التي قطعت في البيان الوزاري والواقع الذي يعيشه الشعب كما جاء في بيان كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي. وهذا التقييم لا يقتصر على النواب الاسلاميين وانما يشمل معظم النواب، وان كانت مواقفهم ستتغير اذا ما حصل فعلا تصويت على حجب الثقة عن الحكومة.

وبهذا الخصوص يعتقد نائب وسياسي مخضرم ان المرحلة السياسية الحالية تتطلب تغييرا شاملا على الحكومة، بعد ان ثبت خلال مدة قصيرة جدا ان انجازات الحكومة لا تقاس بسلبياتها، خاصة في الوضع الداخلي، فالحكومة لم تحقق شيئا مما وعدت به، بل بالعكس بدأت بمعالجة قضايا خطيرة مثل رفع اسعار المياه والكهرباء والخبز، تعود عليها بالمشاكل

حمزة منصور

وتؤدي الى اضعاف التأييد الجماهيري الذي حصلت عليه بسبب برنامجها الوزاري ووعدها بممارسة ثورة بيضاء على المحسوبية والفساد والتجاوزات بمختلف انواعها.

ويضيف السياسي ان معركة الحكومة لن تكون مع مجلس النواب، الذي لن يستطيع محاسبتها بسبب وجود (٢٢) نائبا فيها، ولكنها ستكون مع الاستياء الكبير من قبل المواطنين، وقد بدأ يظهر واضحا وصريحا بعد الحديث عن رفع اسعار الخبز ورفع رسوم الجامعات على طلبة الدراسات العليا وغيرها.

فاذا ما اصرت الحكومة على موقفها من الخبز، وعلى طريقة تعاملها مع الشؤون الداخلية فانها مقبلة على مواجهة ايام عصيبة، قد تؤدي الى تفكير اصحاب القرار في تغييرها.

واذا كان النواب لا يستطيعون تغيير الحكومة لاسباب كثيرة الا ان بعضهم يستطيع قيادة حالة الاستياء من سياستها والتأثير على الراي العام لاظهار رغبتهم في تغييرها. ومن المحتمل ان يبادر النواب الاسلاميون وغيرهم الى جمع التواقيع من اجل حجب الثقة عن الحكومة، بعد اتخاذ القرار بخصوص اعادة اسلوب الدعم على الخبز، وهذا ما صرح به العديد منهم الى «الاردن» وهم يقولون بهذا الصدد انهم اذا لم ينجحوا في حجب الثقة عنها،



عبد الرحيم عكور

فانهم سيجعلونها هدفا مباشرا لهجومهم المستمر، مما سيظهر عجزها عن تنفيذ وعودها ويكشفها امام الناس.

ويعتقد الكثير من النواب والسياسيين ان عدم نجاح الحكومة على صعيد السياسة الخارجية وبالتحديد في اعادة العلاقات بشكل طبيعي مع السعودية والكويت، وتوتير العلاقات مع العراق وسورية، وعدم نجاحها على الصعيد الداخلي سيساعد النواب في مواجهتهم لها. وفي المقابل فان الحكومة تبذل الكثير من الجهود لاثبات انها لم تتراجع عن اي وعد تقدمت به وهذا ما ذكره رئيس الوزراء في بداية لقائه مع النواب في قاعة الصور عندما تحدى ان تكون الحكومة قد تراجعت عن برنامجها وتحدى اي نائب يذكر حالة واحدة فقط تمثل التراجع في مكافحة الفساد ومحاسبة المسؤولين عنه وحتى عن سياستها بشكل عام.

ولان الحكومة بذلت جهودا كبيرة لاقناع النواب بصحة خطتها لتعديل آلية دعم الخبز قامت «الاردن» بسؤال النائب حمزة منصور عن رأيه في خطة الحكومة فقال: «كان هناك شبه اجماع من قبل النواب على رفض خطة الحكومة، لانها غير عملية، وليست ذات جدوى، وتأتي في ظروف غير مناسبة، وفي احوال اقتصادية متردية، وبناء عليه فان صوت العدل والمصلحة الوطنية، يقتضي اغلاق هذا الملف، واصدار تصريح يؤكد ان موضوع الخبز لن يفتح في هذه المرحلة، ويعكس ذلك فانا اعتقد ان الحكومة ادارت ظهرها لمجلس النواب والشعب الذي يمثله، وفي هذه الحالة فانني اطالب المجلس ان يدافع عن كرامته. وانا اعتقد ان الحكومة بعد ان سمعت راي النواب لن تستطيع رفع اسعار الخبز».

وتقول النائب توجان فيصل بهذا الشأن ان الحكومة كالعادة انصاعت لخطة صندوق النقد الدولي التي لن تعالج اية مشكلة، بل ستفاقمها.

واضافت قائلة: ان المسؤولية تقع على الوزراء الذين كانوا في الحكومات السابقة، وهم الآن اعضاء في هذه الحكومة وسمحوا للديون ان تتراكم، واليوم يطالبون بعدم الاستدانة، وكان الاجدر ان يمتلكوا بعد نظر ويرفضوا الاستدانة آنذاك.

واشارت الى ان المجلس غير مؤهل عمليا لحجب الثقة عن الحكومة، وهذا الامر يعرفه رئيس الوزراء، لذلك طالبهم بحجب الثقة عنه، اذا ما رفضوا سياسته بشأن الخبز.

وقالت ان الحكومة غير ملزمة باخذ موافقة المجلس اذا ما ارادت رفع الدعم عن الخبز او اية مادة اخرى، اما اذا ارادت زيادة الدعم فهي في هذه الحالة مجبرة دستوريا على اخذ موافقته.

ويعتقد الشيخ عبد الرحيم العكور ان جوهر المشكلة ليس في رفع الدعم عن الخبز، بل السياسات الاقتصادية التي اثبتت عجزها.

واشار الى ان رفع سعر الخبز مؤشر على وجود ازمة تمر بها البلد سببها المسؤولون، وقال: اذا ما رفعت الحكومة الاسعار، فان معنى ذلك انهم وضعوا يدهم على الزناد واطلقوا النار دون ان يسألوا عن العواقب التي ستترتب على هذا الاجراء، وطالب مجلس النواب بالمبادرة الى ايجاد وسائل متعددة للضغط على الحكومة للتراجع عن قرارها بخصوص الخبز، وان المجلس ليس موضع شبهه عند الحكومة بعد ان وافق على الكثير من قراراتها وقوانينها، ولذلك وعليه الآن ان يتحمل مسؤولية، وان يؤزم الامر مع الحكومة بخصوص الخبز، لانه اذا لم يفعل فان الازمة ستنتقل الى الشارع مما سيؤدي الى كارثة.

كلمة حق

حمزة منصور

جواز السفر حق وليس ورقة ضغط

في كل بلاد الدنيا – الا في بعض دول العالم الثالث المنكوب بادارته – جواز السفر حق لكل مواطن، شأنه شأن سائر الحقوق، التي لا يجوز ان تمس. فهذه الوثيقة الخطيرة، التي تعني مواطنة انسان ما، في دولة ما، والوثيقة الوحيدة، التي يستطيع بموجبها السفر والانتقال، خارج حدود الوطن، لا يجوز ان تبقى امرا خاضعا لمزاج مسؤول، مهما علت رتبته، او ادارة مهما اسبغ عليها من عبقرية الحرص.

مواطنون كثيرون راجعوني، كان اخرهم في مدينة اربد، والحسرة تعتصرهم، يشكون الظلم الواقع عليهم، المتمثل بسحب جوازات سفرهم، او رفض تجديدها، او تحويلها الى جوازات سفر مؤقتة، احد هؤلاء يتمتع بالجنسية منذ استقلال المملكة، وظل يجدد جواز سفره باستمرار، الى ما قبل بضعة شهور، حيث قيل له: ان جواز السفر صرف لك بغير وجه حق وسنسحبه منك ونرحلك واخر يتمتع بحق الجنسية، ويحمل جواز سفر مشترك له ولزوجه، اراد ان تستقل زوجته بجواز سفرها، فكانت مناسبة، لطلب المزيد من المعلومات تتعلق بانتمائه الحزبي والسياسي والفكري، وعندما وجدوا ان المعلومات التي ادلى بها ليست المعلومات التي يطمعون بها، قالوا له: عليك ان تعطينا كما نعطيك، فلا جواز سفر دون الادلاء بمعلومات.

ان هذه الممارسات، التي تقع باسم الوطن، وأمنه، ومصلحته، تشكل عدوانا على حقوق دستورية وقانونية للمواطن، فضلا عن انها تنعكس سلبيا على الوطن، وامنه، واستقراره، فهل تعزز مثل هذه الممارسات، الانتماء للوطن؟ وهل تعمق وحدة ابناء الوطن؟ وهل تبني الثقة بين المواطن والمسؤول؟ وهل تسهم في التنمية التي ينشدها الوطن؟ ان هذه الممارسات تضعف روح الانتماء، وتهز الشعور بالوحدة، وتزرع الشك في العلاقة بين المواطن والمسؤول، وتدفع الى الاحجام عن الاسهام في التنمية المنشودة.

ان جواز السفر، حق طبيعي لكل مواطن، شأنه شأن الماء، والهواء، والشمس، وان اي حرمان لصاحب حق فيه، يتمثل عدوانا على المواطن والوطن، ينبغي ان يوضع له حد، اذ لا يجوز ان تبقى مثل هذه الوثيقة الهامة، ورقة ابتزاز، تستخدمها دائرة ما، او مدير ما، وفقا لهواه، او انطلاقا من اوهام تخيلها، او اوحي اليه بها، ان هذه القضية اصبحت ظاهرة خطيرة، تستوجب من صاحب القرار، ان يضع حدا لها، فالظلم ظلمات يوم القيامة.

يطرح الأمر على المسؤول فيمتنع عن التعليق

ما هي حقيقة الاعتراضات التي تصرخ بها شركة أمريكية في وجه شركة أمريكية أحيل عليها عرض إقامة مصفاة البترول في العقبة؟

من منال الحسن وماجد توبه

قدمت شركة بارزنز وهيتشسن مذكرة لوزير الطاقة الدكتور هاشم الدباس تعترض فيها على احالة عرض اقامة مصفاة البترول في العقبة لشركة (CHA) قالت فيها ان الشركة لم يسبق لها اقامة اية مصفاة بترول من قبل كما انها تخطط لتوفير (٧٠٠) مليون دولار من الاردن وهو امر صعب جدا في الوقت الذي ذكرت فيه شركة بارزنز انها سوف توفر للاردن (٢) مليار دولار كاملة.

كما ان شركة بارزنز تستطيع توفير (١٥) الف فرصة عمل للاردنيين.

وذكرت الشركة انها سوف تدخل للاردن خلال اربع سنوات من الانشاء ما قيمته (٩٠٠) مليون دولار من خلال شراء المواد الاولية.

كما ان شركة بارزنز كانت ستعطي الحكومة الاردنية (٣٪) من عائد كل برميل نفط حسب سعر الاوبك (اي حوالي ٥٠ مليون سنويا) اي بعد عشر سنوات سيكون دخل للاردن منها مليار دولار.

وذكرت ان شركة (CHA) ستأخذ فترة سماح ثلاث سنوات تعفى فيها من دفع اجرة الارض بالاضافة الى اربع سنوات للانشاء اي انه خلال سبع سنوات لن يدخل اي فلس للخزينة الاردنية.

مصادر السفارة الاميركية في عمان حول هذا الموضوع نفت علمها بوجود خلافات او اعتراضات من شركة بارزنز لقبول وزارة الطاقة عرض شركة (CHA)، وقالت المصادر ان الامر يسير بصورة طبيعية، ومن المتوقع البدء في عمل المصفاة في بداية الشهر الاول من العام القادم.

واكدت المصادر ثقتها بان هذا المشروع الحيوي سيخدم الاقتصاد الاردني وسوف يوفر فرص عمل لما لا يقل عن عشرة الاف عامل اردني، وسيساهم في تعزيز علاقات التعاون بين الاردن واميركا. وسؤال السيد مسلم بسيسو وكيل شركة (CHA) في الاردن رفض ان يعلق على الموضوع، وقال انه كوكيل الشركة لا يملك الحق في التعليق باسمها، مشيرا الى ان الامر يتعلق بوزارة الطاقة واصبح يخصها وهي المرجع الذي يرد على مثل هذه الاقاويل.

ونفت مصادر مقربة من شركة (CHA) ما تشيعه الشركة المنافسة وقالت ان كل ما ذكر هو تضليل يدخل في اطار المنافسة من خلال الاشاعة المتبعة شركة (CHA) انها استطاعت في عرضها الاكفأ والسليم والمحقق لافضل الشروط بالنسبة للاردن ان تحصل على حق الاستثمار في مصفاة العقبة.

د. هاشم الدباس

وحول ما اثارته شركة بارزنز من ان شركة (CHA) لن تستطيع جمع (٧٠٠) مليون دولار من السوق الاردني لاكمال رأس المال البالغ (٢.٥) مليار دولار، بينما تستطيع شركة بارزنز توفيره، قالت مصادر شركة (CHA) ان الشركة تستطيع توفير رأس المال كاملا، الا انها عمدت الى اشراك المستثمر الاردني في (٣٠–٣٥٪) من رأس المال ليستفيد من هذا المشروع الضخم. كما ان الشركة لا ترغب في ان تحتكر هذا الاستثمار، بل تود ان تنعكس فوائده ومزاياه على المواطن الاردني، واشارت المصادر الى ان الشركة قدمت حوافز يصعب على غيرها تقديمها، فقد عرضت على المستثمرين الاردنيين ان يأخذ كل منهم ثلاثة اسهم بقيمة سهمين كتشجيع لمشاركتهم. واشار المصدر الى انه وحسب الاتفاق بين الحكومة الاردنية والشركة يتم بعد (٢٠) عاما من التشغيل التنازل عن حصة الشركة للحكومة، فاما ان تمتلكها واما ان تقوم ببيعها للمستثمرين الاردنيين ويذكر ان ثلاثين شركة عالمية تقدمت بعروضها للوزارة، وبعد التدقيق والمفاضلة تم اختيار ثلاثة شركات قدمت افضل العروض، وتم في النهاية اختيار شركة (CHA) لتحقيق افضل الشروط والمزايا للاردن من خلال عرضها.

واشارت المصادر الى ان شركة بارزنز هي فرع من تحالف شركات، وحجمها متواضع وقليل في التحالف، وتساءلت المصادر: لماذا تقوم وحدها باثارة مثل هذه الضجة.

وعلمت «الاردن» من بعض المصادر ان شركة بارزنز اثارت الموضوع مع وزارة التجارة الامريكية، الا ان الوزارة لم تلتفت لاعتراضاتها لعدم دقتها.

وسؤال المهندس احمد البشير امين عام وزارة الطاقة والثروة المعدنية رفض الحديث والتعليق على هذا الموضوع، وقال انه لم يحن الوقت المناسب للرد على هذه الاقاويل بالشكل الصحيح والمناسب.

بعد ان كشفت دائرة المخابرات تعاونه السابق معها

الحكم بقضية ناشر البلاد الخميس القادم

من المقرر ان تصدر محكمة امن الدولة حكمها في قضية ناشر (البلاد) الزميل الاستاذ نايف الطورة يوم ١٨ من الشهر الجاري بعد ان اتهم بحيازة ١٠٠ الف دولار مزيف.

وكانت المحكمة قد عقدت يوم الاثنين الماضي جلسة برئاسة القاضي العسكري يوسف الفاعوري انهت فيها النظر في القضية، واستمعت الى اخر شهود النيابة وتقدم المدعي العام والدفاع بمرافعتيهما.

واستمعت المحكمة الى شهادة اللواء سميح بينو مساعد مدير المخابرات العامة، التي فجر مفاجأة غير متوقعة حين افاد بان الطورة عمل لحساب المخابرات منذ عام ١٩٨٨ حتى نهاية ١٩٩٥ مقابل (٥٠ دينارا شهريا) وانه استغني عن خدماته بعد اعادة التقييم من قبل الدائرة، الا انه استمر في الاتصال معها.

ونفى بينو علمه بموعد لقاء الطورة الاخير مع العراقي (جاسم العبيدي) في حين ذكر ان الطورة كان قد نقل لهم ما جرى في اللقاء الاول بينهما من ان العراق يثمن مواقف جريدته.

اما الشاهد الرائد محمد شريف من المخابرات العامة فقد اضاف لما قال اللواء بينو، انه كان قد طلب من الطورة اعلام الدائرة بكل ما يجري معه بهذا الخصوص، وافاد ان الطورة قابل (العبيدي) في اللقاء قبل الاخير دون ان يخبر الدائرة بذلك واتفق بعدها على اطلاعها على ما يدور في ذلك اللقاء الا انه لم يفعل الى ان تم القبض عليه من قبل الامن الوقائي حاملا الدولارات المزيفة.

وقدم الدفاع مرافعة نهائية قال فيها ان الطورة استمر في اتصالاته بالعبيدي بعلم الاجهزة الامنية، وانه كان يعتقد انه بذلك يقدم خدمة للوطن، واكد انه فوجئ (بالعبيدي) يرمي مغلفا غريبا في سيارته بعد انتهاء اللقاء وفر مختفيا عن الانظار وهو يقول (هذه هديتك وسأتصل بك غدا...)

وقال الدفاع ان الظنين في تلك الاجواء المريبة تردد في فتح المغلف او فتحه معتقدا انه متفجرات ثم اتجه الى مخابرات عمان ليطلع اللواء بينو على الامر، الا ان الامن الوقائي اوقفه بالقرب من المركز الثقافي الملكي وتم اعتقاله وتوجيه التهمة اليه.

واعترف الدفاع عن اعتقاده بان جهة ما لم يستطع معرفتها حاكت هذا الامر باتقان للايقاع بالظنين نايف الطورة.

وزارة التنمية الادارية تحل مشاكل الخصخصة

اوضحت مصادر وزارة التنمية الادارية ان الوزير الدكتور كمال ناصر اقترح على رئيس الوزراء السيد عبد الكريم الكباريتي في حال تعذر اجراء التعديلات بالسرعة المطلوبة بخصوص الموظفين في سلطة الكهرباء ونقلهم الى وزارة الطاقة ان تطبق عليهم المادة ٦٥ من نظام الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ١٩٨٨.

وقالت المصادر ان الدكتور ناصر بعث بمذكرة الى رئيس الوزراء يوضح فيها امكانية نقل موظفي السلطة الى وزارة الطاقة والثروة المعدنية بكامل حقوقهم وامتيازاتهم، ومن تطبيق لاحكام المادة ٧٥ من نظام الخدمة المدنية، التي يمكن بموجبها اعادة موظفي الوزارة الى الشركة باعتبارها شركة تساهم فيها الحكومة، مع الاحتفاظ بكامل حقوقهم وامتيازاتهم.

واكد وزير التنمية الادارية المقترحات التي تقدمت بها وزارة الطاقة من اجل حل الاشكالات التي واجهت عملية التحويل، خاصة ما يتعلق منها بحقوق الموظفين التقاعدية.

وقال في المذكرة ان خصخصة سلطة الكهرباء الاردنية والتوجه الحكومي الى تحويل مؤسسات اخرى غير سلطة الكهرباء الى شركات خاصة ستنبثق عنه نفس المشكلات التي واجهت تحويل السلطة، والتي يمكن التغلب عليها في حال مواجهتها في الوقت الحالي، بغض النظر عما تتمخض عنه من مستلزمات التعديل لعدد من الانظمة والقوانين المعمول بها حاليا.

ويذكر ان مقترحات الدكتور هاشم الدباس وزير الطاقة كانت تتصف بتعديل عدد من المواد في انظمة الخدمة المدنية والتقاعد المدني وقانون الضمان الاجتماعي).

المحامون غير المزاولين يطالبون بحقوقهم

يعكف المحامون غير المزاولين للمهنة (حسب تصنيف نقابة المحامين) على تنظيم انفسهم، وتشكيل جمعية تؤطر جهودهم، وتعمل على تحقيق مطالبهم المهنية والحياتية، ولمتابعتها مع الجهات الحكومية الرسمية ومع نقابة المحامين ايضا.

ويزيد عدد هذه الفئة من المحامين العاملين في اجهزة الحكومة، عن (٨٠) محاميا كما تم في الاشهر الاخيرة تعيين حوالي (٢٥) محاميا جديدا اغلبهم في وزارة العدل والمحاكم التابعة لها.

وكان المحامون غير المزاولين قد رفعوا الى رئاسة الوزراء مذكرة طالبوا فيها بانصافهم وشمولهم بعلاوة ٣٥٪ اسوة بزملائهم في المهن الاخرى، وطالبوا ايضا بتفعيل بلاغ رئيس الوزراء رقم (٣٠) لسنة ١٩٩٤، المتضمن اعطاءهم حوافز تشجيعية مجزية، الا ان البلاغ لم يطبق منذ ذلك التاريخ، حسب نص المذكرة التي رفعت خلال الشهر الماضي.

وينص قانون نقابة المحامين الاردنيين على عدم جواز الجمع بين الوظيفة الحكومية ومزاولة المهنة، وتنقل اسماء العاملين في الحكومة الى قائمة غير المزاولين في النقابة. ويطالب المحامون غير المزاولين بحقهم في العضوية في النقابة، كما يحصل في نقابة المحامين المصريين، حيث يسمى العامل بالحكومة بالمحامي المقيم، وذلك لغايات التصويت في الانتخابات والاشتراك في برامج التقاعد والامتيازات التي توفرها النقابة وليس لغايات ممارسة المهنة اثناء فترة الخدمة الحكومية، وهو ما يتم ايضا مع المهندسين والاطباء العاملين في الحكومة.

الاستاذ حسين مجلي نقيب المحامين رفض التعليق على استفسارات «الاردن» وقال: ان النقابة ليس لديها معلومات حول مشروع الجمعية المزمع انشائها، ولم تتلق اية طلبات او ايضاحات بهذا الخصوص.

الا ان الاستاذ مجلي اكد ان مطالب المحامين العاملين في الحكومة بالعلاوات وتحسين ظروفهم المعيشية هي مطالب عادلة وخاصة بهم وحدهم ومن حقهم المطالبة بها.

طلاب الجامعات يرفضون رفع رسوم الدراسات العليا

توحد طلبة الجامعات الاردنية في رفض قرار مجلس التعليم العالي رفع رسوم الدراسات العليا بما يتجاوز ٢٠٠٪. وعقدوا الاجتماعات واصدروا البيانات المستنكرة لهذا القرار، وحذروا الحكومة من رفع رسوم البكالوريوس لتغطية عجز موازنات الجامعات.

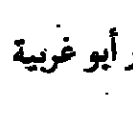
وعقد المجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن الذي يضم اربع جامعات رسمية اجتماعا يوم الاربعاء الماضي في حرم الجامعة الاردنية، اتفق فيه على القيام بحملة موحدة لمنع رفع الرسوم الجامعية. وبعث المجلس برسائل الى رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي ورؤساء الجامعات والنواب والاعيان، وبعض الاحزاب، طالب فيها بمساندة الطلاب وضمان عدالة فرص التعليم الجامعي لكل الاردنيين، غنيهم وفقيرهم.

هذا واستنكرت اغلب الفعاليات الشعبية والحزبية والنيابية قرار رفع رسوم الدراسات العليا، وطالبوا بتغطية عجز الجامعات من خلال التقشف وتقليل النفقات غير الضرورية ودعم الدولة لهم. ورفضوا رفع الرسوم خاصة في ظل غلاء المعيشة والارتفاع الجنوني للاسعار واتساع هوة الفقر في الاردن.

الاسلاميون يقابلون الحسين

اكد الشيخ حمزه منصور الناطق الاعلامي باسم نواب كتلة جبهة العمل الاسلامي سعي كتلته لمقابلة جلالة الملك الحسين، لتقديم ملف يحتوي على كامل التفاصيل حول التعذيب الذي تعرض له المعتقلون الاسلاميون بتهمة الانتماء الى حركة حماس.

واشار في تصريح خاص بجريدة «الاردن» الى ان كتلته تقدمت بطلب لمحاسبة المسؤولين عن التعذيب الى رئيس الوزراء، واذا لم يتخذ اجراء حاسما وجذريا بهذا الخصوص فان الكتلة ستتوجه الى جلالة الملك لتضع كافة التفصيلات والمعلومات امام يديه.



هل تجري انتخابات الوحدات في موعدها

الراصد

عبد الجبار أبو غربية

يا سلام.. سلم

بلغ الصلف الصهيوني بتصريحات استفزازية لرئيس وزرائهم «نتنياهو» مبلغه، عندما يشير الى خطته الجديدة فيما يسمى بالسلام في الشرق الاوسط، فها هو يعلن بكل صلافة ان العرب سيتعودون على خطته القائمة على «السلام بالقوة» وطبعا السلام في مفهومه العام يعني حسن الجوار، واقامة العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية «والتطبيعية» بالقوة.

هذا هو المفهوم الصهيوني الليكودي للسلام وطبعا الرئيس الصهيوني «نتنياهو» واثق كل الثقة من ان العرب سيتعودون على هذه الخطة «السلمية»!!» لان مبدأ الارض مقابل السلام الذي اعتبر «مرجعية» مؤتمر مدريد يظلم الكيان الصهيوني الذي يحتل الارض ويملك تهديد السلام في المنطقة، لهذا فان الخطة الجديدة لقيادة العدو الصهيوني الجديدة تقضي بان تلزم «العرب» بالقوة بالاعتراف بان الارض «كل الارض الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة» ملك «اسرائيل» ومقابل ذلك ستتعطف علينا بالسلام.

في الحقيقة ان هذا الوضوح في الفهم الصهيوني «للسلام» لم يكن مفاجأة، فلقد كتبنا اكثر من مرة في هذا الاتجاه، وقلنا ان المفاوض «الضعيف» يخسر كل شيء، اما القوي فهو القادر على تحقيق الانجازات والانتصارات.. واعادة الحقوق.

ولن افاجأ اذا ما سمعت ان هناك اصواتا عربية ستبرر للعدو الصهيوني سياسته هذه، خصوصا وان سيدة العالم «امريكا» اعلنت اكثر من مرة، وعلى لسان وزير خارجيتها ان على العرب «الا يستعجلوا الحكم على القيادة الاسرائيلية الجديدة». ان «صيغة مدريد يمكن تعديلها» مع العلم بان صيغة مدريد وضعت في زمن حكومة الليكود السابقة التي كان يترأسها المتشدد صهيونيا «شامير» من نفس حزب «نتنياهو».

ولكن بماذا نواجه فكر «الارهاب الصهيوني» المدعوم امريكيا «راعي المفاوضات النزيه جدا»؟ الم يحن الوقت للاعلان عن رفض مواصلة هذا الذي يسمونه سلاما على الطريقة الصهيونية، ام اننا نخاف ان نوصف بالارهابيين اذا ما واجهنا سياسة التصلف والارهاب الصهيونية؟ ام هذا هو السلام الذي نريد، ويا سلام سلم؟

على خلفية مقال صحفي للنائب حدادين

الحزب الديمقراطي الوحدوي يتبرأ من مواقف بعض الأعضاء!

حدادين: المقال لاجتهاد شخصي اعتز به ولست ناطقا باسم الحزب

اصدر المكتب التنفيذي للحزب الديمقراطي الوحدوي بيانا اوضح فيه ان بعض التصريحات والمقالات الصحفية الصادرة عن اعضاء من الحزب، ومنهم اعضاء في القيادة تعبر فقط عن مواقف شخصية. واكد البيان انها تختلف وتتعارض احيانا مع موقف الحزب، واشار تحديدا الى مقال نشره النائب بسام حدادين، عضو المكتب التنفيذي في جريدة الراي بتاريخ ٢٧-٦-١٩٩٦ تحت عنوان (مسؤولية الانتماء للوطن).

وكان النائب حدادين قد تحدث عما اسماه بعمليات الابتزاز والعمليات الارهابية التي كشفتها الاجهزة الامنية في الاشهر الاخيرة، وكان يخطط لتنفيذها في الاردن. ويذكر ان الاردن كان قد اتهم سوريا برعاية تنظيمات تسعى الى تنفيذ تلك العمليات.

وطالب النائب حدادين في مقاله جميع القوى الشعبية برفض وشجب تلك العمليات كما عبر عن ارائه في السياسة الخارجية الاردنية.

واكد بيان الحزب الصادر في ٢/٧/١٩٩٦، والذي حصلت «الاردن» عليه على حرية التعبير والتعددية في الاراء والاجتهادات، الا انه اكد على ضرورة المحافظة على وحدة الحزب وعلى ان للحزب موقفا واحدا تحدده اطره الشرعية بالوسائل الديمقراطية. ودعا من يمثلون الحزب في الهيئات العامة الى الالتزام بموقف الحزب.

واشار البيان الى (ان النائب حدادين عبر في الجزء الاول من مقاله

بسام حدادين

عن موقف سياسي يتناقض مع موقف الحزب تجاه السياسة الخارجية للحكومة، مع تأكيد حزبنا على حرصه والتزامه الثابت والمعلن بقضية امن الوطن واستقراره وحمايته والدفاع عنه.

وانتقد البيان التعتيم الاعلامي لمواقف الحزب وقال: ان اهمية هذا التوضيح تفرضها محاولات تغييب مواقف الحزب الديمقراطي الوحدوي كحزب في المعارضة الديمقراطية والتعتيم الاعلامي الذي تمارسه اجهزة الاعلام والصحافة على مواقفه ومواقف المعارضة بشكل عام ومحاولات التشويه لمواقفه الوطنية والقومية التقدمية والديمقراطية) على حد تعبير البيان.

«الاردن» استطلعت رأي النائب بسام حدادين حول هذا البيان فقال: ان حرية التعبير في الحزب مصانة بالتشريعات الداخلية له وما اكتبه انما يعبر عن اجتهاداتي الشخصية ولست ناطقا باسم الحزب. والمقال المشار اليه في «الراي» مقال اعتز به وهو يعبر عن وجهة نظري، ولا يتناقض - برأيي - مع سياسات الحزب.

الكتلة البيضاء شكلت قائمتها برئاسة شهاب

الكتلة الخضراء تشاور تيّم وتتهم البيضاء بالتزوير

حدد مجلس ادارة نادي الوحدات الحالي الذي يرأسه السيد بهجت شهاب يوم الجمعة المقبل الموافق ١٩/٧/٩٦، موعدا لانتخابات مجلس الادارة الجديد الذي تنتهي صلاحياته خلال الايام القليلة القادمة.

وتمتاز انتخابات نادي الوحدات بالسخونة والاهتمام الاعلامي والجماهيري، نظرا للعدد الكبير من اعضاء الهيئة العامة، اضافة لامتلاك النادي الى اكبر قاعدة جماهيرية. وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يوم الجمعة المقبل فان موعد الانتخابات سيتأجل الى اسبوعين بحيث تقام الانتخابات وحسب تعليمات وزارة الشباب بمن يحضر من اعضاء الهيئة العامة للنادي، وهذا الموعد هو شبه المؤكد والذي تراهن عليه الكتلتان.



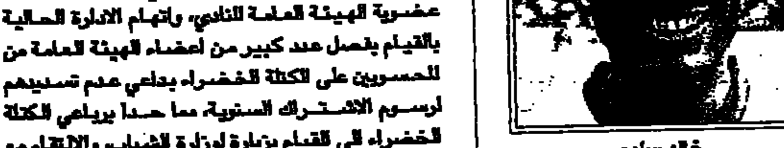


عبد الرحمن النجار

خالد سليم

بهجت شهاب

فهد البياري



تنافس بين كتلتين

وكما جرت العادة فان التنافس على رئاسة وعضوية مجلس ادارة النادي تكون محصورة على الرئاسة بين الكتلتين البيضاء والخضراء، وعلى مجلس الادارة بين الكتلتين وبعض الاعضاء الذين يميلون لكتلة او لاخرى بعد نجاحهم، وبعد ان يكونوا قد دخلوا الانتخابات كمرشحين مستقلين معتمدين على دعم احدى الكتلتين اضافة الى عدد كبير من اعضاء الهيئة العامة.

انتخابات مختلفة

وقد تكون هذه الانتخابات مختلفة عن التي سبقتها، وبات في حكم المؤكد ان يكون السيد بهجت شهاب رئيس النادي حاليا، والذي نجح في الانتخابات السابقة كمرشح عن الكتلة الخضراء، مرشح الكتلة البيضاء هذه المرة لمنصب الرئيس، وعلى النقيض من ذلك يتردد ان الدكتور عبد الجابر تيم الذي كان مرشحا عن الكتلة البيضاء في الانتخابات السابقة، وفشل في الوصول الى منصب الرئيس رغم نجاح معظم افراد كتلته في عضوية مجلس الادارة، تمت مخاطبته من قبل الكتلة الخضراء لكي يكون مرشحها لمنصب الرئيس في الانتخابات القادمة.

تغيير في الانتماءات

بالطبع هذا التغيير الكبير في الانتماءات للكتلتين لم يأت من فراغ، فالدكتور عبد الجابر تيم ابتعد عن الكتلة البيضاء عقب الانتخابات السابقة وما حملته من نتائج وتبادل للاتهامات واصبح قريبا جدا من الكتلة الخضراء.

اما السيد بهجت شهاب الرئيس الحالي للنادي، فقد ظهرت بوادر الخلاف مبكرا مع كتلته التي شكلت اغلبية في عضوية المجلس الحالي وضمت السادة فهد البياري الذي تولى منصب الرئاسة اكثر من مرة اضافة الى عضوية مجلس ادارة اتحاد الكرة ويعد الشخصية الابرز والاشهر في الوحدات والسيد خالد سليم الذي كان احد ابرز نجوم الوحدات والمنتخب الوطني بكرة القدم والسيد غصاب خليل الذي كان يميل في وقت سابق للكتلة البيضاء، اضافة الى السيد جميل سلامة.

ويعود الخلاف بين السيد بهجت شهاب وكتلته الخضراء الى اختلاف في وجهات النظر داخل المجلس وميله عند التصويت على قرارات المجلس الكتلة البيضاء مما دفع السادة فهد البياري وخالد سليم وجميل سلامة وغصاب خليل الى الابتعاد عن جلسات المجلس في حدود القانون، اضافة الى تردد اقوال عن بعض اعضاء المجلس بان السيد فهد البياري لا يمثل الوحدات في مجلس ادارة اتحاد الكرة السابق عندما كان امينا لصندوقه.

اتهامات بين الكتلتين

والقضية الاهم كانت الاتهامات التي وجهتها الكتلة الخضراء ضد الكتلة البيضاء بشأن التزوير في عضوية الهيئة العامة للنادي، واتهام الادارة الحالية بالقيام بفصل عدد كبير من اعضاء الهيئة العامة من المحسوبين على الكتلة الخضراء بدعاوى عدم تسديدهم لرسوم الاشتراك السنوية، مما حدا بزعامي الكتلة الخضراء الى القيام بزيارة لوزارة الشباب، والالتقاء مع السيد محمد داودية وزير الشباب وبسط طبيعة الخلاف والتجاوزات التي قامت بها الادارة الحالية، مما استدعى من وزارة الشباب ولاكثر من مرة ان ترسل مندوبا الى النادي لمراقبة عملية تسديد الاشتراكات، وقد صادف اكثر من مرة عدم وجود امين السر خضر صوان في اليوم المحدد وهو يوم الثلاثاء من كل اسبوع.

البيضاء شكلت قائمتها

اخر المعلومات تقول بان الانتخابات الجديدة ستشهد تنافسا بين كتلتين فقط اي انه لن يتم الزج باسماء مستقلة، واصبحت ملامح المعركة الانتخابية واضحة المعالم بين خضراء وبيضاء فقط.

ويبدو ان الكتلة البيضاء قد بدأت العمل والتسخين للمعركة الانتخابية مبكرا، فقامت بتشكيل قائمتها التي ستدخل بها الانتخابات القادمة، وتتألف تلك القائمة من احد عشر مرشحا، سبعة منهم ضمن مجلس الادارة الحالي وهم السادة بهجت شهاب، خضر صوان، رزق ابو غربية، رياض عبد الكريم، عبد الرحمن النجار، محمد الكرز وصبحي خليل، وضمت القائمة اربعة اعضاء اخرين هم السادة خليل مبارك الذي عمل مدربا لفريق الكرة الطائرة وسامي السيد واحمد مطر وحلمي شاكر.

القائمة الخضراء

وتشير المعلومات الى ان الكتلة الخضراء قد عقدت اجتماعا يوم الاثنين الماضي، للبحث في الاسماء المرشحة لتشكيل الكتلة الانتخابية، ومن الارجح فان الكتلة ستضم السادة الدكتور عبد الجابر تيم الذي كان رئيسا للنادي في فترة سابقة والسادة خالد سليم وجميل سلامة وغصاب خليل، وقد تخلو القائمة من اسم السيد فهد البياري الذي صرح اكثر من مرة بانه لا يرغب في دخول المعركة الانتخابية على منصب الرئيس تحديداً. وتتردد اسماء السادة محمد تيم ويعقوب ذياب وهاشم الصباوي وموسى الصيفي وسيتم اماطة اللثام عن الاسماء المتبقية في وقت لاحق.

التسلح بالانجازات

وتتسلح كل كتلة بعدة انجازات على مر تاريخ النادي، ولعل قضية استضافة الوحدات لبطولة الكؤوس العربية السابقة في عمان في شهر ايار الماضي، ومسلسل الاخفاقات للفريق في هذه البطولة وبطولات كأس الكؤوس ودرع الاتحاد والدوري الممتاز، اضافة الى الصحيفة الرياضية التي يعتزم النادي اصدارها، وحصول الفريق على بطولتي الدوري في الموسمين الماضيين، اضافة الى مشروع الاستاد الرياضي الذي ينوي النادي انشاؤه، والكثير الكثير من القضايا الادارية والمالية ستحدد كثيرا من ملامح الادارة المقبلة بل وستساهم كثيرا في تكوينها.

التحقيق في الشكاوى

وخلال الايام الماضية نشطت الكتلة الخضراء في حث وزارة الشباب على التحقيق من شكوتها بشأن «التزوير والتلاعب» في سجلات العضوية، لا سيما وان الكثيرين ممن سددوا رسوم الاشتراكات من خلال البنوك كما نصحتهم وزارة الشباب، فوجئوا بان مجلس الادارة اتخذ قرارا بفصلهم فيما وصف المجلس الحالي بان ما يحدث مجرد زوبعة تهدف الى التأثير على الانتخابات، بقي ان نقول بان وراء الكتلتين تقف تيارات سياسية مختلفة.

قيادة عائلية وقاعدة دون تنظيم أبعدت «دعاء» عن الشكل الحزبي

بوشة: الأحلام المستحيلة تعمل على القضاء على أحلام التأسيس الأولى للحركة

كتبت غدير جرار



ما زالت سلسلة الاستقالات من الحركة العربية الاسلامية «دعاء» تتواصل، وها هي حبات المسبحة تكر واحدة تلو الاخرى.

واخر المستقيلين كان الصحفي تيسير بوشة، مرشح الحركة للدائرة الثانية لمجلس النواب للعام ١٩٩٣، الذي يعزو الاستقالة لعدة اسباب منها انعدام الاجتماعات الحزبية، وعدم اتخاذ اي قرار فعلي يحسن من وضع الحزب سياسيا او تنظيميا او فكريا، وعدم وجود معالم حزبية للحركة من خلال نظرة سريعة الى ما ورد في ميثاق الحركة وعدم تطبيقه فعليا.

ويؤكد بوشة في حديثه مع «الاردن» ان ما ورد في ميثاق «دعاء» عند تأسيس الحركة عام ١٩٩٢ كان مفخرة للاحزاب، ولكن الية العمل ادت الى تطبيق اقل من (١٪) من النظرة المستقبلية التي وضعت نصب الاعين، وحال دون تحققها تفكك الحركة ونزاعاتها الداخلية.

واضاف ان الاحزاب لم تقدم حتى الآن، منذ اقرار التعددية الحزبية في مطلع التسعينات اي شيء للشعب والاردن، بينما نستطيع استثناء جبهة العمل الاسلامي التي قامت على نجاحات الاخوان المسلمين سابقا، فعلى سبيل المثال نجد ان الاحزاب الموجودة الآن على الساحة السياسية الاردنية لم تقم باصدار اي بيان او قرار سياسي يتعلق بالمشاكل والمواضيع التي تهم الوطن والمواطن ابتداءا من عملية السلام وحتى القرار الاخير برفع اسعار الخبز.

واكد بوشة ان الاحزاب التي تدعي انها معارضة، هي في الحقيقة زائفة، ومعارضتها تنصب فقط على الحكومة حسب المثل القائل خالف تعرف، فالحكومة ان وافقت على شيء خرجوا عليهم بالمعارضة، وان رفضت قبلوا هم.

واسترسل قائلا: ان قرار رفع الخبز، هو مشكلة بحد ذاتها، ففي الجزائر حدثت ثورة عارمة بسبب التلاعب بالاسعار، وينطبق هذا على السودان، وبالتالي يجب الا نستهين بالقرار في الاردن لان السعر سيرتفع من (٨،٥) قرشا الى (٢٥) قرشا.

تجمع عائلي

وقال بوشة: ان استقالتي من حركة «دعاء» لا تنبع من رغبتي في الدخول في تنظيم اخر كما تفسر من البعض، وانما تتأتى من عدم قناعتي بنهج الحركة الحالي، وتراكم الاخطاء التي زادت منذ تأسيسها حتى الآن، ولا استبعد ان توجد في احزاب اخرى، مما لا يشجعني على الانضمام لاي حركة اخرى.

واضاف ان حركة «دعاء» اصبحت تكتلا عائليا بحتا، فرئيسها هو يوسف ابو بكر، وامين سرها اخوه محمد ابو بكر وعضو القيادة ايضا اخوه ابراهيم ابو بكر، اما امين الصندوق فهي على ابو بكر، وكل هذا يندرج تحت بند التعيينات التي يحاولون تمويهها عبر اجراء انتخابات نزيهة كما يدعون، ولا يسعني الا ان ادلل على ذلك باستقالة الدكتور ياسر تادرس بعد ان فوجيء بانتخابه كاحد اعضاء القيادة على الرغم من عدم تواجده اثناء الانتخابات الوهمية.

واشار الى ان الحركة تعاني منذ مدة من عدم توافر السيولة الكافية، وهذا ينبع من المشاريع التجارية الفاشلة التي يحاولون الدخول فيها، فعلى سبيل المثال ما زال رئيس الحزب يقنعنا منذ اربع سنوات ونيف ان هناك مشروع دواء ناجع «للايدز» تقوم بتحضيره عمتي ابو هجيلة التي هي ايضا عمتي ابو بكر، مما سيقوي من مكانة «دعاء» عند بيعها هذا الدواء، وحتى الآن لم تحصل على نتيجة تبشر باختراعه على الرغم من الاموال التي صرفت عليه.

ويشكك بوشة في ان يتم التوصل الى نتيجة حتى ولو بعد قرن، خاصة وان من تدعي انها عالجت العديد من الحالات في المانيا واحمد عدوية في مصر، لا علاقة لها بالطب والتحاليل، بالاضافة الى ان اكثر العلماء تخصصا والمختبرات تقدما تحاول منذ عقد من الزمان ولكنها لم تحرز اي تقدم حتى الآن.

واضاف ان انقطاع الاتصال الحزبي والفكري والمالي بين مكتب الحزب الرئيسي في العاصمة وباقي الفروع في بعض المحافظات ادى الى اغلاق المكاتب جميعها ما عدا فرع الزرقاء الذي ما زال يعمل حتى الآن، ولكن دون تلقي اي دعم مالي من «دعاء» في عمان.

جمعية الصداقة الكورية

واكد بوشة ان فكر ومنهاج حركة «دعاء» ذو بصمة مميزة لو تم العمل به لان نظرة بيان التأسيس للفرد انسانية بحتة بغض النظر عما لو كان مسيحيا او مسلما، وهذا ما ادى الى استقطاب عدد كبير من المسيحيين في صفوفه، بحيث وصل عددهم في البداية اكثر من (٤٠) شخصا، الا انه لم يتبق منهم احد الآن، بسبب عدم التقيد بالنظرة السابقة والتعصب في المعاملة والتمييز، مما حدا بهم الى تقديم استقالاتهم من الحزب.

واضاف ان هذا يقودنا الى الاتهامات التي اتهمت فيها الحركة بعلاقتها الشيوعية مع كوريا، حيث اكد انه لا صحة لهذا القول وجل الامر ان مروان سوداح الناطق الاعلامي المسيحي السابق كانت له علاقاته الشخصية التي استغلها لصالح «دعاء» فانشأ جمعية «الصداقة الكورية» مع «دعاء» ولدى خروج سوداح من الحركة انتهت العلاقة بين كوريا والحزب.

ونفى بوشة الخبر الذي تناقلته العديد من الصحف الاردنية قبل فترة قصيرة عن نية «الحركة» ارسال ثلاثة اعضاء منها للتدريب في كوريا، واصفا اياه بفرقعة اعلامية من الحركة نفسها.

واستنكر بالتالي التصريحات الاعلامية التي اصدرتها الحركة حول نيتها فتح مكتب لها في منطقة الحكم الذاتي خاصة وان الحزب اردني وليس عربيا او اقليميا، كما ان الامتداد يتطلب قواعد ثابتة وراسخة وسليمة في منطقة التأسيس نفسها.

العراق والدعم المالي

اما عن الاتهامات بان الحزب يتلقى تمويلا خارجيا، وبالذات من العراق، فقال بوشة ان هذا الحزب شيء اسمعه خاصة وان الحزب لم يصدر بيانا سياسيا مؤيدا للعراق في اية مشكلة تطرأ عليه كمعظم الاحزاب الاخرى، مشيرا الى ان ما بين الحركة والعراق مجرد اتصالات اعلامية ورسائل ودية متبادلة.

واختتم بوشة حديثه مؤكدا ان الحزب عبارة عن قيادة مترهلة وقاعدة متناثرة دون اي هيكل تنظيمي او معالم حزبية بسبب عدم تطبيق ميثاق الحركة التقيد به.



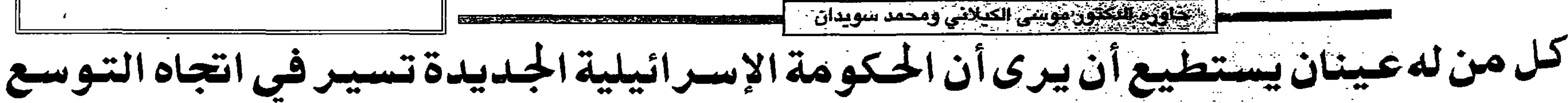
مع تيار معارضة هدفه أن يوقف التدهور

طاهر المصري: فعالية الدور الأردني في المنطقة تنبع من قدرته على التماسك الداخلي

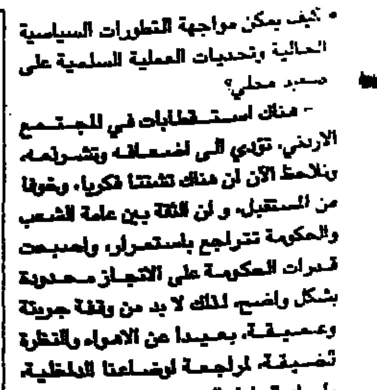
لقاؤنا مع دولة طاهر المصري (ابو نشات) يحمل في طياته الكثير من المواقف السياسية الواضحة والصريحة والدقيقة، التي تميز بها باستمرار وهي اذا ما درست ونوقشت بشكل علمي وعملي من قبل الجميع (حكومة وبرلمان واحزابا سياسية ونقابات ومواطنين فانها تستطيع ان تحدد اولويات المرحلة السياسية الحالية ومهماتها، وكيفية مجابهتها.

ونحن في هذه المرحلة الصعبة في امس الحاجة للاراء العميقة والمواقف الدقيقة التي تساعدنا على مواجهة الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية، لذلك كان هذا اللقاء الشامل والصريح والساخن في أن معا:

حاوره الدكتور موسى الكيلاني ومحمد سويدان



كل من له عينان يستطيع أن يرى أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تسير في اتجاه التوسع





* كيف يمكن مواجهة التطورات السياسية الحالية وتحديات العملية السلمية على صعيد محلي؟

– هناك استقطابات في المجتمع الاردني، تؤدي الى اضعافه وتشرذمه. ونلاحظ الآن ان هناك تشتتا فكريا، وخوفا من المستقبل، و ان الثقة بين عامة الشعب والحكومة تتراجع باستمرار، واصبحت قدرات الحكومة على الانجاز محدودة بشكل واضح. لذلك لا بد من وقفة جريئة وعميقة، بعيدا عن الاهواء والنظرة الضيقة، لمراجعة اوضاعنا الداخلية، وايجاد الحلول الصحيحة.

ان الاردن في قلب المشرق العربي، ويجاور العديد من الدول الاقوى والاكبر منه. لذلك فهو معرض الكثير من التاثيرات التي تاتي من محيطه العربي بشكل خاص، ومن الاقليم بشكل عام. ولاجل هذا يجب علينا تقوية جبهتنا الداخلية كي لا نصاب باضرار كبيرة، لانها العنوان الرئيسي لمواجهة تحديات السلام وتحقيق التنمية الاقتصادية، واعادة الدور المحوري للاردن في المنطقة.

دور محوري

* هل تعتقد ان الاردن قادر على القيام بدور محوري في المنطقة؟

– اذا اصبح الوضع كما اطرح، نعم فالاردن يمكن ان يقوم بدور محوري، اما اذا لم تكن لدينا استراتيجيات محددة تجاه التعامل مع المنطقة بالاضافة الى الانعطافات الكبيرة والمستمرة في علاقاتنا مع دول الاقليم ومواقفنا من قضايا كثيرة، فلن يتحقق ذلك الدور.

كذلك فان فعالية الدور الاردني تنبع من قدرته على التماسك الداخلي وتوجهه الديمقراطي وبنائه المؤسسي وثباته على سياسات ليست تكتيكية بل استراتيجية.

* يعتقد بعض المراقبين السياسيين ان تراجعا قد حصل في دور الاردن في المنطقة، ما قولكم في ذلك؟

– كل بلد له حدود في التعامل، تقررها مصلحته وقوته المالية وجغرافيته وعوامل اخرى، لكن بسبب الوضع الصعب في المنطقة العربية واقليم الشرق الاوسط وعدم الاستقرار، يستطيع الاردن ان يلعب دورا مهما، وذلك بسبب استقراره ونمو اقتصاده، واحترامه لحقوق المواطن وديمقراطيته. وهذه العناصر تجعل الاردن قادرا على استقطاب الشعوب العربية، وفي هذا الصدد نحن نذكر ان الاردن قيادة وشعبا حظي باحترام شديد جدا من قبل كافة الجماهير العربية، واجبر زعماها على اخذه بعين الاعتبار، وذلك بسبب البدايات الديمقراطية عام ١٩٨٩، وموقفه الشامخ اثناء حرب الخليج، والذي اصر عليه، على الرغم من كافة الضغوط التي تعرض لها لتغييره.

واعتقد ان ما يقال عن تراجع دور الاردن يعود الى سياسات اتبعناها خلال السنوات الماضية، ولكن هذا لا يعني ان الامر ثابت ومفروض علينا، فنحن قادرون على استعادة دور الاردن ويمكن ذلك، لان الامر عائد لنا.

* هل انت، مؤمن بامكانية عودة الدور المحوري للاردن؟

– نعم، ولكن انا انسان واقعي، ولا اقول اطلاقا ان الاردن مهما كان يستطيع ان ينافس مصر مثلا في دورها، او يستطيع ان يطغى على سوريا في دورها الاقليمي او العراق في المستقبل.

انا انظر الى موضوع الدور الاردني، نظرة مختلفة عن الاخرين، فالدور الاردني يعني قدرته على توجيه سياسات الدول العربية في اتجاه معين، او الضغط على بعض الدول لكي تنفذ شيئا ما، وانما يعني ان دورنا يجب ان يكون قدوة حسنة للزعماء العرب والشعوب العربية من خلال مناداتنا بالاعتدال والتشبث بالديمقراطية وتحقيق الاستقرار وتطوير اقتصادنا وتنميته.

* هل من الممكن تحسين علاقتنا وتطويرها مع السلطة الوطنية الفلسطينية؟

– يمكن، ولكن للاسف فان السياسة في العالم العربي، تحكمها اعتبارات شخصية، ولا ادري متى تستطيع القيادة العربية ان تتخلص من الامزجة او الدوافع الشخصية.

ان طبيعة الامور تتطلب ان تكون الحكومة الاردنية والسلطة الوطنية يدا واحدة. وانا من المؤمنين بان الامن الوطني الاردني يرتبط ارتباطا وثيقا بالامن الوطني الفلسطيني او بالاوضاع في فلسطين، اي ان التطور الايجابي او السلبي في الاراضي الفلسطينية ينعكس بدرجات متفاوتة على الاردن، وغالبية المواطنين الفلسطينيين والاردنيين يعون هذه الحقائق، ولكن لا بد القادة السياسيين من ان يترجموها عن طريق بناء الثقة الحقيقية في العلاقات بينهم بحيث لا تخضع العلاقات السياسية او الاقتصادية (واعتقد ان الموضوع الاقتصادي سوف يكون مهما خلال الفترة المقبلة) لتذبذبات معينة فالاساس ان نبقى ثابتين على خط ما ولذلك يجب علينا تحديد استراتيجية العلاقة ليس فقط بيننا وبين فلسطين ولكن بيننا وبين اي بلد عربي اخر، ونظل ثابتين على هذه الاستراتيجية، بغض النظر عن التذبذبات السياسية في الاقليم او في العلاقات الثنائية.

* هل تعتقد ان الدور الاردني في الضفة الغربية قد انتهى، بعد التطورات السياسية الاخيرة؟

– لا اعلم ماذا تقصد بالدور الاردني، فاذا كان المقصد دورا مباشرا في الضفة الغربية بديلا عن الدور الفلسطيني، فقد انتهى، واذا كنت تقصد علاقات مستقبلية بين الاردن وفلسطين، فلم ينته، بل هو الآن في بداياته الحقيقية.

ان من صالح الاردن والفلسطينيين والامة العربية التاكيد على الهوية الفلسطينية في فلسطين، لان الاطماع الصهيونية واضحة لنا، والامتداد الصهيوني في فلسطين موجود، وهناك مخطط لبلع باقي الاراضي الفلسطينية، وضمها الى اسرائيل في مدى ثلاثين الى اربعين سنة مقبلة، لذلك فان نقيض الصهيونية هي الهوية الفلسطينية، ولا يجب التحسس من ذلك، ولا يجب ان نتبع اية سياسة تؤدي الى اضعاف الهوية الفلسطينية، ومن مصالحنا كاردنيين ان نطالب بانشاء دولة فلسطينية مستقلة، لتثبيت تلك الهوية.

ان مطالبتنا او مطالبة اي انسان بدولة فلسطينية مستقلة لا تعني ادارة الظهر للمبادئ القومية التي تطالب بنوع من الوحدة بين الضفتين، لا بد من انجاز تلك المرحلة كخطوة اولى لتثبيت الحقوق الفلسطينية على ارض فلسطين، ومن ثم نتعامل مع العلاقة الوحدوية بين الضفتين، وهنا اود ان اقول ان قولي هذا يعني الفلسطينيين على ارض فلسطين، وليس المقصود نقل ذلك الى الاردن، واعلان حالة من فك الارتباط داخل المجتمع الاردني، بين الاردني والاردني من اصل فلسطيني، فهذا امر مختلف تماما.

ان حديثنا عن الكيان الفلسطيني او الدولة الفلسطينية او الوحدة الوطنية داخل الاردن، مقصود به مواجهة اسرائيل فهناك دولة انشئت على جزء كبير من فلسطين، وهي تحتل الجزء الاخر منها، والعقيدة الصهيونية تؤمن باسرائيل الكبرى التي تمتد حتى خارج حدود اسرائيل، لذلك فليس المقصود هنا النظرة الى الموضوع الثنائي بين الاردن وفلسطين بمعزل عما يدور في المنطقة.

ان انشاء دولة فلسطينية مستقلة سيعني ان موضوع الوطن البديل قد انتهى، والآن لم ينته طالما ان فلسطين ما زالت تحت الاحتلال الاسرائيلي، ويمكن ان تقع يوما ما تحت السيادة الاسرائيلية، وسيبقى قائما حتى بتوقيع الاتفاقية الاردنية الاسرائيلية، وتحديد حدود الاردن الرسمية مع اسرائيل لذلك فالخطوة الاولى والحقيقية لقتل الوطن البديل هي المطالبة بانشاء الدولة الفلسطينية المستقلة، التي نعتقد انها سوف تثبت وان الى حين والمستقبل كلمة فلسطين والشعب الفلسطيني وسيادته على ارضه والحقوق الوطنية الفلسطينية.

نظام الصوت الواحد في الانتخابات هو الذي جاء بمجلس نواب يختلف عن سابقه

* انت لا تعتقد الان ان اتفاقية السلام قضت على فكرة الوطن البديل؟

– لا اعتقد ذلك، طالما ان الارض الفلسطينية محتلة، وتاكدت مخاوفي بعد فوز نتنياهو واعلانه لبرنامجه الوزاري.

يجب ان نعترف بان اسرائيل دولة مؤسسات ولها برامج حزبية تتقيد بها، ولها برنامج وزاري تتقيد به اضافة الى العقيدة الصهيونية التي ينادي بها كل اسرائيلي لذلك فقد تختلف فقط طرق التنفيذ. ومخاوفي لن تزول الا بعد زوال الاحتلال الاسرائيلي عن الاراضي الفلسطينية.

* ما رايكم بالطروحات التي تقول ان فتح ملف الوحدة الوطنية ضروري من اجل استقرار المجتمع الاردني؟

– الاستقطابات في الاردن ليست في الموضوع الاردني الفلسطيني فقط فهناك استقطابات عديدة منها موضوع القطاع العام والقطاع الخاص، واستقطاب من ناحية الفقر والغنى وزوال الطبقة المتوسطة.

لذلك فان تعاملنا مع هذه القضايا يجب ان يكون بنفس المستوى، ونحن لا ننكر وجود مشكلة في موضوع الوحدة الوطنية، لكن يمكن القضاء عليها باتباع سياسة حكومية صحيحة تحظى بالتاييد الشعبي.

المسيرة الديمقراطية

* ما هو تقييمكم للمسيرة الديمقراطية في المرحلة الحالية؟ وهل تعتقد ان تراجعا ما قد حصل فيها؟

– الشمس لا يمكن اخفاؤها بغربال. لقد حصل بعد عام ١٩٨٩ نمو ديمقراطي واضح، طبعا حصلت اخطاء وتجاوزات. والعملية الديمقراطية لا تنتهي بسنة او حتى بقرن من الزمان، لانها متجددة بتجدد الحياة. ولكن لا يوجد شك في اننا انذاك كنا نسير على الطريق الاصح من الطريق الحالي، لانه حصلت تدخلات على النهج الديمقراطي وافرغت المسيرة الديمقراطية من الكثير من معانيها.

وانا لست خائفا على الديمقراطية كمظهر، ولكنني خائف عليها كمضمون. ولم يفت الوقت بعد لاصلاح المسيرة الديمقراطية، لكن المهمة تصعب باستمرار مع مرور الزمن ومع ازدياد التراجعات.

* تعتقد القوى السياسية المعارضة والحزبية ان مجلس النواب الحالي لا يمارس دوره الرقابي والتشريعي بالشكل المطلوب، وانه اصبح طوع بنان الحكومة، واصبح هناك من يطالب بتمديد ولايته لمدة سنتين ما رايكم في هذا الطرح؟

– لا اعرف حتى هذه اللحظة من الذي طرح فكرة التمديد، وتوابع التمديد، كلام عائم في الهواء، ولا يجوز الدخول في حوار حول هذا الامر، لان المبدأ الدستوري يحدد ان مدة مجلس النواب، اربع سنوات، فلا نستطيع الحديث الا في هذه النقطة.

ويجب ان تعذرني عندما اتحدث عن مجلس النواب، فانا كنت رئيسا له وانا عضو حاليا فيه، وحديثي عنه يجب ان يكون في هذا الاطار. لذلك مهما كانت اخطاؤه او تدني حجم فاعليته، لا يجوز ان ندع افكارا سلبية تتسرب الى عقول المواطنين والمؤسسات الشعبية، عن دور سلبي للمجلس يؤثر على قناعاتهم حول المؤسسة البرلمانية فمن ناحية ديمقراطية يجوز ويجب ان تتاثر انطباعات واراء المواطنين حول النواب كاشخاص، اما ان تتاثر سلبيا حول المؤسسة فانا اعتقد ان هذا خطأ. ودائما للاسف يتحدث الصحفيون والاعلام، وربما بعض السياسيين عن مؤسسة مجلس النواب بطريقة، تضعف ايمان المواطنين بها.

ويجب التاكيد هنا ان نظام الصوت الواحد الانتخابي، افرز مجلس يختلف بالتاكيد عن المجلس السابق. وارغب في الاشارة هنا الى ان المواطنين يذكرون ان دور المجلس في السنة الاولى من عمره كان دورا ايجابيا وجيدا وقويا في المساءلة والمراقبة، واذا عدنا الى الصحافة في تلك الايام فسنجد ان المجلس كان يمارس دوره على اكمل وجه.

* طرحت الحكومة منذ قدومها شعار محاربة الفساد ومحاسبة المفسدين فهل نجحت في تحقيقه؟

– لا يمكن محاربة الفساد في ظل مجتمع قبلي وشللي، لا يعتمد على المحاسبة والمساءلة الحقيقية، ولا يمكن محاربة الفساد في ظل الاوضاع الاقتصادية الضعيفة والترهل الاداري والتوسع الكبير في حجم الجهاز المدني. وجميعها بالمناسبة بذور الفساد، ويمكن استئصالها بالتعامل معها دفعة واحدة، فاية حكومة قادرة على القضاء على الفساد اذا طبقت نهج المحاسبة والمساءلة للجميع ورفعت شعار (لا يوجد رأس كبير) و (وما كبير الا الجمل).

واذا كان مجلس الوزراء والمؤسسات الاخرى تعمل بعيدا عن اية مصالح شخصية او شللية او اقليمية او قبلية، فان محاربة الفساد تصبح مهمة سهلة.

ولكن لغاية الان لم نقض على الفساد، ولم نحاول القضاء عليه، ولم نظهر عينا حمراء للفاسدين السابقين، وبالعكس، فالفاسد يحال على التقاعد، ولا يمكن اعتبار ذلك عقابا، لانه قد يكون مكافأة له، فهو سيجلس في البيت ليستمتع بالاموال التي امتصها من دم الشعب ومن الخزينة العامة.

لذلك فان اية حكومة ترفع شعار محاربة الفساد، يجب عليها ان تضع خطة وطنية ليست فنية فحسب، وانما اقتصادية وسياسية واجتماعية لكي تتمكن من ذلك. بالاضافة الى ذلك فان عملية المحاسبة والمساءلة ضرورية ومهمة في هذا الشأن. فالفساد لا يعني فقط ان موظفا اخطأ في سند قبض او معاملة مالية سيحاسبه عليها ديوان المحاسبة، فهو اكبر من ذلك ومعانيه اوسع، ولا ينحصر في سرقة المال العام، بل يتضمن كذلك التصرف الفاسد الذي يؤدي الى سرقته.

الاسعار والانفاق

* قررت الحكومة مؤخرا رفع اسعار الماء والكهرباء، ولديها نية لرفع اسعار الخبز، هل هذه الاجراءات تدخل ضمن برنامج الاصلاح الاقتصادي، وهل الحكومة مجبرة عليها؟

– هناك خلل، في اولويات الانفاق في الدولة، نجد انه ينفق بسخاء على امور كثيرة، منها اولا في التوظيف الذي اصبح لا مبرر له، حتى في ظل ضائقة البطالة الموجودة، وهذا يوقع عبئا على كافة مواطني الدولة، ومنها ثانيا في مظاهر الدولة التي ينفق عليها، والتي لا تعكس القدرة المالية للحكومة، بل تعكس اكثر من ذلك بكثير، وهي احد مظاهر هذا الخلل.

ويوجد كذلك خلل في بناء البنية التحتية من ماء وكهرباء، ولا اعتقد ان المواطن الاردني يمانع في زيادة طبيعية لبعض الاسعار، اذا ما تزامنت مع زيادة في دخله، لذلك فهو لا يقبل ان يقال ان كلفة المياه يجب ان ترتفع، لان برنامج التصحيح الاقتصادي، يتطلب تحصيل قيمة الكلفة الحقيقية لاخراج وتوزيع المياه، بينما هو يعرف تماما ان ٥٦٪ من الماء يذهب هدرا، ولذا يجب ان يدفع زيادة على الثمن بسبب عدم وجود بنية تحتية سليمة. واستطيع ان اؤكد ان المواطن سيدفع الزيادة في اسعار المياه لو تأكد ان ايصالها له يتم بكفاءة، وهذا ينطبق على كل شيء.

اما بالنسبة لرفع الخبز وهي مادة اساسية، فان المواطن لا يقبل بالتلاعب برزقه مقابل ان يتنعم الاخرون بترف على حسابه من خلال مظاهر البذخ والسفر والانفاق الكبير.

* ما هي الوسائل التي يمكن اتباعها من اجل التقليل من الانفاق العام؟

– لا استطيع تعداد كافة الوسائل، ولكنها تدخل في سياق هيبة الدولة وسلطتها ومراقبتها، ووجود مسؤولين نظيفين على راس عملهم، اي بمعنى اخر وجود سياسة عامة تضع نصب عينيها التقليل من الانفاق.

* تطرحون رفضكم للتوظيف الحكومي، على الرغم من البطالة. كيف يمكن حل مشكلة البطالة ضمن هذا التصور؟

– التعيين في الحكومة ليس حلا للبطالة، فسنويا يدخل سوق العمل (٨٠٠٠٠) انسان يطلبون عملا جديدا، فالجهاز الحكومي والقدرة الحكومية لا تستطيع استيعاب هذا العدد ولا جزءا منه والتعيين في الجهاز الحكومي يساعد على الفساد ويضاعف الروتين والترهل، ويؤدي الى انخفاض الانتاجية في الجهاز الحكومي.

ان الدول الصناعية الكبرى توجد فيها نسب بطالة مختلفة، فالمانيا على سبيل المثال، توجد فيها نسبة بطالة تتجاوز ٥٪ فالبطالة لا بد ان تبقى جزئيا في اي مجتمع، ولكن للاسف عندنا نسبتها ترتفع باستمرار.

ولا بد ان انكر هنا ان البطالة في بعض جوانبها لا يجب ان تكون، فعندنا (٣٠٠٠٠٠) وافد اجنبي يحتلون اماكن عمل بدلا من الاردنيين، لذلك فالمشكلة لها جوانب اجتماعية وتربوية، ولا يمكن حلها خلال سنة او سنتين، او ببناء مصنع او مصنعين، فحلها يتم على مدى بعيد، ومن خلال تطوير العملية التربوية والتثقيفية، وادخال مفاهيم وعادات اجتماعية جديدة. اننا نحتاج الى منهاجية جديدة حتى نعالج هذه الامور.

طريق المعارضة

* تسعى بعض الاحزاب والشخصيات الوطنية الى تشكيل تيار معارضة كبير. هل نحن بحاجة الى مثل هذا التيار؟

– اعتقد ان هناك تيارا يتكون، واصبحت الحاجة ملحة لتكوينه، لان الاوضاع في البلد لا تتحسن، وهي في تراجع مستمر، ولا يوجد جسم سياسي قوي يوقف هذا التدهور ويدفع الامور الى التحسن والى الامام.

ان ضعف المؤسسات السياسية يحتم على الاخرين ايجاد بديل، وهو الآن يتمثل في انشاء ذلك التيار الذي نتحدث عنه ولا بد ان يكون ضاغطا على المؤسسات، سواء في السلطة التشريعية والتنفيذية او غيرها لكي تعيد تقييم حساباتها وتبدأ في التعامل مع قضايا الوطن ومشاكله بشكل جدي وحقيقي. وليس بالضرورة ان يكون هذا التيار معارضا بمفهوم المعارضة التقليدي، لكن يجب ان ينشأ في ظل الاوضاع الحالية ويجب ان يكون ضاغطا وقويا وصريحا، وكذلك موضوعيا في تقييمه للاحداث والاوضاع الداخلية في البلد.

* هل ستشارك في مثل هذا التيار؟

– طبعا ساشارك فيه اذا ما بني على اسس صحيحة، وشاركت فيه شخصيات واعية وصادقة وجدية.

* اصبحت عندنا عادة تتمثل في مشاركة النائب في الحكومة. الا يضعف ذلك الحكومات ومجلس النواب وخاصة بعد تجربة الحكومة الحالية بضم (٢٢) نائبا فيها؟

– ان مبدأ مشاركة النائب في الوزارة صحيح، والدستور يسمح بذلك، ولكن تجربة مشاركة النواب في الوزارة، والتي نعيشها منذ ثلاث سنوات حتى الآن لم تكن ناجحة ولا بد من اعادة النظر فيها لكي تنسجم مع هدف الخدمة العامة. فالنائب يتحول تدريجيا الى نائب لمنطقته فقط، وفي المقابل يتراجع باستمرار مفهوم النائب للامة، كما ان مفهوم الوزير يتراجع باستمرار، ويصبح مسؤولا عن وزارته فقط وكبير موظفيها، وليس عضوا في مجلس وزراء يدير شؤون الدولة كاملة، لذلك فاننا اذا اعدنا الامور الى نصابها بحيث يصبح النائب للامة، فان التجربة تعود الى نطاقها الصحيح.

في دول العالم الاخرى، عندما تفوز الاحزاب بالانتخابات تسعى لعقد صفقات وتحالفات من اجل ان تكسب ثقة مجلس النواب وهذا مبدأ ديمقراطي متبع في معظم دول العالم. الفرق بيننا وبين الدول الاخرى، ان التعاقد هناك يتم بين احزاب ولاهداف حزبية محددة ومعلنة، وعندنا يتم الاتفاق مع افراد، صحيح انهم نوابه ولكنهم لا يمثلون احزابا الا فيما ندر، وهنا يقع الخلل، لو ان الحياة السياسية قائمة على التعامل الحزبي فان المشكلة لا تكون موجودة بنفس الحدة.

* ستتقدم الحكومة في الدورة الاستثنائية لمجلس النواب بعدة مشاريع قوانين لخصخصة الاعلام فما هو موقفكم من خصخصة الاعلام؟

– مشكلة الاعلام، الرسمي منه او الخاص ليست ذاتية، وانما هي نابعة من محاولة التدخل من خارج تلك الحلقة الاعلامية لتوجيهه نحو اهداف معينة.

واذا ما ترك الاعلام للاعلاميين، واذا ما بدأت الجهات المعنية الرسمية او الشعبية، بدعم مهنة الاعلام، ومنحه مفهومه الصحيح وهو تثقيفي وتنويري، وفي جزء منه مساءلة ومحاسبة للمواطن والمسؤول، والمؤسسات المجتمع الشعبية والمدنية والمؤسسة التشريعية كذلك، فلا داعي لتلك الاجراءات، ويصبح موضوع الغاء وزارة الاعلام متحققا وبديهيا.

ولكننا جميعا مطلعون على التدخلات التي تهدف الى تجيير مواقف سياسية معينة، فمبدأ الغاء وزارة الاعلام صحيح ولكن عندما تلغيها، لا بد ان تقيم شيئا بديلا، وهو حتى الآن غير قائم وغير متوفر، واذا وجد فهو لا يزال ضعيفا.

* ما هو تأثير تشكيل حكومة اسرائيلية يمينية بقيادة بنيامين نتنياهو زعيم الليكود على عملية السلام في المنطقة العربية، وبالتحديد في «فلسطين» وسوريا ولبنان؟

– ان انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا لوزراء اسرائيل، وتشكيله لحكومة يمينية ودينية، هي مرحلة من المراحل التي مرت بها المنطقة، وتمر بها الآن، واعتقد ان الفلسفة السياسية والعقائدية لرئيس الوزراء والحكومة الاسرائيلية معلنة وصريحة فهي تهدف الى استكمال المشروع الصهيوني، وذلك بانشاء دولة اسرائيل الكبرى.

وبغض النظر عن الطرح السياسي لنتنياهو الذي قد يظهر اقل تشددا في مرحلة ما، او بعد زيارته الى واشنطن، فانني اعتقد ان مضمون السياسة الاسرائيلية الحالية سوف يكون بهذا الاتجاه. وهناك عوامل عديدة ستساعد حكومة نتنياهو على تحقيق ذلك، منها قوة الانتشار اليهودي، وسيطرة العديد من المؤسسات اليهودية في امريكا على مجريات الامور، وقرب يهود امريكا من تفكير الليكود وخطه السياسي ونهجه العقائدي، ولذلك اعتقد ان المرحلة السياسية الحالية في المنطقة ستبقى متأزمة، وان يتم تحقيق تقدم حقيقي في المسار السوري او الفلسطيني، وهذا يجعلنا لفترة طويلة في الاردن والمنطقة مترقبين المستجدات التي قد تكون في معظمها سلبية.

أفكار توسعية

* هل تعتقد ان نتنياهو حاليا سوف يحقق احلام اسرائيل الكبرى في التوسع نحو الضفة الشرقية من نهر الاردن؟

– في كتابه «مكان تحت الشمس» قال نتنياهو بصراحة انه يلوم الرواد الاوائل للحركة الصهيونية، بمن فيهم وايزمن وبن غوريون على قبولهم استثناء الضفة الشرقية لنهر الاردن من وعد بلفور، وهو يرفض ذلك ويخالفه، كذلك يوجد في الحكومة الاسرائيلية وزراء متنفذون منهم اريل شارون وايتان، يؤمنون (واعلنوا ذلك سابقا) بمبدأ الترانسفير، وان الاردن هو فلسطين (اي الوطن البديل)، وهم الآن ولاسباب سياسية يخفونه، ولكني اعتقد ان هذا يدخل في صلب العقيدة الصهيونية التي تؤمن بها هذه الحكومة الاسرائيلية. بالاضافة الى ذلك فان البرنامج الوزاري للحكومة يعلن بصراحة ان الحدود الشرقية لاسرائيل هي نهر الاردن، ويحق للاسرائيليين الاستيطان في اي مكان يرغبون فيه من ارض اسرائيل. وارض اسرائيل في مفهومهم تشمل الضفة الغربية. والاستيطان بحد ذاته ومعانيه العميقة يعني بشكل واضح انهم يعتبرون تلك الاراضي اسرائيل، وسياتي اليوم الذي يفرضون عليها سيادتهم.

* فرض السيادة الاسرائيلية على الضفة الغربية، يشكل تحديا كبيرا للاردن والعرب، فهل هناك قدرة على مواجهة هذا التحدي؟

– نعم، ما زالت لدينا القدرة، على الرغم من ان قدراتنا في السابق كانت اكبر واقوى، ولكن بسبب تراجع التضامن العربي والتشرذم الحاصل داخل الاقطار العربية كبر التحدي، وضعفت امكانيات العرب في مواجهته ولكن ورغم كل شيء، فان القوة الذاتية العرب ما زالت كبيرة جدا، وباستطاعتها ان تواجه مثل هذا التحدي.

وبسبب منطلقات معروفة للجميع لم نتبعها في السابق، اصبحت اسرائيل قوية، واحتلت اراضي فلسطينية وعربية اخرى، ولا زالت تكبر وتقوى وتتوسع. ولهذا فانا اعتقد ان بناء مجتمعاتنا الداخلية، وبناء النظام العربي القطري ومن ثم العربي العام هو اهم واقوى سلاح في ايدينا حتى تواجه اسرائيل.

وانا لا اعتقد ان الكثرة العددية التي يعتقد اغلب العرب انها اهم سلاح، وبه سنهزم اسرائيل سلاحا فعالا وقويا ان السلاح الاهم هو بناء جبهة داخلية في كل قطر عربي ومن ثمة جبهة عربية قوية.

* ما هي العناصر التي تساهم في بناء جبهة داخلية قوية في الاردن؟

– هناك مبادئ اساسية تحكم اي مجتمع، بما فيه المجتمع الاردني، يوجد لدينا دستور وميثاق وطني، ويجب تطبيق مبادئهما وروحهما بشكل واضح، وان تطبق ما

البقية ص ١٥

• النمو الديمقراطي كان واضحا في سنواته الاولى وقد تعرض لبعض الهزات في سنواته التالية

• محاربة الفساد لن تصبح سهلة قبل القضاء على المصالح الشخصية والاقليمية والقبلية والشللية

• لست من الداعين ابدا الى ربط الاقتصاد الاردني بالاقتصاد الاسرائيلي

مؤتمر التعاون الاقتصادي الاقليمي في حوض المتوسط:

السلام والامن طريقان أساسيان لانعاش الاقتصاد

اختتمت الاسبوع الماضي فعاليات مؤتمر التعاون الاقتصادي الاقليمي في حوض المتوسط الذي نظمه مركز الاردن الجديد للدراسات بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور الالمانية، بعد مناقشات استمرت لمدة يومين تناولت التعاون الاقتصادي داخل المنطقة، ومع الاتحاد الاوروبي والحوار السياسي في الشرق الاوسط وتأثيره على اقتصاديات الاقليم، والفرص المتوفرة التي تقف امام التجارة في المنطقة، ونماذج واليات التعاون والتكامل الاقتصادي الاقليمي.

واكد المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة ان تقدم السلام على المسارين السوري واللبناني امر حيوي للتوزيع العادل لمكتسبات التنمية والتعاون الاقليمي في حوض المتوسط.

واضاف في كلمته التي افتتح بها المؤتمر ان المباحثات بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية حول المرحلة النهائية ووضع مدينة القدس والمستوطنات الاسرائيلية الموجودة على الارض الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ستدفع بالمنطقة الى الاستقرار او تقودها الى مرحلة غليان وعدم استقرار في حال اصرار اسرائيل على تجاهل حقوق الفلسطينيين، وعليه فانه ما لم يتم التوصل الى سلام عادل وشامل يراعي حقوق الجميع وامنهم فان الحديث عن تعاون اقتصادي اقليمي في حوض المتوسط يبقى مجرد طروحات غير قابلة للتطبيق بالشكل الذي ترغب فيه دول المنطقة وتدعو اليه الدول الكبرى.

واكد في اختتام كلمته ان الاردن بذل جهودا كبيرا خلال العقد المنصرم في اطار التحضير للقرن الحادي والعشرين، وان مؤسسات المجتمع المدني يجري تطويرها وتعزيز دورها لتذوب من خلالها الفروقات بين المجموعات السكانية المختلفة.

هاني الحوراني مدير عام مركز الاردن الجديد للدراسات اكد في كلمته ان انعقاد هذا المؤتمر عشية القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا في القاهرة، يشير الى الحاجة لمزيد من الحوار والنقاش المفتوح حول اشكال التعاون والتكامل الاقتصادي ما بين بلدان هذه المنطقة وبقية دول العالم.

وقال ان هذه المشاركة بطبيعتها غير الحكومية ترمز الى حقيقة الرهان القائم في الاردن على الدور المنتظر للقطاع الخاص في اطلاق عجلة النمو الاقتصادي وخلق ميادين جديدة للاستثمار، وهي سياسات تتبناها الحكومة وتشجعها وتمهد لها عن طريق وضع التشريعات الجديدة وتحسين البيئة الاستثمارية وتحديث الاجراءات الحكومية الخاصة بالاستثمار والنشاطات الاقتصادية بشكل عام.

اما الدكتور فيلهلم هو فما يستر من مؤسسة كونراد اديناور الالمانية فقال انه من الضروري دفع عداء الماضي والتطلع الى مستقبل لاجيالنا القادمة، الامر الذي يستدعي التضامن والتعاون الاقليمي والحركة الحرة للسلع والاشخاص، مشيرا الى ان الازدهار لا يمكن تحقيقه الا بتقليل الفجوة بين شعوب المنطقة.

واضاف ان وجود ركود اقتصادي في الوقت الحاضر في الدول العربية يمكن ان يهدد الاستقرار السياسي في المنطقة، الامر الذي يتطلب بذل جهود اكبر في الاتصال مع بعضها ومواجهة التغيرات العالمية نحو الانفتاح.

وركز هو فما يستر على اهمية تبني الرأي العام التقدمي في دول حوض المتوسط والشرق الاوسط تحديدا وارساء مقومات المجتمع المدني، واعادة عملية التنظيم الداخلي الذي سيساعد في التعاون الخلاق الاقليمي، وهذا لن يتحقق الا بوجود الارادة السياسية كشرط رئيسي لنجاح التعاون وتعزيز اهدافه.

وقال الدكتور اندرياس شوكنهوف عضو البرلمان الالماني ان استمرار نمو معدلات البطالة وعدم الاستقرار السياسي والامني في المنطقة سيؤديان الى تراجع معدلات النمو الاقتصادي، لذلك لا بد لدول المنطقة من العمل على وضع بنية تحتية سليمة تتجاوز بها خلافاتها وتضع نصب عينيها المستقبل.

واضاف ان السلام الاقليمي ضروري ووجود الاستقرار اكثر ضرورة للتطور الاقتصادي لانه سيحول دون حدوث انفجارات اجتماعية، مركزا على وجهة النظر الاوروبية التي تحث على الاندماج بين دول المنطقة بالرغم من مخاوف عربية من ذلك.

اوراق

وقدم الدكتور تيسير عبد الجابر مدير عام المركز العربي للاستشارات ورقة عمل حول موقف الاردن تجاه التعاون الاقتصادي داخل المنطقة، ومع الاتحاد الاوروبي، اكد فيها ان هناك ميلا قويا للبلدان في مختلف الاقاليم للدخول في تكتلات اقتصادية اقليمية. واوضح ان هناك عددا من الخيارات تتعلق بالتعاون الاقتصادي مثل اعادة بعث النظام الاقتصادي العربي، وانشاء مثلث اقتصادي يشمل الاردن وفلسطين واسرائيل، واذا ما انضمت اليه مصر يصبح مربعا وانشاء سوق شرق اوسطي جديد، او قيام منطقة اوروبية- متوسطية اقتصادية او اللجوء الى التكامل مع الاقتصاد العالمي.

واوصى د. عبد الجابر باهمية عقد اتفاقية للشراكة مع الاتحاد الاوروبي لقيام منطقة تجارة حرة بحلول عام (٢٠١٠)، وتقوية التعاون الاقتصادي بين القطاع الخاص الاردني والاتحاد الاوروبي وخاصة في ميادين التنمية البشرية والمواصفات والمقاييس وضبط الجودة ونقل التكنولوجيا.

كما اكد على اهمية تقوية العلاقات التجارية مع البلدان العربية وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي، والعراق ومصر وسوريا في ميادين التجارة والعمل والتبادل المالي والاستثماري والمشاريع الاقليمية عن طريق اقامة مناطق تجارة حرة، والعمل على توسيع علاقات الاردن التجارية والاقتصادية مع فلسطين ومحاولة ازالة العقبات التي تضعها اسرائيل امام هذا التعاون الواعد والاستمرار في المفاوضات الاردنية الهادفة للانضمام الى منظمة التجارة الدولية، وتحسين وصول الصادرات والعمالة الاردنية الى السوق الاسرائيلي.

وقدم الدكتور كونراد شيلين من البرلمان الاوروبي عرضا لوجهة النظر الاوروبية حول اندماج دول المنطقة اقتصاديا من خلال ارساء دعائم السلام اولا.

فيما قدم بولنت كونشالي عضو البرلمان التركي ورقة عمل حول وجهة النظر التركية نحو حوض متوسطي متحرر من المشكلات.

وقدم ايمن زيدان الدين من وزارة الخارجية المصرية ورقة عمل حول التحديات التي تواجه التعاون الاوروبي مع بلدان حوض المتوسط.

وعرض عمر وجيلاني من وزارة التعاون الدولي والاستثمار الخارجي في تونس ورقة عمل حول الملامح الاساسية لاتفاقية الشراكة بين تونس واوروبا.

وقدم حسنين بافشتي من جامعة الشرق الاوسط في تركيا ورقة بعنوان



إعلان صادر عن أمانة عمان الكبرى

اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بأنه بالاستناد لاحكام المادة رقم (٢٤) من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨٧ وللنظام رقم (٧) لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة (٤١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وللاسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم (٢٦٥) تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وتزفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بأدناه وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل او بعض قطع الاراضي التي ادمجت بسعة الشوارع العامة المارة امام تلك العقارات، ونتيجة لقيام الامانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وتزفيت هذه الشوارع والدخلات.

وعليه فاني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع الضريبة ونفقات التعبيد والتزفيت المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه، علما ان الامانة تمنح خصما تشجيعيا مقداره (٢٥٪) لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحدة من تاريخ نشر هذا الاعلان و(١٥٪) لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما ان نفقات التعبيد والتزفيت تزداد بنسبة (٢٪) عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

امين عمان
الدكتور ممدوح العبادي

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي	ت.انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠١٥٧٩,٠٥٠	٠٠٠٠٤٢٤٨٠,٠٠٠	٠٠٠٣٧	٠٧ العنيبي	٠٠	٩٥/٠٨/١٥	٢٥	سعيد حسين اسماعيل حرس
٠٠٠٠٥١٥,٠٩٧	٠٠٠٠٧٦٥,٦٠٠	٠٠٠٨٧	٠٧ العنيبي	٠٠	٩٥/٠٨/١٥	٢٥	جزاع عبدالكريم سليمان عبدالله وشركاه
٠٠٠٠٣٢٦,٧٠٠	٠٠٠٠١٢٠٠,٠٠٠	٠٠٠٩٠	٠٧ العنيبي	٠٠	٩٥/٠٨/١٥	٢٥	امين محمد احمد شاكر وشركاه
٠٠٠٠٦١٣,١٠٧	٠٠٠٠١٣٥١,٢٠٠	٠٠١٢٨	٠٧ العنيبي	٠٠	٩٥/٠٨/١٥	٢٥	عوض علي محمد الرجا العنيبي وشركاه
٠٠٠٠٧٢٠,٩١٨	٠٠٠٠٢٦٤٨,٠٠٠	٠٠١٢٩	٠٧ العنيبي	٠٠	٩٥/٠٨/١٥	٢٥	عوض علي محمد الرجا العنيبي وشركاه
٠٠٠٠٢٩٤,٠٣٠	٠٠٠٠٨١٠,٠٠٠	٠٠٣٦٣	٠٤ النوارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٧/٠٥	٤	ناجي نقولا عيسى ابوعطيه وشركاه
٠٠٠٠٤٩٠,٠٥٠	٠٠٠٠١٣٥٠,٠٠٠	٠٠٨٩٩	٠٤ النوارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٧/٠٥	٤	عقل خليل سالم خليفه وشركاه
٠٠٠٠٦٤٢,٥١٠	٠٠٠٠١٧٧٠,٠٠٠	٠٠٣٦١	٠٤ النوارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٧/٠٥	٤	يحيى محمد عبداللطيف كيالي وشركاه
٠٠٠٠٦٢٠,٧٣٠	٠٠٠٠١٧١٠,٠٠٠	٠٠٣٥٨	٠٤ النوارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٧/٠٥	٤	محمد سالم سليمان عراقين
٠٠٠٠٢١٧,٨٠٠	٠٠٠٠٧٤١,٠٠٠	٠٠٤٩٧	٠٤ النوارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٧/٠٥	٤	موسى بشارة راضي حداد
٠٠٠٠٢١٧,٨٠٠	٠٠٠٠٧٣٥,٠٠٠	٠٠٤٩٦	٠٤ النوارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٧/٠٥	٤	علي حسن احمد جابر
٠٠٠٠٢١٧,٨٠٠	٠٠٠٠٦٩٧,٥٠٠	٠٠٦٩٠	٠٤ النوارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٧/٠٥	٤	سهيل شبلي ابراهيم بشارة
٠٠٠٠٢١٧,٨٠٠	٠٠٠٠٧٠٣,٥٠٠	٠٠٦٩١	٠٤ النوارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٧/٠٥	٤	فتحي عمر محمد ابوفرده
٠٠٠٠٤٥٥,٨٩٥	٠٠٠٠٧١١,٠٠٠	٠٠٥٩٥	٠٤ النوارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٧/٠٥	٤	حسن حسين حسن زرو
٠٠٠٠٠٢٥,٧٤٠	٠٠٠٠٧١٤,٠٠٠	٠٠٥٩٨	٠٤ النوارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٧/٠٥	٤	قاسم محمد قاسم حوراني
٠٠٠٠٠٢٥,٧٤٠	٠٠٠٠٧١٤,٠٠٠	٠٠٥٩٧	٠٤ النوارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٧/٠٥	٤	محمد عاطف حمدي احمد بدوي زيتون وشركاه
٠٠٠٠٤٥٥,٨٩٥	٠٠٠٠٧٠٥,٧٥٠	٠٠٥٩٦	٠٤ النوارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٧/٠٥	٤	سعيد ابراهيم عبدالرحمن علي
٠٠٠٠٦٠٩,٨٤٠	٠٠٠٠١٦٨٠,٠٠٠	٠٠٨٤٦	٠٤ النوارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٧/٠٥	٤	احمد سالم سليمان عراقين
٠٠٠٠٥١٩,٧٥٠	٠٠٠٠٧٠٨,٠٠٠	٠٠٥٩١	٠٤ النوارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٧/٠٥	٤	مكرم نجم اسطه وشريكه
٠٠٠٠١٩٣,٠٥٠	٠٠٠٠٧٠٢,٠٠٠	٠٠٥٩٢	٠٤ النوارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٧/٠٥	٤	محمد داود عبدالله عبيد
٠٠٠٠٠٢٥,٧٤٠	٠٠٠٠٧٠٨,٧٥٠	٠٠٥٩٣	٠٤ النوارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٧/٠٥	٤	سعيد محمد عبدالعزيز نعمان وشركاه
٠٠٠٠٠٢٥,٧٤٠	٠٠٠٠٧٠٩,٥٠٠	٠٠٥٩٤	٠٤ النوارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٧/٠٥	٤	حسن مصطفى احمد نجار
٠٠٠٠١٤٥٩,٢٦٠	٠٠٠٠٤٠٢٠,٠٠٠	٠٠٣٤٧	٠٤ النوارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٧/٠٥	٤	مطيع محمد يحيى بيبرس وشركاه
٠٠٠٠١٦٣٣,٥٠٠	٠٠٠٠٤٥٠٠,٠٠٠	٠٠٣٤٨	٠٤ النوارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٧/٠٥	٤	سمير نجيب صالح خوري وشركاه
٠٠٠٠٦٠٩,٨٤٠	٠٠٠٠١٦٨٠,٠٠٠	٠٠٣٥٩	٠٤ النوارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٧/٠٥	٤	محمد سالم سليمان عراقين وشريكه
٠٠٠٠٣٢٦,٧٠٠	٠٠٠٠٦٣٨,٢٥٠	٠٠٥٠١	٠٤ النوارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٧/٠٥	٤	وائل عدلي عمر كيالي وشركاه
٠٠٠٠٣٧٠,٢٦٠	٠٠٠٠١١٣٨,٥٠٠	٠٠٥٠٢	٠٤ النوارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٧/٠٥	٤	عوني وليد احمد صابر وشريكه
٠٠٠٠٢٥٠,٤٢٠	٠٠٠٠٨٧٦,٠٠٠	٠٠٢٨٢	٠٤ النوارس الحمراء	٠٠	٩٥/٠٧/٠٥	٤	خالد حسين عبدالله
٠٠٠٠١٣٣,٦٥٠	٠٠٠٠٢٥٠,٠٠٠	٠٠٠٢٥	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	سليم عبدالعزيز سليمان مرعي
٠٠٠٠٢٩٣٠,٤٠٠	٠٠٠٠٨٨٨٠,٠٠٠	٠٠٨٠٧	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	احمد عبدالعزيز راشد وشركاه
٠٠٠٠٣٢٤,٧٢٠	٠٠٠٠٦٠٠,٠٠٠	٠٠٦٦١	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	ناصر اسماعيل محمد صالح
٠٠٠٠٣٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٦٠٣,٦٠٠	٠٠٦٦٢	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	سالم مصطفى كايد تطيشات
٠٠٠٠٤١١,٨٤٠	٠٠٠٠٦٠٤,٨٠٠	٠٠٦٩٨	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	فتحيه احمد مصطفى عوده وشريكه
٠٠٠٠٤١١,٨٤٠	٠٠٠٠٦٠٠,٠٠٠	٠٠٦٩٩	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	ابراهيم احمد مصطفى عوده
٠٠٠٠٥٢٢,٧٢٠	٠٠٠٠٦٦٩,٦٠٠	٠٠٦٠٦	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	رياض فاهر محمد حسن
٠٠٠٠٤٤٣,٥٢٠	٠٠٠٠٥٥٢,٦٠٠	٠٠٦٠٧	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	فهمي عمر رشيد عوده وشريكه
٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٦٢٤,٦٠٠	٠٠٦٠٨	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	عبدالله محمد فرج عوايشه وشريكه
٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠٦٦٩,٠٠٠	٠٠٦٠٩	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	محمد عقيل بكر حلمي حنبلي
٠٠٠٠٤٥١,٤٤٠	٠٠٠٠٥٩٨,٢٠٠	٠٠٦١٠	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	محمد نعيم شكري سعيد عامودي
٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٣٦٩,٦٠٠	٠٠٧٧٦	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	محمد علي موسى حسن وشريكه
٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٣٦٩,٦٠٠	٠٠٧٧٧	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	هناء احمد لطفي عايش وشريكه
٠٠٠٠٣٧٢,٣٤٠	٠٠٠٠٧٤٤,٦٠٠	٠٠٦٢٤	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	تيسير احمد سالم شطرات
٠٠٠٠٤٣٥,٦٠٠	٠٠٠٠٧٥٣,٦٠٠	٠٠٦٢٥	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	غازي موسى عبدالواحد حمدان وشريكه
٠٠٠٠١٧٤,٢٤٠	٠٠٠٠٨٣٠,٤٠٠	٠٠٦١١	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	برهان نايف صابر تلاوي
٠٠٠٠٢٨٥,١٢٠	٠٠٠٠٧٦٦,٨٠٠	٠٠٦١٢	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	عبدالقادر عبدالرحيم صالح موسى
٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٥٩٩,٤٠٠	٠٠٦١٣	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	خليل يونس شحاده ابوصبحه
٠٠٠٠٣٣٠,٧٦٠	٠٠٠٠٦٢١,٠٠٠	٠٠٦١٤	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	عمر محمد احمد شاهين
٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٦٠٠,٦٠٠	٠٠٦١٥	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	خليل يونس شحاده ابوصبحه
٠٠٠٠٣٣٠,٧٦٠	٠٠٠٠٦٢٠,٤٠٠	٠٠٦١٦	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	محمد محمود محمد حمدان
٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٦٠١,٢٠٠	٠٠٦١٧	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	سبيه يوسف عبدالله موسى
٠٠٠٠٣٣٠,٧٦٠	٠٠٠٠٦٢١,٠٠٠	٠٠٦١٨	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	احمد عبدالرحيم عبدالغني عمد وشركاه
٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٦٠٢,٤٠٠	٠٠٦١٩	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	نفيسه عبدالسلام شهاب
٠٠٠٠٢٩٧,٠٠٠	٠٠٠٠٦٥٧,٠٠٠	٠٠٦٢٠	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	نبيل سليم نمر نتشه وشريكه
٠٠٠٠٤٥١,٤٤٠	٠٠٠٠٦٦٨,٤٠٠	٠٠٦٢١	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	مسلم سليمان سلامه مسلم
٠٠٠٠١٧٤,٢٤٠	٠٠٠٠٧٩٣,٢٠٠	٠٠٦٢٢	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	انور صالح عبداللطيف صالح
٠٠٠٠٥٩٤,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٨٩٨	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	يونس ماضي سليمان ابو ماضي
٠٠٠٠٣٥٩,٣٧٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٩٠٥	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	يونس ماضي سليمان ابو ماضي
٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٨٩٩	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	يونس ماضي سليمان ابو ماضي
٠٠٠٠٤٠٣,٩٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٩٠١	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	سالم احمد محمد السالم
٠٠٠٠٣٥٠,٤٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٩٠٣	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	يونس ماضي سليمان ابو ماضي
٠٠٠٠٢٨٥,١٢٠	٠٠٠٠٤٥٩,٠٠٠	٠٠٦٠٠	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	نشيط محمد محمود خطيب
٠٠٠٠٢٩٧,٠٠٠	٠٠٠٠٤٦٣,٦٠٠	٠٠٥٩٩	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	شريف خليل عامر
٠٠٠٠٢٩٧,٠٠٠	٠٠٠٠٤٧٣,٢٠٠	٠٠٥٩٨	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	هاشم عبدالرحمن رشيد خلف

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي	ت.انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٣٦٨,٢٨٠	٠٠٠٠٤٩١,٤٠٠	٠٠٥٩٢	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	خليل عبدالعزيز مصطفى خليل بدره
٠٠٠٠٢٤٨,٢٩٠	٠٠٠٠٨٢٠,٠٠٠	٠٠٤٤٨	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	اسماعيل محمد محمود عطا
٠٠٠٠٤٠٩,٨٦٠	٠٠٠٠١٣٨٠,٠٠٠	٠٠٠٧٨	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	عبدالرحمن ابراهيم عبدالرحمن جراد وشركاه
٠٠٠٠٥٠٥,١٩٢	٠٠٠٠١٢٠١,٠٠٠	٠٠٨٤٨	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	احمد عبدالحفيظ سالم وشركاه
٠٠٠٠٤٨٦,٤٨٦	٠٠٠٠١٦٣٨,٠٠٠	٠٠٨٤٧	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	محمد طه محمد ابراهيم وشركاه
٠٠٠٠٢٧٤,٢٣٠	٠٠٠٠٩٩١,٥٠٠	٠٠٧٨٧	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	محمد محمود حسين بارطو
٠٠٠٠٢٧٤,٢٣٠	٠٠٠٠٨٥٥,٧٥٠	٠٠٧٨٨	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	علي مسلم فلاح
٠٠٠٠٢٥٢,٣٥٠	٠٠٠٠٢٥٥٠,٠٠٠	٠٠٠٢٠	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	فلحه مسلم فلاح وشركاه
٠٠٠٠١٠٨٢,٠٢٠	٠٠٠٠٣٦٦٠,٠٠٠	٠٠٠٦٩	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	محمد عبدالكريم سليمان وشركاه
٠٠٠٠١٥٢٢,٠٢٠	٠٠٠٠٤٢٤٤,٠٠٠	٠٠٨١٥	٠١ قرية المرعي	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٦	يعقوب سلامه خليل الفاخوري
٠٠٠٠٢٥٠٢,٢٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٢٣	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	عارف علي محسن سليفي وشركاه
٠٠٠٠٥٢٨,٥٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٣١	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	خليل عبدالجابر عبدالفتاح سعيد
٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٣٢	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	احمد حسن عبدالقادر ابوعرقوب
٠٠٠٠٢٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٣٣	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	سائد عيسى عبدالله بدر
٠٠٠٠٢٤٥,٥٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٣٤	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	سالم علي محسن سليمان
٠٠٠٠٤٤٨,٩٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٣٥	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	عبدالقادر سلام عيسى علي عيسى
٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٣٦	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	داوود محمد سالم محمد شعشعه
٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٣٧	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	نجوى عيسى اسحق مشيونات
٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٣٨	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	عبدالله محمد عبد [illegible]
٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٣٩	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	موسى احمد علي غوير
٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٤٠	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	حسن يوسف ابوعطيه
٠٠٠٠٠٢٩,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٤١	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	عبدالقادر محمود داود
٠٠٠٠٣٩٦,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٤٢	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	عمرو عز عبدالحفيظ قيسي وشركاه
٠٠٠٠٥٢٢,٧٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٠٦	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	صبيح سليمان عوده محاميد وشريكه
٠٠٠٠٢٩٣,٠٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٩٥	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	رشد نعمان ابراهيم سكري وشركاه
٠٠٠٠٧٤٠,٥٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٥٨	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	علي عبدربه فالح دروع
٠٠٠٠١١٥٤,٣٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٥٧	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	منصور عبدربه فالح دروع
٠٠٠٠٢٩٣,٠٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٧٤	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	سليمان عبدربه فالح دروع
٠٠٠٠٨٨٦,٠٥٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٥٣	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٧	٤	ممدوح عبدربه فالح دروع وشركاه
٠٠٠٠٧١٨,٧٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٥٤	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	عبدالحافظ عبدربه فالح دروع
٠٠٠٠٦٩٦,٩٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٥٥	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	عبدالكريم عبدربه فالح دروع
٠٠٠٠٨١٦,٢٥٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٥٩	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	ممدوح عبدربه فالح دروع
٠٠٠٠٩٣٦,٥٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٧٥	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	محمد عبدربه فالح دروع
٠٠٠٠٤١٤,٢٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٦١	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	خلف عبدربه فالح دروع
٠٠٠٠٩٨٠,١٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٣٢	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	فؤاد عبدالفتاح دعسه وشركاه
٠٠٠٠٢٠٣٩,٤٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٤٤	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	محمد حسين احمد عبدالله وشركاه
٠٠٠٠٢٨٤٤,١٧٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٤٥	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	فرجه حمدي مطيع مهيرات وشركاه
٠٠٠٠٨٢٥,٦٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٩٦	٠٦ عراق الحمام	٠٠	٩٥/٠٧/٢٤	٤	عبدالخالق محمد عبدالغني [illegible]
٠٠٠٠٢٠٥,٩٢٠	٠٠٠٠١٤٩٩,٠٠٠	٠٠١٩٤	١٥ خربة العويفية	٠٠	٩٥/٠٧/١٤	٢٣	ياسر عبدالمنعم عمرو
٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠١٠٩١,٢٥٠	٠٢٠٣٠	١٥ خربة العويفية	٠٠	٩٥/٠٧/١٤	٢٣	زهير شوكت عصفور
٠٠٠٠١٩٤,٨٣٢	٠٠٠٠٦٥٥,٥٠٠	٠٢٣٣٣	١٥ خربة العويفية	٠٠	٩٥/٠٧/١٤	٢٣	غالب [illegible]
٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠١٣٣٦,٢٥٠	٠٠١٨٧	١٥ خربة العويفية	٠٠	٩٥/٠٧/١٤	٢٣	نعمان صالح سليمان عصفور
٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠١٣٦٥,٠٠٠	٠٠١٨٨	١٥ خربة العويفية	٠٠	٩٥/٠٧/١٤	٢٣	نهله منقال عصفور
٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٩٢٥,٠٠٠	٠٢٣٠٣	١٥ خربة العويفية	٠٠	٩٥/٠٧/١٤	٢٣	بسام رشاد رشيد سنقرط وشركاه
٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠١٢٥٨,٥٠٠	٠٢٣٤٣	١٥ خربة العويفية	٠٠	٩٥/٠٧/١٤	٢٣	مامون رشاد طوقان
٠٠٠٠٢٣٤,٠٠٠	٠٠٠٠١٣٢٠,٠٠٠	٠٢٠٨٣	١٥ خربة العويفية	٠٠	٩٥/٠٧/١٤	٢٣	عبدالله عبدالحميد عبدالله سراج وشركاه
٠٠٠٠٢٨٠,٦٦٥	٠٠٠٠٧١٣,٢٥٠	٠٠٢٠٦	٠١ المندسة	٠٠	٩٥/٠٨/١٣	١	عماد كمال فطه كردي
٠٠٠٠٢٨١,٢٥٨	٠٠٠٠٧٢٠,٠٠٠	٠٠٢٠٧	٠١ المندسة	٠٠	٩٥/٠٨/١٣	١	حسني محمود مظفر
٠٠٠٠١٢٣,٢٥٠	٠٠٠٠٧٤١,٢٥٠	٠٠٢٥٨	٠١ المندسة	٠٠	٩٥/٠٨/١٣	١	احمد سالم كايد
٠٠٠٠١٢٣,٢٥٠	٠٠٠٠٧٥٧,٥٠٠	٠٠٢٥٧	٠١ المندسة	٠٠	٩٥/٠٨/١٣	١	محمد سالم كايد
٠٠٠٠١٢٨,٦٠٠	٠٠٠٠٣٢٢,٥٠٠	٠٠٢٥٩	٠١ المندسة	٠٠	٩٥/٠٨/١٣	١	محمد سالم كايد وشريكه
٠٠٠٠٣٩٦,٠٠٠	٠٠٠٠١١٥٠,٥٠٠	٠٠٥٥٩	٠٦ دهيبة	٠٠	٩٥/٠٧/١٣	١١	سعد احمد فياض فلاح
٠٠٠٠٥٠٦,٨٨٠	٠٠٠٠١١٢٠,٥٠٠	٠٠٦١٠	٠٦ دهيبة	٠٠	٩٥/٠٧/١٣	١١	فارس احمد علي زلوم
٠٠٠٠٣٩٦,٠٠٠	٠٠٠٠٨٨٥,٧٥٠	٠٠٦٠٤	٠٦ دهيبة	٠٠	٩٥/٠٧/١٣	١١	فاطمه جهاد عبدالرحمن
٠٠٠٠٤٠٣,٩٢٠	٠٠٠٠٢٤٠,٠٠٠	٠٠٦٠٣	٠٦ دهيبة	٠٠	٩٥/٠٧/١٣	١١	فاطمه جهاد عبدالرحمن
٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠٨٧٠,٠٠٠	٠٠٦١٥	٠٦ دهيبة	٠٠	٩٥/٠٧/١٣	١١	محمود احمد حسين [illegible]
٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠١٠٣٤,٢٥٠	٠٠٦١٣	٠٦ دهيبة	٠٠	٩٥/٠٧/١٣	١١	طه علي [illegible]
٠٠٠٠٥٠٦,٨٨٠	٠٠٠٠٨٤٥,٢٥٠	٠٠٦١٢	٠٦ دهيبة	٠٠	٩٥/٠٧/١٣	١١	صبيح احمد [illegible]
٠٠٠٠٢٠٥,٩٢٠	٠٠٠٠٨٨٨,٢٥٠	٠٠٦١١	٠٦ دهيبة	٠٠	٩٥/٠٧/١٣	١١	[illegible]





«المساهمة التركية في الحوار السياسي تحت الظروف الجديدة للشرق الاوسط». وقدم عبد المنعم سعيد مدير مركز الاهرام للدراسات في مصر ورقة عمل حول التعاون الاقليمي في الشرق الاوسط وعرض خميس جيناوي من وزارة الخارجية التونسية وجهة النظر التونسية في الحوار السياسي وتاثيره على اقتصاديات المنطقة، وتحدث سفين بيرنيت مدير مشروع اوروبا والشرق الاوسط في جامعة ميونيخ عن دور اوروبا في ارساء قواعد العملية السلمية ومنع الاستقرار والامان لدول منطقة حوض المتوسط. ثم واصل المؤتمر اعماله اليوم الثاني على التوالي في المركز الثقافي الملكي ليتم مناقشة الفرص المتوفرة والعوائق التي تقف امام التجارة في المنطقة. فقدمت الدكتورة نيلفون اريسان المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء التركي ورقة عمل بعنوان «التاثير المحتمل للشراكة الاوروبية- المتوسطية على التعاون الاقتصادي في المنطقة» وقالت ان هناك عدة عوامل ساهمت في وجود فجوة واسعة في التعاون الاقتصادي بين دول حوض المتوسط واوروبا اهمها انعدام عنصر الامن والاستقرار في المنطقة، وارتفاع معدلات البطالة والهجرة المتزايدة لعمال المنطقة الى اوروبا مما ولد مخاوف لدى الدول الاوروبية على اوضاعها. وفي تقييمها لهذه العلاقة في بداية التسعينات قالت: من نتائج التحركات الاوروبية تجاه اسواق المنطقة ان جرى التوصل لاتفاقيات الوصول الحر للسلع، الامر الذي كانت له نتائج ايجابية، ومع قرارات مؤتمر لشبونة ظهر الاهتمام بضرورة توفير الامن في دول البحر المتوسط وبدأ التسيب المالي، ومن ثم العلاقات الاقتصادية التي تقوم على اساس التجارة الحرة والتعاون.

اما شيرين فرج من شركة استثمار الخليج في القاهرة فتحدث عن تسهيل العمليات التجارية بين دول المنطقة، وقال ان التوجه الجديد لدى بعض الدول نحو اعطاء الفرص للقطاع الخاص للاستثمار توجه ايجابي، ولكن العوائق الناتجة عن انعدام الامن، والبيروقراطية التي تعاني منها القوانين الضريبية والاستثمارية لتعكس على قدرة القطاع الخاص بشكل سلبي، كما ان انعدام اجراءات الجمارك تمثل اهم عائق لنمو التجارة على الصعيدين الاقليمي والعالمي، واضاف ان هناك عددا كبيرا من القواعد والانظمة لا بد ان توليها حكومات دول الشرق الاوسط وخاصة مصر اهتماما كبيرا اذا كانت هناك رغبة حقيقية في قطع اشواط على طريق التكامل والتعاون، كما لا بد من تعزيز بنية المعلومات والتدريب.

وتحدث رياض خوري من اتحاد رجال الاعمال في الشرق الاوسط عن ضرورة وجود روابط واتفاقيات قوية في مجالات السياحة والنقل وتقليل العقبات التي تواجه قطاع السياحة واهمها العنف في بعض دول المنطقة مما يؤثر على كافة الدول، كما ان تعليمات تاشيرات الدخول وتضارب الشروحات بين دليل سياحي واخر ما تزال تؤثر على هذا القطاع، وفرض رسوم ضريبية للمبيعات على مكاتب السفر هو مثال اخر على معوقات السياحة في المنطقة.

اما عبد الحميد ميلادي من الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة فقدم ورقة عمل حول التعاون الاقتصادي المتوسطي قال فيها ان العلاقات التعاونية لم تنقطع بل تقاطعت مع التغيرات السياسية والاقتصادية، وما يشهده اليوم التعاون التجاري بين بلدان المنطقة هو اطار جديد وخاص يتميز بعولمة الاقتصاد والمبادلات ونشأة التكتلات الاقتصادية سواء في اوروبا او في اميركا الشمالية او اسيا، وكذلك تاسيس المنظمة العالمية للتجارة.

واضاف ان دعم سياسة تركيز الصناعات الاوروبية سيساعد في الحد من هجرة اليد العاملة، ويرفع من قدراتها الشرائية ويزيد من قدرة ابنائها على استيعاب التكنولوجيا الحديثة بتكلفة معقولة بالنسبة للدول الاقل نموا في منطقة حوض البحر المتوسط.

واكد انه رغم قلة الامكانيات الذاتية لهذه البلدان فانها ستمثل سوقا هاما بالنسبة المؤسسات الاوروبية والتعاون بين المنطقتين سيسهل جلب الاستثمارات الخارجية سواء من الدول العربية او الدول الغنية الاخرى.

وقدم الدكتور دبيت شتراك من معهد ليفو الالماني ورقة عمل حول امكانات التعاون التجاري بين بلدان الشرق الاوسط في ظروف السلام فقال انه منذ بدء السلام في المنطقة وقطعه اشواطا كبيرة جرى التوصل الى العديد من الاتفاقيات التجارية بين اسرائيل وجيرانها العرب وليس فقط الدول التي ارتبطت باتفاقيات سلام مع اسرائيل، وانما دول اخرى بعيدة جغرافيا عنها.

واستعرض في ورقته الاوضاع الاقتصادية لدول عديدة في المنطقة، وخاصة مصر وسوريا ولبنان والاردن والسعودية، وقارنها بالاوضاع الاقتصادية لاسرائيل التي سبقت الدول العربية مجتمعة في المجالات الاقتصادية، حيث ترجح كفة ميزانها التجاري رغم وجود مصاعب حالية في الاقتصادي الاسرائيلي.

إعلان صادر عن أمانة عمان الكبرى

اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بأنه بالاستناد لاحكام المادة رقم (٢٤) من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨٧ وللنظام رقم (٧) لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة (٤١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وللاسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم (٣٦٥) تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وتزفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بأدناه وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل او بعض قطع الاراضي التي ادمجت بسعة الشوارع العامة المارة امام تلك العقارات، ونتيجة لقيام الامانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وتزفيت هذه الشوارع والدخلات.

وعليه فانني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع الضريبة ونفقات التعبيد والتزفيت المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه، علما ان الامانة تمنح خصما تشجيعيا مقداره (٢٥٪) لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحدة من تاريخ نشر هذا الاعلان و(١٥٪) لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما ان نفقات التعبيد والتزفيت تزاد بنسبة (٢٪) عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

امين عمان
الدكتور ممدوح العبادي

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت.انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٠٤٤٥,٥٠٠	٠٠٠٠٠٨٠٠,٠٠٠	٠٢٢٢١	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٠٥/٠٩/٢٠	١	محمود موسى سوقار خورمه وشركاه
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٣٤٢,٤٠٠	٠١٩٧٣	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١	ماجده سالم
٠٠٠٠٠٢٧٦,٢١٠	٠٠٠٠٠٣١٤,٤٠٠	٠١٩٧٤	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١	ماجده سالم
٠٠٠٠٠٢٢٢,٧٥٠	٠٠٠٠٠١٩٧,٦٠٠	٠١٩٣٦	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١	جميل احمد عبدالحميد دارعوش وشريكه
٠٠٠٠٠٢٢٢,٧٥٠	٠٠٠٠٠٢١٤,٤٠٠	٠١٩٧٨	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١	ماجده سالم
٠٠٠٠٠١٠٦,٩٢٠	٠٠٠٠٠٢٤٨,٨٠٠	٠١٩٨٠	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١	يعقوب سلامه فاخوري وشريكه
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٤٠٠,٠٠٠	٠٢٠٠٩	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١	عيسى يعقوب خورمه
٠٠٠٠٠٢٩٢,٢٤٨	٠٠٠٠٠٤٠٠,٠٠٠	٠١٩٦٦	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١	محمد عبدالحميد محمد وشركاه
٠٠٠٠٠٤٠٠,٩٥٠	٠٠٠٠٠٣٤٢,٨٠٠	٠١٩٦٢	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١	يعقوب سلامه فاخوري وشريكه
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠١٩٦,٠٠٠	٠١٩٦٨	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١	عمر صالح محمد ابوخليل
٠٠٠٠٠١٤٧,٠١٥	٠٠٠٠٠١٨٨,٠٠٠	٠١٩٦٩	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١	محمد احمد عبدالرحمن صالح وشريكه
٠٠٠٠٠١٥٧,٢٠٧	٠٠٠٠٠٢٠٧,٦٠٠	٠١٩٧٠	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١	هند محمد طه محمد وشريكه
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٢٣٣,٦٠٠	٠١٩٧٢	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١	يعقوب سلامه فاخوري وشريكه
٠٠٠٠٠٨٢١,٥٠٢	٠٠٠٠٠٤٤٦,٨٠٠	٠٢٢٢٨	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١	محمود موسى سوقار خورمه وشركاه
٠٠٠٠٠١١٥,٨٣٠	٠٠٠٠٠١٥٦,٤٠٠	٠٢٢٢٩	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١	ممدوح ابراهيم حسن خورمه وشركاه
٠٠٠٠٠٠٩٥,٠٤٠	٠٠٠٠٠٥٢١,٤٠٠	٠٠٢٣٣	٠١ البلد	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٦	انور شفيق طاهر وشريكه
٠٠٠٠٠٠٨٧,١٢٠	٠٠٠٠٠٩٠٤,٥٠٠	٠٠٢٠٨	٠١ البلد	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٦	ساعد ابراهيم حسن سليمان
٠٠٠٠٠٢٩٢,٠٤٠	٠٠٠٠٠٧٦٧,٢٥٠	٠٠٥٤٨	٠٢ الرواق	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٤	يعقوب سلامه فاخوري
٠٠٠٠٠٤٠٢,٩٣٠	٠٠٠٠٠٧٦٤,٢٥٠	٠٠٥٤٩	٠٢ الرواق	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٤	غالب مخائيل قموس
٠٠٠٠٠٤٠٢,٩٣٠	٠٠٠٠٠٧٦٢,٠٠٠	٠٠٥٥٠	٠٢ الرواق	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٤	محمد عواد عبدالمحسن حمد
٠٠٠٠٠٧٨٤,٠٨٠	٠٠٠٠١٠٥٦,٠٠٠	٠٢٢٣٧	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٩	١٢	يوسف مقر شنه
٠٠٠٠٠٩١٤,٧٦٠	٠٠٠٠١٢٣٢,٠٠٠	٠٢٢٣٨	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٩	١٢	عبدالعزيز صادق بطيخي وشريكه
٠٠٠٠٠٩٥٠,٤٠٠	٠٠٠٠١٢٨٠,٠٠٠	٠٢٢٣٩	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٩	١٢	راغب علي شلجي سيوف وشركاه
٠٠٠٠٠٦٥٣,٤٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٥٦٨٠	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٩	٢٤	عباس مشرف احمد عيفان وشركاه
٠٠٠٠٢٣٧٦,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٥٦٨٣	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٩	٢٤	عباس مشرف احمد عيفان وشركاه
٠٠٠٠١٣٠٦,٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٥٦٩٦	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٩	٢٤	عباس مشرف احمد عيفان وشركاه
٠٠٠٠٠٢١٢,٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٥٦٩٥	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٩	٢٤	عباس مشرف احمد عيفان وشركاه
٠٠٠٠٢٥٥٤,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٥٦٨٢	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٩	٢٤	عباس مشرف احمد عيفان وشركاه
٠٠٠٠١٠٨٩,٠٠٠	٠٠٠٠٣٠٠٠,٠٠٠	٠٤٦٨١	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٩	فاروق عبدالكريم سليمان بلبيسي وشركاه
٠٠٠٠١٣٠٦,٨٠٠	٠٠٠٠٣٦٠٠,٠٠٠	٠٤٦٨٢	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٩	معتصم اسماعيل سليمان بلبيسي وشركاه
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٤٠٠,٠٠٠	٠٠٥٣٩	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٩	٩	مفلح مخيمر خدام
٠٠٠٠١٤٢٥,٦٠٠	٠٠٠٠١٩٢٠,٠٠٠	٠٠٠٠٤	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٩	٩	مفلح مخيمر خدام
٠٠٠٠٠٤٢٧,٦٨٠	٠٠٠٠١٤١٠,٠٠٠	٠٠٥١٦	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٩	٩	مرتا عيسى حنا اغابي
٠٠٠٠٠٣٥٦,٤٠٠	٠٠٠٠١٣٥٤,٠٠٠	٠٠٥١٧	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٩	٩	مرتا عيسى حنا اغابي
٠٠٠٠٠٣٦٨,٢٨٠	٠٠٠٠١٣٥٩,٠٠٠	٠٠٥١٨	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٩	٩	مرتا عيسى حنا اغابي
٠٠٠٠٠٥٣٤,٦٠٠	٠٠٠٠١٨٠٠,٠٠٠	٠٢٥٣٤	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٩	٩	فايز عطا عبدالله معتي وشركاه
٠٠٠٠٢٩٧٩,٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٥٦٩٠	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٩	٩	عباس مشرف احمد عيفان وشركاه
٠٠٠٠١٧٤٦,٣٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٥٦٩١	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٩	٩	عباس مشرف احمد عيفان وشركاه
٠٠٠٠٤٢٩٥,٦٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٥٦٨٩	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٩	٩	عباس مشرف احمد عيفان وشركاه
٠٠٠٠٢٨٥١,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٥٦٨٨	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٩	٩	عباس مشرف احمد عيفان وشركاه
٠٠٠٠٣٤٨٠,١٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٥٦٩٢	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٩	٩	عباس مشرف احمد عيفان وشركاه
٠٠٠٠٠٣٥٦,٤٠٠	٠٠٠٠٠٤٨٠,٠٠٠	٠٠٠١٩	٠٤ نايفة	٠٠	٩٥/٠٩/٠٦	٨	عثمان محمد صالح بلبيسي وشركاه
٠٠٠٠٢٦٣٧,٣٦٠	٠٠٠٠٣٥٥٢,٠٠٠	٠٠٠٢٠	٠٤ نايفة	٠٠	٩٥/٠٩/٠٦	٨	جميل مفلح مطلق قديان وشركاه
٠٠٠٠٠٣٠٨,٨٨٠	٠٠٠٠٠٣٠٤,٤٠٠	٠٠٢١٣	٠٤ نايفة	٠٠	٩٥/٠٩/٠٦	٨	مروان صبحي محمد عبكي وشريكه
٠٠٠٠٠٢٩٧,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٣٧,٢٠٠	٠٠٢١٥	٠٤ نايفة	٠٠	٩٥/٠٩/٠٦	٨	حميده برجس مخيمر خدام
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٦١,٢٠٠	٠٠٢١٦	٠٤ نايفة	٠٠	٩٥/٠٩/٠٦	٨	مريم برجس مخيمر خدام
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٢١٧,٦٠٠	٠٠٢١٧	٠٤ نايفة	٠٠	٩٥/٠٩/٠٦	٨	محمد برجس مخيمر خدام
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٣١٦,٨٠٠	٠٠٢١٨	٠٤ نايفة	٠٠	٩٥/٠٩/٠٦	٨	تمام برجس مخيمر خدام
٠٠٠٠٠٢٧٣,٢٤٠	٠٠٠٠٠٣٣٦,٨٠٠	٠٠٢١٩	٠٤ نايفة	٠٠	٩٥/٠٩/٠٦	٨	محمد برجس مخيمر خدام
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٢٤	٠٤ نايفة	٠٠	٩٥/٠٩/٠٦	٨	داود سليمان برجس خدام
٠٠٠٠٢٣٧٦,٤٠٠	٠٠٠٠٤٤٨٠,٠٠٠	٠٠٠٢٣	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/٠٩/٠٦	٧	واثق بالله اسماعيل سليمان بلبيسي وشركاه
٠٠٠٠٠٠٧١,٢٨٠	٠٠٠٠٠٢١٢,٠٠٠	٠٠٠٧٠	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/٠٩/٠٦	٧	شريفه عبدربه مناور خدام
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠١٨٢,٠٠٠	٠٠٠٧١	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/٠٩/٠٦	٧	زين عبدربه مناور خدام وشريكه
٠٠٠٠٠٢٠١,٩٦٠	٠٠٠٠٠٢١٦,٨٠٠	٠٠٠٧٢	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/٠٩/٠٦	٧	سهير ابراهيم يعقوب صنوبر
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٢١٣,٦٠٠	٠٠٠٧٣	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/٠٩/٠٦	٧	رائد ابراهيم باجس ابراهيم
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٢١٠,٨٠٠	٠٠٠٧٤	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/٠٩/٠٦	٧	محمد ابراهيم باجس ابراهيم
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٢٠٨,٤٠٠	٠٠٠٧٥	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/٠٩/٠٦	٧	فواز محمود يوسف عيسى بداد وشريكه
٠٠٠٠٠٢٠١,٩٦٠	٠٠٠٠٠٢٠٥,٢٠٠	٠٠٠٧٦	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/٠٩/٠٦	٧	عبدالله عبدربه مناور خدام
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٠٠٠٠٢٢٤,٨٠٠	٠٠٠٧٧	٠٥ العراقية	٠٠	٩٥/٠٩/٠٦	٧	حمده عايد محمد عبداللات
٠٠٠٠٠٢٢٦,٧٠٠	٠٠٠٠٠٦٨٥,٨٠٠	٠٠٢٥٨	٠٦ عرجان	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٣	عاطف احمد سعيد
٠٠٠٠٠٢٤١,٩٤٦	٠٠٠٠٠٥٥٦,٢٠٠	٠٠٢٥٥	٠٦ عرجان	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٣	تاج ابراهيم مصطفى عبدالعزيز
٠٠٠٠٠٢٨٠,٠٦١	٠٠٠٠٠٥٨٦,٨٠٠	٠٠٢٥٤	٠٦ عرجان	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٣	هدى نبيل جورج دار
٠٠٠٠٠٢٥١,٧٤٧	٠٠٠٠٠٦١٧,٤٠٠	٠٠٢٦٨	٠٦ عرجان	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٣	زكي نعيم محمد سالم مطر
٠٠٠٠٠٤٢٥,٦٠٠	٠٠٠٠٠٤٨٦,٦٠٠	٠٠٤٩٣	٠٦ عرجان	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٣	هيام عبدالفتاح رشيد
٠٠٠٠٠٣٢١,٢٥٥	٠٠٠٠٠٤٥٣,٤٠٠	٠٠٤٩٤	٠٦ عرجان	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٣	عبدالكريم سعيد جبر طويل
٠٠٠٠٠١١٥,٨٣٠	٠٠٠٠٠٥١٣,٤٠٠	٠٠٥٥٨	٠٦ عرجان	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٣	ابراهيم عبدالفتاح رشيد احمد
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٤٥٠,٠٠٠	٠٠٥٥٧	٠٦ عرجان	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٣	حسان عبدالله ابراهيم جديد
٠٠٠٠٠٢٢٣,٢٥٠	٠٠٠٠٠٤٥٠,٠٠٠	٠٠٥٥٦	٠٦ عرجان	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٣	داود محمد محمود محتسب
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٥٠١,٠٠٠	٠٠٥٢٠	٠٦ عرجان	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٣	محمد عبدالفتاح رشيد احمد
٠٠٠٠٠٤٢٣,١٤٠	٠٠٠٠٠٥٢١,٤٠٠	٠٠٤٨٠	٠٦ عرجان	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٣	محمد عبدالفتاح ارشيد عبداللات وشريكه
٠٠٠٠٠٢٧٢,٢٥٠	٠٠٠٠٠٥٠٤,٠٠٠	٠٠٤٧٩	٠٦ عرجان	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٣	محمد عبدالفتاح ارشيد عبداللات وشريكه
٠٠٠٠٠٢٨٣,١٤٠	٠٠٠٠٠٤٩٣,٢٠٠	٠٠٤٧٨	٠٦ عرجان	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٣	محمد عبدالفتاح ارشيد عبداللات وشريكه

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت.انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٠١٣٠,٦٨٠	٠٠٠٠٠٥٤٩,٦٠٠	٠٠٤٧٧	٠٦ عرجان	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٣	رفعت عبد فلاح عبداللات
٠٠٠٠٠٢٨٣,١٤٠	٠٠٠٠٠٤٦٠,٢٠٠	٠٠٤٧٦	٠٦ عرجان	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٣	دلال حسن عبد ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٤١٣,٨٣٠	٠٠٠٠٠٢٨٨,٨٠٠	٠٠٤٧٥	٠٦ عرجان	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٣	دلال حسن عبد ارشيد عبداللات
٠٠٠٠٠٣١٦,٨٠٠	٠٠٠٠٠٣١٠,٠٠٠	٠٠٧٧٣	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٣	حسن موسى حمد
٠٠٠٠٠١٥٠,٤٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٧٧١	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٣	كمال موسى سالم قدوره
٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٧٧٠	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٣	خليل انيس خليل فريحات
٠٠٠٠٠٤٢٥,٦٠٠	٠٠٠٠٠٣٠٨,٨٠٠	٠٠٧٧٢	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٤	تيسير محمد السيد المصري
٠٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٦٩	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٤	محمد طاهر موسى احمد
٠٠٠٠٠٣٢٥,٧٣٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٦٨	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٤	فايز محمود محمد قاسم سخن
٠٠٠٠٠٤٦٣,٣٢٠	٠٠٠٠٠١٥٠,٤٣٣	٠٠٧٧٤	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٤	محمد محمد ابراهيم النمر
٠٠٠٠٠٣٠٢,٩٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٥٩٧	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٤	احمد خميس عبدالله قموم وشركاه
٠٠٠٠٠١٤٣,٥٦٠	٠٠٠٠٠٥٠٧,٦٠٠	٠١٠٣٩	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٤	محمد زكي يحيى عبود
٠٠٠٠٠٣٠٢,٩٤٠	٠٠٠٠٠٤٨٥,٤٠٠	٠٠٧٣٢	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٤	فؤاد عبدالرحمن سعيد اسمر
٠٠٠٠٠٤٥٤,٤١٠	٠٠٠٠١٣٣٤,٠٠٠	٠٠٠٥٦	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٤	محمود احمد مكازي الهدبان وشريكه
٠٠٠٠٠٢٩٤,٠٣٠	٠٠٠٠٠٥٣٨,٢٠٠	٠٠٦٤٦	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٤	جهاد محمد ابراهيم عامر وشريكه
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٤٧١,٦٠٠	٠٠٦٤٥	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٤	نبيل عبدالقادر محمد خليل وشريكه
٠٠٠٠٠٢٠٠,٤٧٥	٠٠٠٠٠٤٧٧,٦٠٠	٠٠٦٤٤	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٤	خوله روبلي محمد حسن نعيمي وشريكه
٠٠٠٠٠١٠٦,٩٢٠	٠٠٠٠٠٥٢٦,٨٠٠	٠٠٦٤٣	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٤	احمد علي مطلق هباهبه وشريكه
٠٠٠٠٠٢٦٧,٣٠٠	٠٠٠٠٠٨٠٤,٦٠٠	٠٠٦٥٠	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٤	فاطمه سالم محسن
٠٠٠٠٠١٩٦,٠٢٠	٠٠٠٠٠٤٦٠,٢٠٠	٠١٢٩٣	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٤	فارس محمد سلامه الزيادنه وشركاه
٠٠٠٠٠٢٠٤,٩٣٠	٠٠٠٠٠٤٠٢,٠٠٠	٠١٢٩٤	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٤	فلحه موسى احمد هدبان
٠٠٠٠٠٣٨٣,١٣٠	٠٠٠٠٠٦٢٤,٠٠٠	٠٠٦٤٨	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٤	نافذ فريد حافظ شكعه وشريكه
٠٠٠٠٠٣٥٦,٤٠٠	٠٠٠٠٠٥٩٢,٨٠٠	٠٠٦٤٧	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٤	عليا احمد صالح نفاع
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٤٧٠,٤٠٠	٠١١٠٨	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٤	سعيد محمد مصطفى شناري
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٤٨٩,٦٠٠	٠١١٠٧	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٤	عبدالرؤوف مصطفى صانع مصطفى
٠٠٠٠٠٢٢٢,٧٥٠	٠٠٠٠٠٥٧٦,٦٠٠	٠٠٧٢٧	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٤	باكزه محمد علي سعدي علاءالدين
٠٠٠٠٠٢٤٠,٥٧٠	٠٠٠٠٠٥٦٠,٤٠٠	٠٠٧٢٩	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٤	جمعه محمد محمد منفلوطي وشريكه
٠٠٠٠٠٣٠٢,٩٤٠	٠٠٠٠٠٣٤٦,١٢٨	٠٠٧٢٥	٠٦ حويجر	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٤	زينب محمد بشير عبدالقادر
٠٠٠٠٠٨٧١,٢٠٠	٠٠٠٠٣٣٠٠,٠٠٠	٠١٣٨١	٠٨ الميانة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٠	مؤسسه العامه للاسكان والتطوير الحضري
٠٠٠٠٠١٥٠,٤٨٠	٠٠٠٠٠٧٥٠,٠٠٠	٠٠٠٨٣	٠٨ الميانة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١٠	محمد مصلح احمد كوشه وشركاه
٠٠٠٠٠٦٤٨,٤٩٩	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٢٧٠٣	٠٨ الميانة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١١	فلاحه حمد مهاوش وشريكه
٠٠٠٠٠٢١٧,٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٢٧٠٠	٠٨ الميانة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١١	حمدالله حمد مهاوش
٠٠٠٠٠٢٩٤,٠٣٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٢٦٩٩	٠٨ الميانة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١١	احمد حمد مهاوش وشريكه
٠٠٠٠٠٢٨٣,١٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٢٦٩٦	٠٨ الميانة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١١	محمد حمد مهاوش
٠٠٠٠٠٢٧٢,٢٥٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٢٦٩٥	٠٨ الميانة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١١	خليل حمد مهاوش
٠٠٠٠٠٢٢٦,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٢٦٩٤	٠٨ الميانة	٠٠	٩٥/٠٩/١٥	١١	مفلحه حمد مهاوش وشريكه
٠٠٠٠٠٦٤٢,٥١٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٢١٧٥	٠٨ الميانة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١١	تيسير مطلق مهاوش
٠٠٠٠٠٢٣٣,٠٤٦	٠٠٠٠٠٧٦٩,٥٠٠	٠٠٧٥٣	٠٨ الميانة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١١	انتصار حسين سعيد صدر
٠٠٠٠٠٣٨١,١٥٠	٠٠٠٠٠٨٨١,٢٥٠	٠٠٧٥٤	٠٨ الميانة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١١	ماهر عوض مصطفى عوض
٠٠٠٠٠٣٣٦,٢٠٠	٠٠٠٠٠٧٤٠,٢٥٠	٠٠٧٥٥	٠٨ الميانة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١١	احمد زكي عثمان درعلي
٠٠٠٠٠٤١٣,٨٣٠	٠٠٠٠٠٨٤٩,٠٠٠	٠٠٧٥٦	٠٨ الميانة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	١١	عريف احمد ديب شيخ وشريكه
٠٠٠٠٠٢٧٢,٢٥٠	٠٠٠٠٠٦٩٢,٢٥٠	٠١٩٤٤	٠٨ الميانة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٩	محمود محمود احمد ابوهندي
٠٠٠٠٠٢٧٢,٢٥٠	٠٠٠٠٠٦٩٣,٧٥٠	٠١٩٤٣	٠٨ الميانة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٩	حمد يوسف عبدالسلام ابراهيم عايش
٠٠٠٠٠٧٤٠,٥٣٠	٠٠٠٠٢٠٤٠,٠٠٠	٠٠١٥٨	٠٨ الميانة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٩	الطائفه البهائيه بعمان
٠٠٠٠٠٢٠٢,٨٥٠	٠٠٠٠١٩٥٠,٠٠٠	٠٠١٧٨	٠٨ الميانة	٠٠	٩٥/٠٩/٢٠	٩	احمد حسن ابراهيم نمر
٠٠٠٠٠٢٠٤,٤٢٥	٠٠٠٠١١٢٩,٠٠٠	٠١٦٦٢	٠٢ الونانات	٠٠	٩٥/٠٩/٢٤	١	اسعد محمد احمد اسعد وشريكه
٠٠٠٠٠١٥٩,٣٩٠	٠٠٠٠١٢٠٥,٠٠٠	٠١٦٦٤	٠٢ الونانات	٠٠	٩٥/٠٩/٢٤	١	نورالدين محمد بدوي عواد وشركاه
٠٠٠٠٠٢٨٨,٩٨١	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٢١٨٧	٠٢ الونانات	٠٠	٩٥/٠٩/٢٤	١	عصام احمد محمود بدوي
٠٠٠٠٠٣٦٧,٢٩٠	٠٠٠٠٠٩١٢,٠٠٠	٠١٦٦٩	٠٢ الونانات	٠٠	٩٥/٠٩/٢٤	١	صبري حسن جابر عوض الله
٠٠٠٠٠٣٢١,٧٦٠	٠٠٠٠١٠٣٦,٠٠٠	٠١٦٦٨	٠٢ الونانات	٠٠	٩٥/٠٩/٢٤	١	عمر عبدالله علي صالح
٠٠٠٠٠٣٢١,٧٦٠	٠٠٠٠١٠٥٠,٠٠٠	٠١٦٦٧	٠٢ الونانات	٠٠	٩٥/٠٩/٢٤	١	ناريمان حنا يعقوب برغوث
٠٠٠٠٠٣٢١,٧٦٠	٠٠٠٠١٠٥٥,٠٠٠	٠١٦٦٦	٠٢ الونانات	٠٠	٩٥/٠٩/٢٤	١	عبدالكريم مصطفى عبدالكريم برقان وشريكه
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٧٥٣,٧٥٠	٠٠٣٣٢	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٥/٠٩/٠٧	٢	جهاد اديب سالم صويص
٠٠٠٠٠٣٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٧٢٤,٧٥٠	٠٠٣٣٧	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٥/٠٩/٠٧	٢	وهاب جريس عيد صويص
٠٠٠٠٠٢١٧,٨٠٠	٠٠٠٠٠٧٦٠,٥٠٠	٠٠٣٣٨	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٥/٠٩/٠٧	٢	اديب سالم عيد صويص
٠٠٠٠٠١٨٦,٩١٢	٠٠٠٠٠٧٨٩,٧٥٠	٠٠٣٣٩	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٥/٠٩/٠٧	٢	وهاب جريس عيد صويص
٠٠٠٠٠١١٠,٨٨٠	٠٠٠٠١٠٤٦,٢٥٠	٠٠٣٣١	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٥/٠٩/٠٧	٢	وهاب جريس عيد صويص
٠٠٠٠١٢٤١,٤٦٠	٠٠٠٠٣٣٠٠,٠٠٠	٠٠٠٣٩	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٥/٠٩/٠٧	٢	محمد منذر يوسف عبده وشركاه
٠٠٠٠٠٨٧١,٢٠٠	٠٠٠٠٢٤٠٠,٠٠٠	٠٠٢٦٤	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٥/٠٩/٠٧	٢	اديس فرح
٠٠٠٠٠٤٢٥,٦٠٠	٠٠٠٠١١٠١,٧٥٠	٠٠٢٦٣	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٥/٠٩/٠٧	٢	اشرف فرح حبيب عماري وشركاه
٠٠٠٠٠٨٧١,٢٠٠	٠٠٠٠٣٣٠٠,٠٠٠	٠٠٣٠٤	٠١ العمقة	٠٠	٩٥/١٠/٠٤	٤	ماين مخائيل ايوب مصاف صويص وشريكه
٠٠٠٠٠٣٤٣,١٤٤	٠٠٠٠١٢٣٢,٥٠٠	٠٠٣١٦	٠١ العمقة	٠٠	٩٥/١٠/٠٤	٤	ابراهيم عبدالعال حسين عبدالعال
٠٠٠٠٠٣٩٦,٠٠٠	٠٠٠٠٠٨٤٠,٢٥٠	٠٠٣١٥	٠١ العمقة	٠٠	٩٥/١٠/٠٤	٤	خليل جورج توفيق عصفور
٠٠٠٠٠٣٢١,٢٦٠	٠٠٠٠٠٨٦١,٧٥٠	٠٠٣٢٠	٠١ العمقة	٠٠	٩٥/١٠/٠٤	٤	سليمان حسن شريف منصور
٠٠٠٠٠٢٩٣,٠٤٠	٠٠٠٠٠٧٤٤,٧٥٠	٠٠٣٧٨	٠١ العمقة	٠٠	٩٥/١٠/٠٤	٤	محمد عبدالمهدي بزيع
٠٠٠٠٠٢٩٣,٠٤٠	٠٠٠٠٠٧٤١,٠٠٠	٠٠٣٧٧	٠١ العمقة	٠٠	٩٥/١٠/٠٤	٤	سليمان عبدالعزيز مسعود حمد
٠٠٠٠٠٣١١,٧٥٦	٠٠٠٠٠٧٣١,٧٥٠	٠٠٣٣٦	٠١ العمقة	٠٠	٩٥/١٠/٠٤	٤	محمد يوسف محمد قيسي
٠٠٠٠٠٨٨٧,٠٤٠	٠٠٠٠٣٣٦٠,٠٠٠	٠٠٠١٩	٠١ العمقة	٠٠	٩٥/١٠/٠٤	٤	عوض نويران فلاح وشريكه
٠٠٠٠٠٦٤٨,٦٤٨	٠٠٠٠٣٠٣٢,٠٠٠	٠٠٣١٤	٠١ العمقة	٠٠	٩٥/١٠/٠٤	٤	شركه مستشفى ابن الهيثم
٠٠٠٠٠١٨٦,٦١٥	٠٠٠٠٠٧٣٤,٢٥٠	٠١١١٢	٠٨ ام شجرات	٠٠	٩٥/٠٩/١٥	١١	مرجي خضر سليمان
٠٠٠٠٠١٨٦,٦١٥	٠٠٠٠٠٧٥٣,٧٥٠	٠١١١٣	٠٨ ام شجرات	٠٠	٩٥/٠٩/١٥	١١	علي محمد عابد ضمور وشريكه

هكذا عنه الأصل



بوح الأثير

محمد صالح حمزة

الباكستان.. الديمقراطية في خطر

لا نعلم- في التاريخ المعاصر- دولة قامت منذ اول يوم في تأسيسها على الاسلام وشريعته.. سوى دولة الباكستان.. وكم تفاءل من اهل التوحيد بهذه الدولة التي ظنوا انها بداية طيبة لتمكين شرع الله عز وجل في الارض.

وغني عن البيان ان الامال كانت اكبر بكثير من الواقع.. ولكن ظلت صورتها كدولة ديمقراطية تحترم التعددية وتنتهج التداول السلمي للسلطة- على الرغم من الفترات غير القصيرة التي تسلط فيها انقلابيون على مقاليد الحكم-

كما تعاطف معها المسلمون في خصومتها مع الهند ومنحوها التأييد المستطاع في قضية كشمير التي اغتصبتها الهند على الرغم من قرار هيئة الامم المتحدة. بحق تقرير المصير للكشميريين. ولاقت طروحات ومواقف الباكستان كل تعاطف واهتمام من قبل المسلمين في العالمين العربي والاسلامي.

ولكن سلوك الحكومة الباكستانية في الرابع والعشرين من حزيران الماضي شكل صدمة لجميع المتعاطفين مع هذا البلد والذين يكنون له الاحترام والتوقير.. فقد اقدمت قوات الامن الباكستانية على قمع مسيرة سلمية سلاحها الشعار واللافتة ليس الا، تتقدمها عناصر وقيادات الجماعة الاسلامية في باكستان.. ولعل العديد من قراء «الاردن» الغراء يعرفون بشكل جيد امير هذه الجماعة القاضي حسين احمد وهو من الشخصيات الاسلامية العالمية المشهورة ويتمتع باحترام العلماء والتنظيمات والجمعيات الاسلامية في مختلف بقاع العالم الاسلامي.. وهو جدير بالاحترام في بلده الذي منحه خالص جهده وبذل نفسه، ولكن بدلا من ذلك تلقى هراوات الشرطة وعصيهم.

لا يسمح اي مسلم في الارض لنفسه ان يتدخل في الشؤون الداخلية لدولة الباكستان ولكنه لا يستطيع، في الوقت نفسه، ان يتجاهل وعيد الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم.

«من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم».

ان المحبة التي حملها المسلمون لهذا البلد تدفعهم دفعا الى التعاطف مع حقوق الانسان الباكستاني وفي طليعته الجماعة الاسلامية وزعيمها العالم الجليل القاضي حسين احمد.. متمنين الاستقرار لهذا البلد الطيب واستقرارا تكون فيه الديمقراطية مصانة لانها في الحقيقة من ارسخ ضمانات الاستقرار في اي بلد في العالم نضع ايدينا على قلوبنا ونحن نرى هراوات الشرطة الباكستانية تنهال على راس وظهر القاضي حسين واخوانه خلال مسيرتهم السلمية ليس اشفاقا على شخصه واخوانه فحسب. بل خشية من الاساءة الى تجربة فريدة قل مثيلها في العالم الاسلامي والتي تتلخص ببقاء الجماعة الاسلامية في صف المعارضة كل هذه السنوات الطوال دون ان يؤثر ذلك في توجهاتها الوطنية الداعمة لحقوق بلدها بقوة مكونة نهجا طليعيا للمعارضات في العالمين العربي والاسلامي جدير بالاستفادة منه الى اقصى الحدود.

فقد وجدت الحكومات الباكستانية على مدى عقود من الزمان مواقف مؤازرة من قبل الجماعة في مسائل مهمة كالقضية الكشميرية والقضية الافغانية فضربت بذلك مثلا مشرفا للمعارضة التي لا تتردد في الانحياز الى حق بلدها على الرغم من الخصومة او المعارضة للحكم..

النموذج الطيب الذي سلكته الجماعة الاسلامية في مسألة المعارضة البناءة ينبغي الا ينهار امام ضربات الهروات ولان ان يمزق على ايدي الشرطة.. حفاظا على لاستقرار البلد المسلم الباكستان وصونا لمنهة في المعارضة في بلد اسلامي عزيز على قلوب اهل التوحيد في كل مكان.

الحياة موجودة في الشرق الأوسط لا فوقه

غيء ياخور

صائب عريقات: العرب جميعا أبدوا رغبتهم في مواصلة المسيرة السلمية وصار على إسرائيل أن تفعل



وقف الدكتور صائب عريقات الى جانب ياسر عرفات في قيادة الوفد الفلسطيني الى مؤتمر القمة في القاهرة، وخاض جدالات قوية مع وزراء الدول العربية خلال ثلاث ليال حول صياغة البيان الختامي لقمة القاهرة.

في ختام القمة، بدا قلقا، ومشاعر المرارة بادية عليه خصوصا بسبب الرد الاسرائيلي عليه، والذي اعتبر مخيبا للامال من وجهة نظره فحسب رأيه لم يفهموا في اسرائيل الرسائل التي ارسلتها القمة العربية. ولم يقرأوا بيانها الختامي، ولم يردوا حتى الآن على الرسالة التي ارسلها عرفات من القاهرة معبرا فيها عن رغبته في استئناف المفاوضات.

اسرائيل ملزمة بالتحديق في المرآة والادراك انها دولة في الشرق الاوسط وليست دولة فوق الشرق الاوسط، يقول عريقات ويحذر: الحكم الذاتي لن يواصل الوقوف على قدميه فترة طويلة، واذا اراد نتنياهو ان يحافظ على الوضع القائم فسيكون انهيار كبير، وسيكون الرد الفلسطيني حادا بدرجة لم يتنبأ بها لا هو ولا شارون.

* عرفات دعا اسرائيل في خطابه في القاهرة لتجديد المحادثات، فعلى اية قاعدة يمكن ان تجري المفاوضات الان حول التسوية النهائية، حيث انكم تعرفون ان الليكود لا يقترح غير الحكم الذاتي كحد اقصى؟

- ليست هناك حاجة للبحث الآن من جديد في اساس المفاوضات اذ انه موجود الى جانبه الية التطبيق والعمل، وعلى ذلك فالامر الفوري الذي يتوجب القيام به هو ان يجلس الطرفان الان معا. وقد سمعت نتنياهو يقول انه يريد ان يكافيء عرفات من خلال توجيه الدعوة له وهو مدعو للقيام بذلك ونحن بدورنا قادرون على تحديد المواضيع التي يمكن لنتنياهو ان يطبقها على الارض ولكن لا يتوجب الانتظار لان كل تأجيل اكثر سيزيد من حدة المشاكل.

* عندما تتحدث عن تجديد المفاوضات هل تقصد بذلك عرفات ونتنياهو شخصيا؟

- انهم سيلتقون في نهاية المطاف وانا امل ان يكون هذا اللقاء قريبا قدر الامكان.

* لقد حصلتم على دعوة للقاء كهذا وهل كانت اشارة اسرائيلية بوجود رغبة في لقاء عرفات اذ ان في الليكود من يرون به ارهابيا.

- لا، لم تحصل، ولم تكن هناك اتصالات شخصية بين عرفات واطراف في الحكومة الجديدة والاتصالات اقتصرت فقط على دوري غولد وابو مازن.

* قبل الانتخابات قمة الدعاية الانتخابية لحزب الليكود ضد بيرس كانت لمصافحته لعرفات؟

- انني مقتنع ان الانتخابات القادمة سترينا نتنياهو وهو يستخدم صورته مع عرفات حتى ينتصر.

* الا تظن ان البيان الختامي للقمة العربية التي تراها اوساط الحكومة في اسرائيل قمة راديكالية قد يخلق اجواء تناحرية في اسرائيل، ويعرقل عملية السلام؟

- التصريحات التي ظهرت في نهاية القمة فيما يتعلق بالحاجة للانسحاب من مناطق ١٩٦٧ بما فيها شرق القدس، وكذلك الدعوة لاقامة دولة فلسطينية او الاحاديث حول شرعية المستوطنات، وعن مشكلة اللاجئين، كلها تشكل نفس المواقف التقليدية التي تحظى بالاجماع العربي، وهي لا تتضمن شيئا جديدا، ولكن لماذا لا تقوم اسرائيل ولو مرة واحدة وتحدث في الجانب الجديد للبيان الختامي؟ او ليست هذه هي المرة الاولى في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي التي تقول فيها الدول العربية وبصوت واحد انها ملتزمة باتفاق السلام مع اسرائيل،

هذا القرار يشمل ليبيا وسوريا ولبنان وباقي الدول الجميع ملتزم باتفاق السلام مع اسرائيل وفق صيغة مدريد، ونتنياهو يعرف جيدا انه ان كان يريد السلام في المنطقة فان ذلك يتطلب دفع الثمن، وهو يعرف هذا الثمن والا فان شيئا لن ينجح.

بعد الانتخابات انتهت كل الاوهام التي قام الليكود بتوزيعها، والآن جاء دور الواقع ليقول كلمته فالانتخابات تحتاج كلمات جميلة، اما السلام فيتطلب افعالا جميلة. ونحن العرب عبرنا في قمة القاهرة عن موقفنا: نحن نريد السلام، والآن يتوجب على اسرائيل ان تقول ان كانت ترغب في ذلك.

* من خلف كواليس المؤتمر جرت اتصالات دبلوماسية بهدف الربط بين التقدم في عملية التطبيع مع التقدم في عملية السلام، وفي نهاية المطاف تضمن البيان الختامي اشتراطا رمزيا فقط. ولذلك نقول ان الصياغة جاءت معتدلة جدا؟

- لم يكن احد يؤيد ربطا واضحا بين الامرين ولا حتى السوريون، وقد مثلت انا الفلسطينيين في لجنة الصياغة وكانت عندي تعليمات واضحة من عرفات لدفع موقف الالتزام الاستراتيجي بالسلام الى الامام، وكذلك الدفع بمسالة دعوة اسرائيل لمواصلة المفاوضات على اساس صيغة مدريد.

* في اسرائيل ادعي ان الاردن ومصر عملتا على جعل قرارات القمة معتدلة، بينما لم يكن الموقف الفلسطيني واضحا بهذا الخصوص، فهل دعمتم الجهود المصرية- الاردنية المشتركة؟

- حسب رأيي، النقطة التي لا يتوجب تفويتها هي الانطلاقة الاولى في تاريخ الدول العربية حول الاستعداد لمواصلة السلام مع اسرائيل، ولكن العرب يقولون لنتنياهو ايضا انه لا يتوجب ان تكون لديه اوهام بالحصول على السلام حسب صيغة اخرى، واذا كان سيضيع الوقت في البحث عن صيغة اخرى غير صيغة الارض مقابل السلام فان عملية السلام ستنهار.

واذا كان يعتقد ان هناك في السياسة ثلاجة قادرة على تجميد المجريات فهو مخطيء، فالسياسة تتميز بالسخونة والحركة الدائمتين، ولا وجود لطريق ثالث او رابع امام نتنياهو فاما ان يواصل عملية السلام او يكسرها.

وكنت اود ان اضيف شيئا لقرارات الشكل وروحية هذه القمة كما اتنبأ بها، انا فقد كانت هذه محاولة من زعماء الدول العربية للولوج الى العالم الجديد المستقبلي ففي القمة استخلصت امة جديدة تلغذ في المسيان العالم للتغيير والتزامات الاقتصادية والمصالح على حساب الصياغات البيانية اذ تقرر في القمة انشاء منطقة تجارية حرة واقامة محكمة عربية لحل النزاعات من خلال الية عربية اولى، ووضع حد للصراعات الداخلية بطرق جديدة تختلف عن تلك التي اتبعت حتى الآن.

* لقد عانت القيادة الفلسطينية خلال كل تاريخها من تدخل الدول العربية في شؤونها، وكانت المرة الاولى التي كان فيها للزعامة الفلسطينية قرار مستقل في اوسلو، وكل ما حصلتم عليه حتى الآن كان بفضل خروجكم عن الاجماع العربي، وها انتم الآن تعودون الى القذافي والاسد الذي حاول على الاقل ثلاث مرات القضاء على عرفات وحركته؟

- اسئلة كهذه تقلقني لان الاسرائيليين غير مستعدين للكف عن التفكير في الماضي حتى في تحليل العالم العربي وقد كان خطاب عرفات في القمة الاقوى والاوضح من حيث التأييد للسلام وكذلك يجب ان تذكر انها المرة الاولى التي يصدر فيها قرار عربي شامل بالاعتراف بالسلطة الفلسطينية، اذ كانت هناك دول معارضة لذلك حتى اللحظة الاخيرة من صياغة البيان.

* كيف تم تنسيق اللقاء المفاجيء بين عرفات والاسد على هامش القمة؟

- الترتيبات للقاء جرت من قبل مبارك، ولكنه كان لقاء بروتوكوليا اكثر من كونه لقاء عمل يبحث في مجمل المشاكل بين سوريا والفلسطينيين. اننا نعيش في شرق اوسط متغير والقوة الوحيدة التي تحاول وقف التغييرات هي اسرائيل.

* حسب تقديرك لقاء كهذا سيعطي شرعية اخرى لعرفات ولعملية اوسلو، اذ ان الاسد هو اكثر المعارضين للعملية

- البيان الختامي قام بذلك، اذ انه يدعو الجميع لتأييد السلطة الفلسطينية، وهي المرة الاولى التي يعترف فيها العرب باوسلو وبالاتفاق الانتقالي.

* انت تتحدث عن قمة القاهرة بايجابية كبيرة، وكانها تسهم في عملية المصالحة الاسرائيلية العربية، هذا في الوقت الذي تتخذ فيه القيادة في اسرائيل موقفا معكوسا من ذلك

- انني اعتقد ان ذلك ينطبق على الاشخاص ذوي الامخة الضيقة مثل الكثيرين في الحكومة الجديدة وحسب وجهة نظرهم يجب ان يكون الواحد معهم او ضدهم وليس هناك امر ثالث في الوسط وهناك في هذه الحكومة شخصيات تثير قلقي الا انها مشكلتنا في النهاية.

«هارتس»

عامل تحريكي نحو سلام دائم

أربعة خيارات أمام الحكومة الإسرائيلية الجديدة أقربها إلى الواقع هو السماح باقامة كيان فلسطيني واضح

هنري كيسنجر

الآن، وبعد ان تلاشى رد فعل النشوة التي اعقبت انتصار نتنياهو، علينا ان نلقي نظرة على مغزى هذا الانتصار، وربما كان تبدل الحكومات في اسرائيل سلبيا في احياء عملية السلام بدلا من وضع النهاية لها. ويحتفظ لصديقي شمعون بيرس الذي تمتد صداقتي معه الى ثلاثة عقود بالرصيد التاريخي للابداع والسعي العنيد نحو السلام وتقريبه الى مدى الرؤية، ولكن عندما تعززت طبس بذنبه هوه الرابطة بين السلام والمساس بالامن الفردي للاسرائيليين تراجعت عملية التأييد التي تمتع بها في الوطن.

ومثله مثل كل المرشحين السياسيين في المعارك الانتخابية، وعد نتنياهو ابان معركته بوعود يدور معظمها حول المزاج الشعبي ومجرياته اكثر من تركيزها على امكانيات التحقيق. ومع ذلك لا يتوجب ان يقوم معارضوه او حتى اصدقاؤه المرتبكون مثل كلينتون بخداع انفسهم وايهامها انه سيقوم باحياء عملية السلام التي قاد معركته ضدها.

السلام له متطلبات واستحقاقات اقليمية مؤلمة لاسرائيل، ولكنه سيكون بلا معنى اذا كان الانجاز الوحيد الذي سيحمله معه هو عملية التطبيع الدبلوماسي، وحتى يكون له تأييد من الجمهور في اسرائيل يجب ان يجلس معه، وفوق كل شيء تحسنا ملموسا في الامن الفردي للاسرائيليين.

وبما ان ذلك لم يتحقق حتى الآن، فقد بدات المجموعات باحاطة الاستراتيجية الاساسية بالشكوك، جيل شمعون بيرس لقائم الدول وكان مسؤولا عن بقائها في ظروف اللا اعتراف الاقليمي خلال عقود، وقام بتسليح الدولة وخاض اربعة حروب ضد الدول العربية، ومن ثم شرع في عملية السلام، وما ان تم التوصل لاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل حتى اعتبر ذلك بالنسبة لهم معجزة تقريبا واعتقدوا بدورهم ان التوصل للمصالحة الشاملة مع سوريا والفلسطينيين اصبح قريبا منهم، ولكن الجيل الاكثر شبابا والقادمون من روسيا، يتعاملون من وجود اسرائيل كحقيقة مسلم بها من الاصل، ومقابل التنازلات الاسرائيلية، يطالب هؤلاء بثمن ملموس.

وبالرغم من ان اسحق رابين وياسر عرفات كانا يفضلان الانتصار الكامل على التسوية، الا انهما التحقا بطريق السلام، لانهما كانا على دراية بقيود الصراع، فاسرائيل التي لم تنجح في قمع الانتفاضة، بقيت مع اربعة خيارات: اما التطهير العرقي، او دولة ابرتهايد، او ضم السكان العرب لدولة اسرائيل او صيغة الفصل وهذا يعني اقامة كيان فلسطيني.

التطهير العرقي والابرتهايد لا يتساوقان مع مبادىء الاسرائيليين الاساسية ومع احتياجاتهم السياسية، وان يكون بامكان اسرائيل تحمل العزل الاخلاقي من قبل حليفتها الاساسية الولايات المتحدة وغيرها من الدول الديمقراطية والضم سيقضي بدوره على الطابع اليهودي للدولة، لهذا لم يتبق الا صيغة التعايش كحل وحيد.

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية هو الاخر وصل الى طاولة المفاوضات فقط بعد ان تبين له ان الخيار العسكري لم يعد موجودا، وخلال احدى لقاءاتي معه سألته عن السبب الذي سيدفع الاسرائيليين الوثوق به، فاجاب: لان السعوديين اداروا ظهورهم لنا، والاردنيين يحاولون اضعافنا، والسوريين يحاولون السيطرة علينا.

هذه المحركات والمنشطات لاستمرار العملية ما زالت قائمة، وما تبقى هو المزيد من القوة المحركة والواقعية لكلا المتفاوضين في عملية السلام، واسوء الحظ يشعر كل طرف ان عليه ان يقوم باعادة صياغة مواقفه امام مؤيديه بمصطلحات مستحيلة التحقق بدلا من الشروع في عملية بناء الثقة.

على الحكومة الاسرائيلية الجديدة ان تتوقف عن التصريح بما لن تفعله ابداء، وذلك لانها لا تعرف درجة الثقة التي ستسود هنا عندما ستحين لحظة اتخاذ القرارات النهائية، وعلى الطرف العربي ان يكف عن التعامل مع التطبيع الذي تم التوصل اليه وكانه وضع متغير، كما حدث في قمة القاهرة. وعلى الولايات المتحدة ان تعيد التفكير في موقفها بدلا من العودة الى الشعارات التي رفضت من قبل اغلبية الناخبين الاسرائيليين، وعلى الجميع ان يعترفوا بحقيقة ان الطرفين المتفاوضين يملكان مصلحة مشتركة في الصراع المصيري في الشرق الاوسط بين المعتدلين والاصوليين.

وما يسمى بعملية السلام يحتوي في الواقع على عمليتين منفصلتين الفلسطينية الاسرائيلية والسورية الاسرائيلية، وبالنسبة للمفاوضات مع الفلسطينيين تعتبر المهمة العاجلة هي خلق صلة بين التعايش الاسرائيلي مع السلطة الفلسطينية في اطار حكم ذاتي، وعلى اسرائيل ان تعترف ان جودة السلام بالنسبة لها تقاس حتى الآن بمقاييس الشرعية الدولية، وهي امر ليس ببسيط لا يتوجب الاستهانة به ويتوجب ان يتسبب في دفع اسرائيل لاحترام الاتفاقيات التي جرى التوصل اليها زد على ذلك انه اصبح من المتاخر جدا التهرب من تاثيرات اقتراح بيغن عام ١٩٧٨ باقامة حكم ذاتي هذا الاقتراح الذي عاد للظهور في اوسلو ١٩٩٣، وسواء كان اجلا ام عاجلا فسيتطور الحكم الذاتي الفلسطيني ويكتسب خصائص ومميزات سياسية، وبغض النظر عن الموقف التشكيلي او القانوني للسلطة الفلسطينية وسيتعامل العالم معها ككيان سيادي، وان كان من الواجب فعلا الاصرار على ان لا يتحول هذا الكيان الى بؤرة للكيد والتدبير ضد الجيران، وهذا الكيان سيقوم رغم كل شيء، اللهم الا اذا وضع حد لعملية السلام مع كل ما يترتب على ذلك من نتائج.

المفاوضون العرب من ناحيتهم ملزمون باخذ الخوف والقلق الاسرائيلي على الامن الفردي بالحسبان وليس الامن الاستراتيجي فقط وشعار المناطق مقابل السلام يجب ان يتغير الى شعار «المناطق» مقابل الامن الشخصي، المفاوضات مع الفلسطينيين يجب ان تستكمل فصل المجتمعين في الضفة وغزة، وان تبقى مسألة القدس والمكانة السياسية الى مرحلة لاحقة.

الاسد فوت فرصة التوصل للتسوية عندما تشوق الاسرائيليون لذلك وطموحه بالكسب اكثر من سابقاته في مصر والاردن تسبب له في المبالغة في مطالبه وفيما يتعلق بالاخفاقات السيكولوجية في المفاوضات السورية الاسرائيلية فقد كان مصابا بالعمى.

وفي الوضع الحالي سيتطلب الامر انسحابا مهينا من جانب حكومة اسرائيل حتى تبدأ المفاوضات من النقطة التي انطلقت منها.

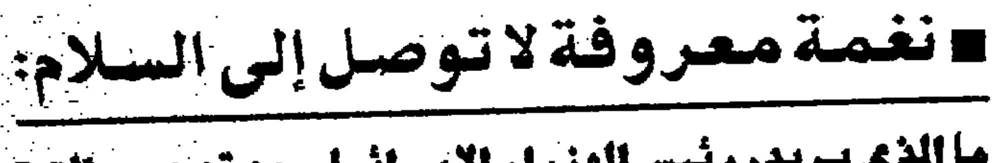
وعلى ذلك يحتاج الطرفان الى اطار جديد يتركز في لبنان كبداية، مثل ان تقوم سوريا بابعاد قواعد حزب الله من البقاع مقابل تنازل اسرائيلي عن المنطقة الامنية، وهذا سيكون اختبارا مبكرا لامكانية التوصل لتسوية نهائية في الجولان، تسوية يجب ان تشمل نهاية للتسامح والكرم السوري مع الجماعات التي تتواجد قواعدها في دمشق.

وفي هذا السياق، قد تكون هذه الانتخابات عاملا تحريكيا في الشرق الاوسط نحو السلام الدائم والاستراتيجي.

«يديعوت احرونوت»



ارئيل شارون وديفيد ليفي



نغمة معروفة لا توصل إلى السلام:

ما الذي يريده رئيس الوزراء الإسرائيلي من توجيه التهم المعادة إلى سوريا؟

رافي مين



كلينتون ونتنياهو

تنطوي الاصوات المنطلقة من حنجرة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو باتجاه دمشق في هذه الايام على نغمة معروفة، هذه التصريحات التي يعرض فيها دمشق كدولة تؤيد الارهاب سمعها السوريون مرارا وتكرارا قبل خمس سنوات من يوسي بن اهارون، الرجل الذي كان في حينه مسؤولا عن المفاوضات مع السوريين. لقد نجح بن اهارون في تلك الايام في المهمة التي كلف بها من قبل رئيس الحكومة اسحق شامير، ان يخرج المفاوضين السوريين عن طورهم، لقد ذكرهم اكثر من مرة باخطاء الارهاب، وعاد وكرر طرح ضائقة يهود سوريا وركز على سلسلة طويلة من القضايا كل واحدة اهم من الاخرى ولكن جميعها مرتبط بعلاقة هشة فقط بالقضية الاساسية التي من اجلها اجتمعوا للتفاوض وهي قضية السلام بين اسرائيل وسوريا، ان حكومة شامير التي كان بن اهارون احد الناطقين المركزيين باسمها جديرة حقا بالثناء على دورها التاريخي في انعقاد مؤتمر مدريد. لكن عندما انتهى دور المؤتمر الاحتفالي وبدات المفاوضات العملية تعرقل كل شيء ونجح بن اهارون في اثارة الجدل مع نظيره السوري موفق العلاف حول الارهاب دون فائدة.

ان التاريخ يذكرنا بان المفاوضات خطت خطوات جدية وكانت عن كونها عقيمة فقط حين رابين وبيرس وكلفوا بالمهمة، حينها بدأ النقاش في القضايا الهامة: التطبيع في العلاقات، الترتيبات الامنية، عمق الانسحاب، علاقات جيدة بين كل طرف واخر، وكانت المفاوضات جدية وجوهرية حتى ولو ان فرص التوصل الى اتفاق كانت قليلة بسبب التعنت السوري.

والآن نعود الى الوراء الى تلك الايام التي تميزت بالقاء التهم العقيمة. لقد ظهر نتنياهو كما لو انه انسحب من طاولة المفاوضات المعقدة الى جهة اخرى معروفة جيدا لديه جبهة الدعاية التي ينسب اليها الكثير من الناس قوة سحرية ان انتصار هذه الجبهة، ومن بينهم اولئك الموجودون الآن في الدائرة القريبة جدا من رئيس الحكومة مقتنعون بان الدعاية الصحيحة كانت تقود العالم العربي كله الى دعم سياسة المستوطنات او كل خطوة عرض عضلات اسرائيل مثل توسيع عملية سلامة الجليل (الحرب اللبنانية) الى حرب هدفها تتويج رئيس مسيحي في لبنان، ان قنابل الدعاية يوجهها نتنياهو قبل كل شيء نحو دمشق. وما هو يعدد جرائمها في مجال الارهاب.

من الذي يسعى نتنياهو لاتهامه بهذه التصريحات القديمة عن سوريا بانها دولة ارهاب. الادارة الامريكية والكونغرس في الولايات المتحدة الذين يرفضان اخراج سوريا من قائمة الدول الداعمة للارهاب؟ وزير الخارجية وارن كريستوفر ومساعدوه الغاضبون من المعاملة السيئة من قبل حافظ الاسد لوزير الخارجية الامريكي اثناء عملية عناقيد الغضب؟ الصحفيان المشهوران سافير ويل وغيرهما من الذين ينظرون الى العرب بنفس منظار نتنياهو؟

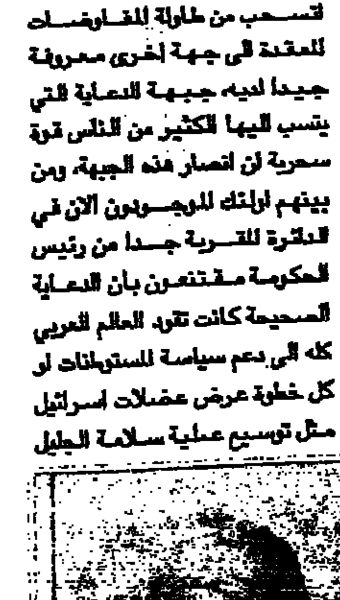
ام من الجهة الاخرى الاوروبيون الذين يواصلون التعامل مع الجميع بنفس المستوى، مع سوريا وحتى مع ايران؟

مسموح له من وجهة نظر دعائية من الجيد ان نؤكد الآن وخاصة بعد العملية الصعبة ضد الجنود الامريكيين ضرورة وقوف الولايات المتحدة واسرائيل في جانب واحد من الجبهة، الى جانب المحاربين الذين يقاتلون ضد الارهاب من مخربي حماس مرورا بحزب الله وحتى ارسال شبكات الارهاب الايراني (القدس) التي تعمل في انحاء العالم ولكن ما الصلة بين هذا وبين دفع عملية المفاوضات السلمية التي اتخذها نتنياهو على رايته عشية الانتخابات وعاد ليكررها الآن ايضا؟

اننا نعرف جرائم دمشق جيدا ولا احد يستطيع نسيانها. ان دعم سوريا للمخربين هنا وهناك امر جدي يجب عدم الاستهانة به ولكن من الصعب ان نرى كيف سيساعد وضعه على جدول الاعمال السياسي في دفع المسيرة السلمية ان من يبحث في التأكيد عن اخطاء سوريا القديمة والجديدة فانه يراوح مكانه.

ومن يسعى للسلام عليه ان يبحث قبل كل شيء عن فتحات لامراز تسوية، وعن فجوات يمر من خلالها نحو الاتفاق، واذا وقعت اسرائيل وسوريا على اتفاق سلام فلن احد يؤيد سيكون قرار وقف الدعم السوري للارهاب بصورة مطلقة.

«معاريف»



هل يستوطن العنف منطقة الشرق الأوسط؟

أضواء كاشفة على هذه الظاهرة ومن يقف وراءها

أ.د. محمد ابو هنطش

يبدو وكأن قدر منطقة الشرق الاوسط ان تعيش طويلا مع غول الارهاب والعنف، وهي ظاهرة ليست جديدة، اذ بدأت مع بدايات الصراع العربي- الصهيوني وراح ضحيتها مئات الالوف من البشر، كما حولت المافيا السياسية الدولية منطقة الشرق الاوسط الى ساحة تجارب لمختلف اسلحة التفجير، حتى بلغت قوة بعض هذه المتفجرات حوالي ٢٠٠٠ كيلو غرام (ت. ان. ت) شديد الانفجار. وليست مهمة هذا المقال تعداد الانفجارات التي حصلت صيفا وشتاء، فما من بلد الا وابتلي بهذا النوع العجيب من القتل. ولكننا هنا نتساءل عن مستقبل وطننا العربي وسط استفحال هذه الظاهرة التي اصبحت مقلقة، الى درجة ان زعماء العالم، بمن فيهم الزعماء العرب، لم يعودوا يثقون بسلوكيات من هم حولهم، ذلك ان الموت اصبح تجارة رابحة في يد المافيا السياسية الدولية التي وجدت في الشرق الاوسط حقل تجارب لاسلحة التفجير الرهيبة.

ولم تعد فنون انتاج القنابل الانفجارية مشكلة في حد ذاتها، فقد انكشف حجاب الاسرار عن صناعتها وفحواها، واصبح من السهل اعدادها ومن ثم تفجيرها حسب ما هو مطلوب. والمؤلم ان شعوب الشرق الاوسط هي التي تدفع ثمن هذا الجنون الذي اطبق على المنطقة من كل جانب. فالطامعون في خيرات المنطقة في كل مكان، والعاطلون عن العمل في الصيف ينشطون في شتاء الانفجارات، كما ان تناقضات الامة العربية، واعني بها تناقضات الانظمة العربية قد ولدت اجهزة تتسم بالكفاءة العالية في انتاج ادوات القتل والتدمير وتسويقها فنحن نعيش منذ عشرات السنين في اجواء شديدة الغرابة، واقرب الى الواقع ان نقول ان العالم العربي يعيش هاجس الانفجارات التي لا تنقطع. فقد نسمع عن انفجار سيارة ملغومة في الجزائر خلال الساعات الاولى من النهار، ثم ما تلبث ان نسمع عن انفجار سيارة مفخخة في ظهر اليوم نفسه في مكان اخر، ولا يأتي المساء الا وتكون بيروت قد شهدت انفجارا مماثلا، وهذا هو حال العواصم العربية الاخرى.

ان العنف المعاصر ليس في مقدور البسطاء لكنه حقل لاختصاصي عند بعض الابالسة الذين يتقاضون رواتب عالية، وتتوافر لهم اجمالا رفاهية عيش تامة، توفرها لهم اجهزة قمعية تتحكم في مصير شعوب بلادها. ونحن هنا في الاردن اكتوينا بنار الارهابيين واساليبهم، ولهذا كنا في طليعة الدول التي ذهبت الى شرم الشيخ قبل شهور قليلة، لتنسيق الجهود ضد كافة انواع الارهاب سواء كان ارهاب دولة او ارهاب افراد، وكل ما نسعى اليه هو انقاذ للمجتمع العربي من هذا الوباء الجديد، وباء الانفجارات الحاقدة.

اسى يطحن القلب

ان الدارس لاوضاع الامة العربية في هذه الحقبة من تاريخها، يلاحظ انها تبعث على الاسى، وتثير من المشاعر ما يكاد يعتصر القلب ويمزق النفس ويحير العقل، وكل هذا يقتضي من كل غيور على امته ان تكون اوضاعها في هذه الحقبة من اول همومه وابرز شواغله، ففي عدد من اقطار امتنا العربية تثور صراعات محزنة، وهي مذهبية حينا، وعرقية حينا، وقبلية حينا، وسياسية حينا، وطائفية حينا واستخباراتية حينا اخر. وكلها اخر الامر تؤدي الى مزيد من التفرق والتمزق، وكثيرا ما تسيل دماء الابرياء، وتزهق ارواح المسالمين الامنين، فيما المجرمون يشربون الخمور في جماجم الضحايا. وليس من الضروري ان يكون المجرمون في قاع المدينة، بل هم في القمة جالسون مطمئنون على سلامة جلودهم، وهم على استعداد للعودة مرة اخرى الى ما اعتادوا عليه، بل انهم لا يجدون من سبيل اخر للتعبير عما يكتنه في صدورهم من حقد اسود ضد العرب الشرفاء.

وهكذا يتم استدعاء «كلاب الانفجارات» للعمل من جديد، كلما لاحت في الافق بشائر السلام الحقيقي، لقد اصبح واضحا، خاصة في سياق الانفجارات الاخيرة في الخليج وفي سياق المؤامرات الارهابية ضد الاردن، ان الارهاب قد استوطن المنطقة، وان لديه خططا عديدة لاشغالها برمتها في مطبخ الشيطان، مما يعني دفع شعوبها في حرب الكل ضد الكل، لكي تعود سيرتها الاولى في الصراعات الدموية والحروب. والمؤسف والمؤلم ان هذا كله يتم من اناس يتسترون زيفا برداء «النضال والثورة» او برداء الاقليمية والطائفية او برداء التصدي للامبريالية اما سادة هؤلاء فانهم يهددون تارة «بخلط الاوراق» وتارة اخرى «بتغيير خارطة المنطقة» وتارة ثالثة بشن مزيد من الاعمال الارهابية. وكل هذا وذاك باسم القومية وباسم الدين وباسم الهوية الذاتية، الى غير ذلك من الكليشهات التي طالما صمت اذاننا واصبحت ممجوجة من كل ذوق انساني.

ونتيجة لذلك كله، فان امتنا العربية، رغم ما لديها من ميراث اسلامي عظيم ومن موروث حضاري كبير، ورغم ما قام به روادها المصلحون وزعماؤها المناضلون، وما تحمله شعوبها في سبيل الخلاص من الاستعمار والاستعباد والاستغلال، رغم هذا كله، ما زالت تراوح في مكانها في التخلف والتبعية، وما زالت قراراتها رهينة «رضا الاخرين».

ان هذا الوضع الهمجي يعتصر بالالم قلب كل غيور، ويملأ بالحسرة نفس كل عربي مسلم ينبض قلبه بحب امته، ويحرص على صحوتها ونهضتها وخلاصها من سيئاتها ومضاعفات ازمتها. وان وضع امتنا العربية الاسلامية يفرض على كل غيور سؤالا ملحا يطارده صباح مساء: كيف الخلاص من هذا الوضع المحزن لامة عريقة؟ كيف الخلاص من قبضة الشيطان، شيطان الانفجارات، وكيف لنا ان نعيد البسمة الى شفاه الناس الذين فقدوا الامل في حياة هادئة هانئة بعد ان لمسوا عن قرب قوة الشيطان وجنونه في الارض العربية التي لم تعد تشبع من دماء الابرياء العرب، فيما خصومنا واعداؤنا يحتفلون بموت المئات منا وسط تناطح الكؤوس.

ما العمل؟

لم يعد هناك مجال للسكوت، ولا بد ان يتذوق الارهابيون طعم الانفجارات على جلودهم لكي يشعروا بفداحة ما يرتكبون من افعال تنبذها الانسانية وتزدريها. ولا بد لنا من العودة الى ينبوع المبادئ الاسلامية السامية، فهي من غير شك سفينة النجاة لامتنا العربية، كما كانت للعرب وللعالم كله بالامس. واول هذه المبادئ حرمة الانسانية، وهي تعني حرمة الانسان دما ومالا، فلا يحق لاحد ان يعتدي على حياة انسان او ماله الا بحق، وثاني هذه المبادئ، تقديس الحرية، ومعنى ذلك ان حرية الانسان ذاتا وعقيدة وفكرا لا يملك احد ان يمسها فضلا عن ان يسلبها او ينتقصها، ولذلك ليس من حق احد ان يستعبد غيره، ولا ان يحاول ان يفرض عليه اي فكر بالقهر، وثالث هذه المبادئ، عدم التدخل في شؤون الغير، اذ كيف تسمح لنفسها بعض الدول ان تتدخل في شؤون دول اخرى، ومن اين تستنبط مثل هذا «الحق»؟ ان مثل هذه الممارسات الارهابية قادرة على دفع الامور نحو نقطة اللاعودة، اي نحو مرحلة الحرب، وهي ان وقعت لا قدر الله، فانها ستكون حربا قذرة يديرها شيطان الحقد والتآمر. ورابع هذه المبادئ يتمثل في وضع المصلحة القومية العليا فوق المصلحة القطرية الضيقة، لان مفهوم الامة افضل من مفهوم الاقليمية، وعليه وجب الضرب بيد من حديد على رأس كل من ينفخ في نار الفتنة النائمة تحت الرماد، لان مثل هذه الفتنة هي التي تحرك الاحوال والظروف في اتجاه انتعاش الارهاب والعنف، فمن يسعى الى الفتنة ودعوة الذئب لحراسة غنمه، انما يمهد الطريق لحرب اهلية خطيرة، واولئك الذين يمطروننا بالشعارات النضالية ليل نهار، فيما هم منشغلون بالزواج من الجميلات، يرغبون في حصر ولانهم لشيطان الاماني الخادعة، فهم اما متآمرون متهورون.

او اغبياء ليسوا في مستوى الاحداث ولا يضيرهم ان يعتاشوا على الام شعبهم وعذاباته التي مضى عليها حوالي نصف قرن من الزمان. وخامس هذه المبادئ، تمجيد السلام ورفض الحرب العدوانية، فالسلام هو روح الدعوة الاسلامية، لانه يحقق لعباد الله الامن، يوفر لهم حقهم في الحياة، ويتيح امامهم فرصة تعمير الارض في جو من الاستقرار المؤدي الى النماء والازدهار، ومن ادلة تمجيد الاسلام للسلام، ان سمى المولى نفسه «بالسلام» وجعل تحية المسلمين كلمة «السلام»، ودعا البشرية جمعاء الى مجتمع الحق والخير والعدل. كذلك لم يبح المولى جل شأنه الحرب للمسلمين، الا دفاعا عن انفسهم ضد من يعتدي عليهم، والا اتقاء لعدوان يبيت غدرا ضدهم، والا تحريرا للمقهورين، فرض الظلم والاستعباد والقهر فيهم، وحال بين دعوة الحق وبينهم، ان المسلمين بحكم مبادئ دينهم، امة سلام لا امة اقتتال، امة بناء وتعمير لا امة هدم وتدمير، امة تعاون ووفاق، لا امة تطاحن وشقاق، امة حضارة وتقدم، لا امة جهالة وتخلف وهي في ذات الوقت امة كرامة ترفض الذل والعبودية ولديها القدرة الروحية والمادية لاعادة كتابة التاريخ من جديد وفق منطق الحق الرباني. وعلى خصومنا ان يقرأوا التاريخ جيدا، ففيه من العبر ما يكفي لهم لكي يتواضعوا في تعاملهم معنا.

وسادس هذه المبادئ، يتمثل في بناء القدرات الاقتصادية والعسكرية للامة العربية، والسعي لاقامة الفيلق العربي القادر على «النجدة» حين تتجدد الزلازل السياسية في المنطقة. فقد اثبتت الاحداث انه لا فائدة ترجى من مساندة الاجانب الذين يضعون مصالحهم في فوهات مدافعهم اولا واخيرا.

وعليه فان من اولى المهام التي علينا ان نحمل امانتها في هذه الاونة الحاسمة من تاريخ امتنا ان نضع هذه المبادئ نصب اعيننا، وان نلخذ انفسنا بها، وان نجتهد في تعميقها في نفوس ابناء هذه الامة حتى يسيروا على هديها، وعلى كل فرد فينا ان يقوم بواجبه من اجل تصويب مسيرة تلك الامة، وتصحيح صورة ابنائها، من اجل اعلاء شأنها وتحقيق صحوتها وعودة نهضتها.

ان الجميع مطالبون بأن يبذلوا اقصى الجهد من اجل تصويب مسيرة الامة، لان معركة المصير تتواصل، والجميع مطالبون بالعمل من اجل هذا الهدف النبيل: العلماء والمفكرون وقادة الراي والمصلحون والكتاب والاعلاميون، وكذلك الحكام والمسؤولون كل في مجاله ووفق طبيعة عمله، وعندها فقط نصبح – فعلا لا قولا– امة قوية في عالم لا مكان فيه لغير الاقوياء، وباستطاعتنا ان نأخذ دورنا الذي نستحقه في النظام العالمي الجديد الذي تترأسه الولايات المتحدة، والذي يرفض المتخلفين، ويدوس الضعفاء، وينبذ المتخاذلين، ولا ينظر بعين الاحترام الا للمتحضرين الاقوياء المتصدرين.

د. محمد محاسنة

المرحلة القادمة والمبالغة بالحذر؟؟

بعد التغيير الذي حصل في اسرائيل، واتى بنتنياهو رئيسا للوزراء، بدأت ملامح مرحلة جديدة بالتشكل في المنطقة، ليست مرحلة حرب، او مرحلة عودة عن مسيرة السلام، وانما مرحلة لا تشبه المرحلة الاولى من مسيرة السلام التي ستحدد نهايتها من قبل المؤرخين والمراقبين مستقبلا بفشل بيرس في الوصول مع حزبه الى الحكم في اسرائيل عام ١٩٩٦. فما هي هذه المرحلة الجديدة، وما هو الحذر المطلوب الاخذ به وبشدة؟

هذه المرحلة يمكن ان تلمح بوادرها من الآن، حيث لا يمكن ان يصدق ان نتنياهو رئيس الوزراء الجديد يطلق تصريحاته الرافضة لاسس السلام مع العرب بسذاجة، فهو ان كان يرفض ويرفض فقط فمعنى ذلك انه ساذج غر، وليس سياسيا، وهو ما نعتقده بالنسبة لهذا الرجل، وبعكس ذلك،اذا كان نتنياهو يعرف ما يفعل، وما يريد، فان تصريحاته تتطلب حتى ينفذ سياسته الى ما هو غير معلن من سياسات ومواقف. وهذا الشيء غير المعلن هو تغيير الحقائق او فرض امور جديدة على ارض الواقع. وهذه الفكرة ليست بعيدة عن فكر نتنياهو، فهو سلف شامير الذي اختاره ليخلفه في رئاسة الحزب وحضره لذلك. وشامير عندما ذهب الى مدريد فقد روى عنه انه قال: سأفاوضهم عشر سنوات، افرض خلالها حقائق جديدة على ارض الواقع. وما يريد نتنياهو ان يفرضه على ارض الواقع يتطلب الحذر الشديد في الدول العربية المحيطة باسرائيل فجميع عوامل الاختلاف والتفجير يجب التنبه لها حتى لا تعبث الذراع الاسرائيلية (الموساد) بجرحها من اجل فتقه وبعث المخاطر والخراب في اوصال العرب وعلاقاتهم مع بعضهم البعض.

ماذا يمكن لاسرائيل ان تفكر به من اجل خلخلة الواقع العربي الحالي هنالك نقاط ضعف مرشحة على الدوام للنفاذ من خلالها، فقبل التوصل الى اتفاق اوسلو كان الموقف العربي في المفاوضات التي اعقبت مدريد شبه منسق والمسارات العربية تستقوي ببعضها البعض، وقد حاولت اسرائيل مرارا اللعب على وتر المسار الاردني او السوري او اللبناني لدفعه للانفراد اولا الا ان المفاوض العربي على هذه المسارات كان متماسكا. وقد كانت نقطة الضعف موجودة على المسار الفلسطيني بسبب العراقيل التي وضعت سلفا على هذا المسار، ولاجل ذلك كانت السلطة الفلسطينية هي الحلقة التي بدأ النفاذ من خلالها عندما توصل الفلسطينيون الى اتفاق سري تم اخفاء تفاصيله او الاعلان عنه حتى عن الشركاء العرب، وبسبب حالة ا لضعف تلك التي تتمثل في كثرة العقبات على المسار الفلسطيني خرج اتفاق اوسلو ضعيفا مخلخلا من حيث ضمان نتائجه.

ستحاول اسرائيل تحسس الاوضاع العربية مجددا وستحاول ايجاد نقطة ضعف ما لكي يظفر نتنياهو بالنتائج التي يتوخاها، ومن المعلوم ان المسار الاردني قد انتهى امره ولم يعد الاردن حلقة من الحلقات التي ستكون سببا او عاملا في قلب الطاولة في وجه احد الاطراف العربية، الا ان الحذر يجب ان يبقى هاجسنا، وعلينا ان نعرف جيدا والى درجة الاتقان والدقة المتناهية بكل شيء يعتبر مؤثرا سلبيا او ايجابا بالعلاقات فيما بين الاردن والفلسطينيين. على الاردن ان يدعم ويساعد وهو لا يستطيع التخلي عن الفلسطينيين لاسباب واقعية وتاريخية ولكننا يجب ان نعي كل شيء تماما ونعرف دوافعه ونتائجه.



وضع يثير القلق على الناس جميعا

المطران سمير قفعيتي: مصير القدس يحدد مصير السلام



المطران سمير قفعيتي

في مقابلة مع نيافة المطران سمير قفعيتي رئيس الكنيسة الاسقفية في القدس والشرق الاوسط قال: ان القدس ما زالت مغلقة عن الشعب الفلسطيني، وان كل من يعارض الوضع القائم من قبل الحكومة الاسرائيلية يعتبر شخصا غير مرغوب في تصرفاته وفي بعض الحالات لجأ البعض الى وسائل التسجيل لايقاف الاراء الحرة. لكن القدس الآن لا تزال مغلقة عن ضواحيها كأقرب مثال على الرغم من انه لا غنى عنها للمؤسسات العربية كالمدارس والمستشفيات وغيرها عن موظفيه وموظفات من القرى المجاورة والضواحي.

وهذا القلق الجماعي يعتبر عقابا غريبا جدا، والاغرب من ذلك ان العالم لم يتحرك حتى الآن لفك حصار القدس. ومن ناحية الاجراءات التعسفية التي يواجهها الشعب الفلسطيني من قبل السلطات الاسرائيلية.

فبعد مذبحة الخليل وقتل المصلين داخل الحرم الشريف وهم في وضع الصلاة اصبح الامر مخيفا ومرعبا، واصبح الشعب الفلسطيني في حالة خطر، لا سيما وان مثل هذه الحوادث تكررت عدة مرات.

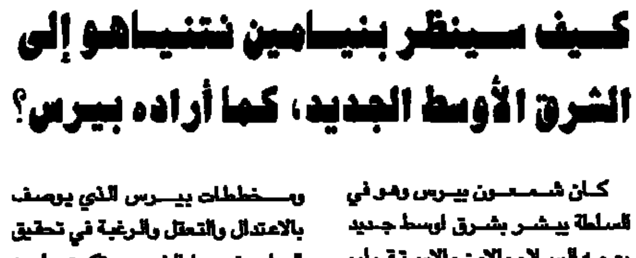
ومن جهة اخرى، اكد نيافة المطران ان اي عمل انتقامي او ارهابي او انتحاري من اي طرف كان، لا يجدي نفعا، بل انه يزيد الوضع تأزما.

وصرح نيافته بانه بوصول حكومة الليكود الاسرائيلية الى الحكم، والتي تعرف بتطرفها الديني، اصبح الوضع يثير القلق الشديد، خاصة بعد تصريحات زعمائه قبل الانتخابات وبعدها، مع العلم ان زعيم الليكود السابق هو الذي عقد اتفاقية كامب ديفيد، وان زعيم الليكود اللاحق هو الذي ذهب الى مدريد وكان نتنياهو مرافقا صحفيا وتم اتخاذ قرارات مجلس الامن (٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥) واعتماد قاعدة الارض مقابل السلام. وما زال الليكود يروج لهذه الافكار المناقضة لمبدأ اشتراكهم في مدريد.

واوضح نيافة المطران انهم يأملون في ان يسير الحكم الجديد في اسرائيل على القاعدة المقبولة من جميع اطراف السلام، ولا ينفرد بقاعدة جديدة.

واكد ان اميركا وحدها لن تستطيع ان تستأثر بتسمية وتحديد مصير القدس حيث انها بقيت لمدة (٤٨) سنة لا تعترف بتوحيد القدس، ولا بكونها عاصمة لدولة واحدة، بل انها مسألة مفتوحة قابلة للتفاوض. لماذا اذن لم تعترف اميركا يوم اعترافها بدولة اسرائيل بان القدس عاصمة لها، وكيف نفسر بقاء سفارة اميركا في تل ابيب لمدة (٤٨) سنة، وما هو السبب الذي يدعوها للتغيير الآن؟

وعن راي المطران قفعيتي بالحل النهائي لقضية القدس قال انه باعتراف بعض الدول العربية بشرعية اسرائيل في المنطقة، اذن ما المانع في اقامة دولتين هما فلسطين واسرائيل متساويتين في الحقوق والواجبات، وعلى اسس وقاعدة تتفق من قبل الجميع لا من طرف واحد. وهكذا يكون الحكم للديانات الثلاث.



كيف سينظر بنيامين نتنياهو إلى الشرق الأوسط الجديد، كما أراده بيرس؟



كان شمعون بيرس وهو في السلطة يبشر بشرق اوسط جديد يعمه السلام والامن والاستقرار، فاستقطب بذلك تأييد مباركة الكثيرين، بما في ذلك بعض العرب، ثم اتضح فيما بعد ان هذه الشعارات البراقة لم تكن الا ستارا يحجب اهدافا اخرى ترمي الى تحقيق الرفاه والازدهار الاقتصادي لاسرائيل، على حساب الدول العربية، خاصة الدول المجاورة لها، فقد كشف النقاب مؤخرا عن ان مخططات بيرس للشرق الاوسط الجديد كانت تتضمن ايجاد الظروف المناسبة التي تسمح للاسرائيليين باستعمال عقولهم فقط وتجميع الثروات، مع المحافظة على البيئة داخل اسرائيل، لوقاية اجوائهم ومياههم من التلوث.

وتقضي هذه الخطة باقامة معظم منشآت البيئة التحتية اللازمة لاسرائيل في الارض العربية، فبدلا من انفاق مبالغ طائلة لانشاء محطات لتوليد الطاقة الكهربائية داخل اسرائيل، وشراء نفط عربي لتشغيلها فان من الافضل، كما يقول اخذ الطاقة جاهزة من الدول العربية المجاورة، حفاظا على البيئة وتوفيرا للنفقات، ويقول بيرس ايضا انه بدلا من ان ننشيء الموانيء والمطارات الكبيرة والطرق الرئيسية، فانه سيكون من الافضل والاوفر الاعتماد على الموانيء العربية مثل العقبة، وعلى المطارات العربية الكبيرة الاخرى في المنطقة وتشجيع العرب على توسيعها وتحديثها، مع جعل منافذ خروج رسمية لها داخل اسرائيل، فالعرب، كما يقول بيرس يملكون مساحة واسعة من الارض تصل ١١ مليون كيلو متر مربع، فيما لا تملك اسرائيل سوى ٢٠ الف كيلو متر مربع.

فاذا كانت هذه هي نوايا ومخططات بيرس الذي يوصف بالاعتدال والتعقل والرغبة في تحقيق السلم، فما الذي ستكون عليه مخططات نتنياهو المعروف بالتطرف وسياساته التوسعية وعدائه الشديد للعرب؟

هكذا منه الأصل

أقدم الشاب على غسل شرفه بيديه

أربع زيجات، تخللتها جريمة قتل ومحاولة الاصلاح باءت بالفشل

بعد خمسة عشر عاما من الاحتمال



خرج الشاب مبكرا رغم برودة الجو. ارتشف كوبا من الشاي وهو واقف على قدميه، وانطلق مسرعا.. وأخذ ينفخ في يديه حتى شعر ببعض الدفء ثم اخذ يدفع العربة الخشبية الصغيرة امامه.. كان سمير يعمل بائعا متجولا، يبيع السندويشات في الشوارع هذا بالجبنة، وهذا بالكبدة، والاخر بالفول.

كان دائما يستيقظ مبكرا لانه يعرف ان الارزاق توزع مبكرا.. والشاب في الخامسة والعشرين من عمره، له اشقاء من الرجال كما ان له شقيقتين، ورغم انه كان الاصغر سنا بين اخوته، الا انه كان دائم السؤال عنهم وعن احوالهم، وخصوصا اخواته البنات فكان يتردد عليهن، فربما تحتاج احداهن شيئا فيكون هو الاسرع في تلبية طلباتهن.

متوكلنا على الله هكذا قال عندما بدأ يستفتح في البيع، وقف على ناصية شارعه الذي يسكن فيه فالجميع يعرفونه، ويشترون منه وكان دائم المرح مع الزبائن، على علاقة حميمة بجميع اهل حارته فاهل الحارة يحبونه ويحترمونه، ودائما ما يقف معه شباب الحارة يمزحون معه ويقضون وقتا سعيدا.

عربته الخشبية الصغيرة مكتوب عليها بالخط العريض «سندويشات ابو سمرة السكرة» ودائما معه مسجل لا يفتحه الا على اغنية المطرب محمد قنديل «ابو سمرة السكرة.. ابو ضحكة منورة.. النهارده.. فات وعدي ولاله.. يا ترى؟؟»

ورغم ان الابتسامة لا تفارق شفتي سمير الا انه عندما تنظر في عينيه ترى لمعه حزن غريبة يحاول جاهدا ان يخفيها، ولكن كيف تختفي الاحزان وهي دائما اكثر بكثير من السعادة.

كهذا قال لنفسه وهو يأكل سندويشا كبيرا واخذ يقضم لقمة وهو مسترسل من التفكير..

وتوجه اليه شاب وبصره موجه نحو السندويشات وقال له: اعطني سندويشة جبنة، واستمر في الكلام دون ان ينتبه اليه.

فرفع الشاب صوته قليلا قائلا «ه».. اللي واخذ عقلك!! كنت تفكر؟ فرد مسرعا: في الدنيا العجيبة.. يا اخي مشاكلي كثيرة.. وهمومي واحزاني اكثر.. ولا استطيع ان ابوح بها لاحد المهم انها من الصعوبة بحيث لا استطيع ان احكيها لاحد.. فاخذ صديقه يهدىء من روعه وقال له «انس !! وارم همومك على الله» وبعدما انتهى من عمله اخذ طريقه الى بيته. وتذكر انه لم يسن سكينته التي تقطع بها الكبدة والسندويشات، فذهب الى صاحب محددة قريبة ليفعل ذلك..

ثم اتخذ طريقه الى محل قطع غيار كي يغير قطعة سقطت من خلاطه وفي الطريق تذكر شقيقته «أ» التي كانت سبب همومه وحزنه بل سبب شقاء باقي افراد العائلة.

قال سمير لنفسه: كم مرة نصحتها بالحسنى: يا اختي ارجعي عن تلك الافعال التي جلبت لنا العار، استحلفك بكل ما هو غال عندك ولكن، لا حياة لمن تنادي، والذي في رأسها ما زال في رأسها، العار لا يأتي الا من اختي.. وأنا لا استطيع ان ارفع رأسي وسط اهل الحارة، كل من يعرفني ينظر الي نظرات قاتلة.. وكأنه يقول «اختك سلوكها سيء» هذا ظل يقول لنفسه ويتذكر افعالها الشنعاء. الساعة قاربت على السادسة مساء، وكان الجو ملبدا بالغيوم وعادة ما يأتي الليل مسرعا في فصل الشتاء.. والمطر تارة ينزل وتارة اخرى تمسك السماء عن نزول الغيث، وفي كل الحالات فالجو لاذع البرودة، وهو يمشي على قدميه متجها الى محل قطع الغيار، السيارات تمر عليه بسرعة ولا مانع من ان ترش عليه ماء المطر الذي يملأ الشوارع اللعنة عليك يا اختاه ماذا فعلنا كي تجلبي علينا كل هذا العار؟ وتذكر عدد المرات التي تزوجت فيها وتطلق.

كانت اول مرة عندما تزوجت من احد الاشخاص، وبعد فترة زواج قليلة لعبت على صديق زوجها، وبدأت اواصر المحبة تربط بينهما، وكان صديق زوجها يدخل عندها بحجة الصداقة الزائفة، ولكنه كان يدخل من اجل «أ»، ولما احس الزوج المغلوب على امره بابعاد الغرام بينهما، ضيق عليها الخناق، فكان جزاؤه ان قتل بيد صديقه، المقصود من كان صديقه وكانت اختي هي من حرضته على تلك الجريمة، فكان جزاء الصديق المزعوم الاعدام، اما اختي فبرأتها محكمة التمييز، ويا ليتها اخذت عبرة من الدرس.

ولكنها هي كما هي.. تخرج مع الشباب الى الشقق المفروشة وتارة اخرى تستدعيهم الى بيتها عندما يكون الجو خال اكاد لا اصدق انها تفعل كل ذلك كل شيء فعلته حتى الخمر تشربه.. وتسكر وتعربد ولا تبالي يأخذ ما زال متجها نحو محل قطع الغيار الذي يقع في شارع بمنطقة الوحدات.. هواء الجو البارد قارس وصوت الرياح سخيف ماذا يفعل وقد عطل خلاطه الذي يعينه على اكل العيش، فظل متوجها الى طريق الافكار تملأ راسه اه يا راس تكاد تنفجر رأسه يذهب هنا وهناك ويتذكر ما تفعله اخته تذكر ذات مرة انه ذهب اليها في بيتها فلم يجدها وبعد دقائق سمع صوت سيارة.. فنظر اليها فاذا باخته تنزل من السيارة ورائحة الخمر الكريهة تفوح من فمها، فاثار ذلك غضبه وضربها على وجهها حتى تفيق ولما افاقت رفعت صوتها عاليا وسبته فقال لها متأثرا: ماذا تفعل بعد ذلك؟ تزوجت اربع مرات، وما زلت تمشين مشيك البطال؟ فردت عليه بكل جرأة ووقاحه الجوز اللي ما يجي على قد رجلي اخلعه وارميه.

ابتسم وهو في طريقه وقال في نفسه: «جوز حذاء» لقد فعلنا كل شيء معك يا اختاه.. كنت احضر اليك بعض المشايخ كي تهتدي على ايديهم.. وتسيري في الطريق الصحيح.. خصوصا وان الله رزقك ببنت جميلة ولكن المصيبة انك حلت على رؤوسنا.. ولما صبرنا امرك قلنا لزوجك ان تسكني بالقرب من اختك الثانية. وكان الهدف الظاهر امام زوجك ان تكوني قريبة منها.. اما هدفنا جميعا فكان سهولة مراقبة سلوكك ومشيك البطال واخيرا وصل سمير الى محل قطع الغيار، فبدل القطعة التالفة فيه وخرج مسرعا وعندما نظر حوله كانت الساعة قاربت السابعة مساء والجو يزداد برودة وكان الليل يسدل ستاره على المكان وتذكر فجأة انه قريب من بيت اخته تلك فقال في نفسه.. افاجئها.. حتى اقطع الشك باليقين، وتوجه الى منزل اخته القاطنة في منطقة الوحدات ودخل المنزل وصعد السلم في هدوء حتى لا يحس به احد ثم دق على الجرس.. مرة اثنتين.. ثلاثا لم تفتح له وقع الشيطان في رأسه ترك جرس الباب واخذ يقرع على الباب بيده وبكل قوة وعصبية.

وبعد دقائق خرجت اخته شبه عارية ومنكوشة الشعر ورائحة الخمر تفوح من فمها.. نظر اليها بكل احتقار، وابعدها من طريقه واغلق وراءه الباب.. وبعدما احس ان هناك امرا غير طبيعي يسير في بيتها. التفت حوله وتوجه بسرعة نحو الباب الخلفي بغرفة نومها وحاول فتح الباب ولكنه كان مغلقا فاخذ يستجمع كل قواه حتى يكسر الباب، وهي تحاول منعه.. وصاح قائلا.. لا بد ان اعرف من الكلب الموجود بالداخل، ولما كسر الباب شاهد شابا يمسك بملابسه في يده ويقفز من الشباك.

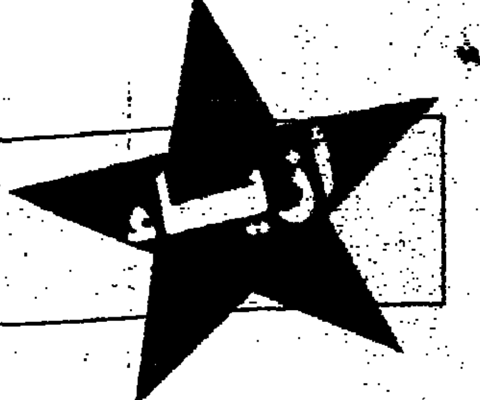
فتوجه مسرعا الى اخته وكل شياطين العالم تقف امام وجهه وعلامات الغضب قد بانت في نظره عينيه. وضربها على وجهها ضربة قوية وقال لها: من هذا؟؟

فردت عليه ببرود وكأن شيئا لم يحدث.. إنت لا دخل لك بحياتي الخاصة.. انني حرة.. افعل ما اريد.

وارجو ان ترحل عني الآن وتركته في حيرة وتوجهت نحو المطبخ فجرى وراءها مسرعا وقال: لن اكرر السؤال مرة اخرى.. من هذا؟؟

فردت عليه بوابل من السباب والشتائم.. عندئذ غلى الدم في عروقه واراد ان يمحو العار الذي طالما لاحقه خمسة عشر عاما: كنت اسمع الشائعات واكذب نفسي ولا اصدق اما اليوم فقد رايت بها الكبيرة.. واخذ يضربها في كل مكان تصل اليه يداه ارتمت اخته قتيلة على الارض وبركة الدماء تحيط بالجثه.. واخذ يجري متجها نحو الباب لا يعرف الى اين؟ لكنه اخيرا احس بالراحة لقد ازاح العار الذي ظل ملازما له اكثر من خمسة عشر عاما.. وتوجه سمير الى بيته وفي الطريق قذف بسكينه فوق احد المحال التجارية بالوحدات. اما عن القتيلة فقد شاهدت العادثة ابنتها الصغيرة وذهبت الى خالتها التي تسكن في الشقة المقابلة واخذت تبكي وتصرخ وتقول لخالتها: ماما ماتت.. ماما قتلها خالو سمير.

بعد القبض على سمير وقف امام المحكمة يقول انني غير نادم على قتل اختي.. ولو كان بيدي لن اقتلها منذ فترة لفعلتها، وما ترافعت وبعد الدفاع عن المتهم من قبل محاميه حكمت عليه المحكمة بالحبس سنة واحدة فابتسم وتذكر عربته الخشبية وحرك شفتيه بلغنيه.. ابو سمره السكره.. ثم قال بجدية: واخيرا نفيت العار عني.



موسم الورود

لا يمر الصيف دون ان تكون الورود جزءا من ازياء النساء فيه، لان هذه الورود هي ابرز ما يميز فصل الصيف، رغم انها تبدأ في الربيع، ولان النساء غالبا ما يشبهن بها، فيستوحي مصممو الازياء افكارهم من هذا التشبيه.

وهذا الصيف ليس استثناء: فالورود المطبوعة على الحرير، او اي قماش خفيف مشابه (خاصة من القطن) تملأ مساحة التنورة التي تستند الى ارضية بيضاء حتى يناسبها اي لون تحمله البلوزة لكن هذا لا

يمتع الرداء التي [illegible] بالاخضر في القالب في [illegible] الزي كله [illegible] الاختصا[illegible] العنابي [illegible] على شكل [illegible]

هذا [illegible] مختلف [illegible] هي [illegible] على الابيض [illegible] اعمق، اذ [illegible]



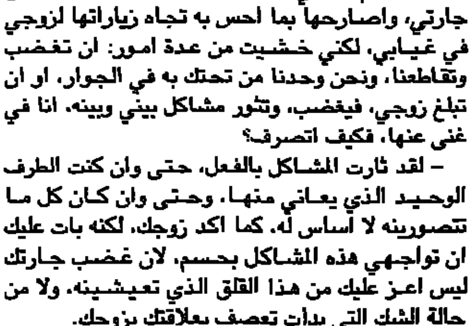






قلوب

الجارة الوحيدة



يختلف نوع الدوام الذي اذهب اليه، مع دوام زوجي، وكنا اتفقنا على مثل هذا الاختيار، حتى يبقى واحد منا في البيت، لكن الامر لم يصبح كما اردته ان يكون. ففي ساعات بعد الظهر، حين يسترخي زوجي على الشرفة، مع فنجان قهوته، كانت تطل عليه جارتي التي يعيش زوجها في الخارج. وفي البداية كانت تحييه، ثم تحول الامر الى مشاركته جلسته وفنجان قهوته. وهو امر لم يبلغني به اي منهما، وعندما اضطررت الى العودة الى البيت، ذات مساء، وجدتهما يستمتعان بالجلسة، وبالحديث، لدرجة انهما لم يحسا بدخولي. وكان من الممكن ان يكون الامر طبيعيا لو ان الدهشة لم تعل وجه جارتي، التي اعتبرها واحدة من اقرب الجارات الي، وانظر اليها كصديقة، ولا اعترض على ان تكون (معنا) في اي وقت.

منذ تلك (الصدفة) اخذ القلق يعتصرني، وبالرغم من ان زوجي اعتبر الامر عاديا، لدرجة انه لم يتحدث عنه معي، ولم يغير علاقته (الطيبة جدا) بي، الا انه اخذ يلاحظ قلقي، وتكرار عودتي المفاجئة الى البيت، وسط زحمة عملي، مما اثر ايضا على النجاح الذي كنت احققه باستمرار في العمل.

ولم احتمل السكوت، فتحدثت مع زوجي بالامر، لكنه لم يأخذه على مأخذ الجد، ووصف قلقي بانه دون اساس، واكد بكل قوة انه لا ينظر الى تلك المرأة نظرة تختلف عن نظرته الى جارة تستحق الاحترام.

كل هذا لم يقنعني، وقد هممت مرات بان اتحدث الى جارتي، واصارحها بما احس به تجاه زياراتها لزوجي في غيابي، لكني خشيت من عدة امور: ان تغضب وتقاطعنا، ونحن وحدنا من تحتك به في الجوار، او ان تبلغ زوجي، فيغضب، وتثور مشاكل بيني وبينه، انا في غنى عنها، فكيف اتصرف؟

– لقد ثارت المشاكل بالفعل، حتى وان كنت الطرف الوحيد الذي يعاني منها، وحتى وان كان كل ما تتصورينه لا اساس له، كما اكد زوجك، لكنه بات عليك ان تواجهي هذه المشاكل بحسم، لان غضب جارتك ليس اعز عليك من هذا القلق الذي تعيشينه، ولا من حالة الشك التي بدأت تعصف بعلاقتك بزوجك.

والمصارحة هي الطريق الانسب، ولانك جربتها مع زوجك، ولم تشف لك غليلا، فان عليك ان تجربيها مع الجارة العزيزة ايضا، خاصة وان شكوكك لها اساس، فلو كانت الامور عادية، لما اخفياها، ولو كانت تحصيل حاصل، يمكن تقبله، لما اثقل عليك الى هذا الحد الذي يصوره لك مثل خيانة.

لكن المصارحة لها اساليب، واقرب هذه الاساليب الى التقبل، هو النكتة، وبامكانك ان توجهي مثل هذه النكتة الى جارتك حول زياراتها لزوجك، في الوقت الذي ترينه مناسبا وبالطريقة التي ترينها مناسبة، وسيكون رد فعلها مفتاحا للحل: فاذا غضبت ارتحت منها، واذا حاولت ان تثير زوجك ضدك، او ان تسر له بما ابديت من قلق، فان عليك ان تصري على موقف حازم جدا: الا تدخل هذه المرأة بيتك، اما اذا تفهمت قلقك، ووعدت بان تظل علاقتها بكما كما كانت، معكما (معا)، فان على شكوكك ذاتها ان تختفي، لان نية المرأة تكون حسنة حينئذ.

لماذا لا نسمح للمرأة - النجمة أن تصبح مسنة؟


بريجيت باردو

بول نيومان

لماذا تصدمنا زيادة وزن اليزابيث تايلور، او تجاعيد عنق بريجيت باردو، بينما نحس بالسعادة ونحن نرى نجما ذكرا يعيش سنه المتقدم بكل كبرياء؟

وهل استطاع احد ان يرى صورة لاليزابيث تايلور في اي من الصحف دون ماكياج، في الفترة الاخيرة؟

لقد قام الموظفون لدى الممثلة الشهيرة بارسال توجيهات الى كل المطبوعات في بلادها، بعدم نشر صورها دون ماكياج، فتساءل المصورون ورجال الصحف: هل الامر يستحق كل هذا الجهد؟ وهل من الصعب ان يكتب تحت صورة هذه الممثلة او اية ممثلة اخرى تعليق يقول: النجمة كما تبدو في سنها الحقيقي؟

ان الجهد الذي يبذل لمنع نشر مثل هذه الصور كبير، وهو يعطي هذه الصور ثمنا كبيرا، لدرجة ان بعض صحف الاثارة تبحث عنها، وهي واثقة من ان توزيعها سوف يزيد، لان قراءها يجدون متعة في ان يروا ما تعودوا ان يروه جميلا وقد بات غير جميل.

ومع ان الحقيقة تشير الى ان اليزابيث تايلور تبدو اجمل واكثر صبى من امرأة تجاوزت الستين من عمرها، من خلال البشرة غير المجعدة، والعيون الواضحة غير الفاترة، ولكن هذا الواقع لا يكفيها، لان المرأة التي كانت نموذجا للاغراء، لا تقبل ان تبدو مرهقة قليلا ما، او مسنة الى حد ما، مع انه الامر الذي يفترض ان تواجهه بالفعل، حتى وان اثار الحديث حولها في البداية.

ولا شك ان الموضوع سيكون على كثير من الالسنة حين تظهر شيخوخة النجمة واضحة، لاسباب كثيرة، جزء منها ينبع من الحسد، الذي يجعلنا نشعر بالراحة عندما نرى صورة لامرأة ثرية وشهيرة ومتألقة، في غير ما تعودنا عليه منها.

ومن الطريف ان هذا النوع من الحسد، لانثوي في الاساس، فالنجم الذي يكبر في السن، وهو يقدم مثلا للشيخوخة بكل كبرياء، مثل بول نيومان، يسعد من يشاهده، ويتقبل ذلك اكثر من تقبله لصورة جون كولينز دون ماكياج.

وتعتقد اخصائية نفسية ان المرأة تحس بالحسد، لانها تتماهى مع الانثى المفضلة لديها بشكل لا شعوري، وهذا التماهي يولد سؤالا داخليا يقول: اذا كانت شخصيا اكبر في السن، ويبدو ذلك علي بوضوح، فلماذا لا تكبر هي؟

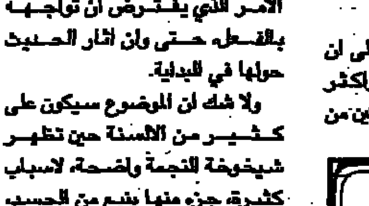
مع ان العقل يفترض ان تفرح المرأة بان هويتها الاخرى – النجمة، تضطر الى اخفاء العيوب الجمالية التي يجيء بها السن، لان كل المال الذي تملكه هذه النجمة، لا يمكنها من ان تكون اجمله.

وتشير الاخصائية الى طبيعة انسانية تلخصها بما يلي: اننا في العادة نحب ان نبني نجومنا، وعندما نوصلهم الى السماء نترك كل الدعائم التي تسندهم، ونسقطهم مرة واحدة.

لذلك فان المرأة التي تضع كل اهتمامها في جمالها، تكون المرأة التي تعاني اكثر، عندما تكتشف ان هذا الجمال بدأ يذوي.

وفي محاولة للتأكيد على ذلك، فان كثيرين من حولها قد يلتقطون اشياء غير موجودة فيها، مما يزيدها ألما.

ويبدو ان ذلك طبيعي: فلا شيء يحدث دون ثمن، ومن الواضح ان الثمن الذي يطلب مقابل تحويل المرأة الى نجمة، هو البحث عن ثقوبه عندما تصل النجمة الى قمة الشهرة، حتى تبدأ مرحلة العودة الى الحجم الحقيقي: مرحلة المرأة المسنة، دون رتوش.


اليزابيث تايلور... دون ماكياج

ممنوع التسوق بأمر صريح من المحكمة

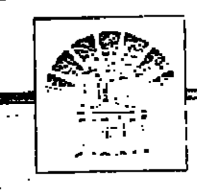
استصدرت احدى المحاكم امرا قضائيا بحق سيدة، هو الاول من نوعه يحظر بموجبه عليها الشراء، ويطلب من جميع اصحاب المحلات التبليغ عنها لايداعها السجن اذا ما حاولت الشراء.

وكانت تارا اونيل قد قامت لاكثر من عشرين عاما باستخدام بطاقات الائتمان والشيكات المسروقة من افراد عائلتها لتحويل عمليات شرائها الواسعة، فلجأت المحكمة الى طبع صورتها وعليها اسمها على بوستر تم توزيعه على اصحاب المحلات والدكاكين حتى يقوموا بابلاغ الشرطة لدى محاولتها الشراء، مهما كانت الاسباب.

ويأتي هذا القرار بعد ان اصبحت تارا مصابة بالادمان على الشراء، كما تحولت سرقة بطاقات الائتمان والشيكات من افراد عائلتها الى عادة دائمة. وقد كشفت اوراق القضية انها تقوم بهذا العمل منذ كانت في سن المراهقة، وقد سبق ان اعتقلت عدة مرات، الا انها كانت تعود الى تلك فور خروجها من السجن. والطريف في الامر انها كلما شعرت باليأس تلجأ الى السرقة من اموال العائلة، وتذهب للشراء، حتى تنتهي كل النقود.

ولم تجد اية طريقة معها، ولكن القاضي يأمل ان تكون هذه الطريقة هي الانجح.

هكذا في الأصل



هوامش

جهاد هديب

أسئلة، قبل أن يعلوها الغبار

ماذا يعني ان تطلق لقب «شاعر» على الذي تسنى له اصدار كتاب موسوم بأنه «شعر».

لا اتحدث عن الاستسهال في القبض على شرط الظاهرة الادبية، ولا عن الاستسهال في انتماء الكتابة لاي شكل ابداعي متاح، ولا اتحدث عن الذين ارتجلوا القطار ثم سقطوا منه مثل اكياس مهملة دون ان يتركوا اثرا.

اتحدث عن مشروع (مبدع) قيد التشكل والانجاز قد يكون مبشرا، لكن كلمة (شاعر) هذه تأتيه وتهدده بالقتل.

* * *

– هل الشعر حب وسفر والتقاط مرثيات، ام تأمل ايضا؟

– هل الشعر لغة، محض لغة، ام تجربة ايضا؟

– هل الشعر تراصف لمقولات تصنع مشهدا، ام هو القلق وليد السؤال، والعذابات وليدة ما هو محلوم به، والتوهج في الالم؟

– هل الشعر لحظة تقدم معرفة تخييلية تسبق زمنها، ام لحظة تقدم واقعا تخييليا لما هو سائد وقائم وأبد؟

– هل الشعر هروب نحو حياة متخيلة، ام دفاع عن حياة يمكن ان تكون محتملة؟

* * *

– هل الشاعر قارىء، ام قارىء حقيقي؟

– هل الشاعر خيال وأسئلة، ام خيال بلا اسئلة؟

– هل الشاعر مسكون بروح القطيع ام يختط مماش اخرى لخطاه؟

– هل الشاعر صاحب ممحاة، ام مالك منبر للخطابة؟

– هل الشاعر منجز ذاته ومنجز بذاته، ام هو صدى للاخرين؟

* * *

لا اعرف ماذا دهاني حين رأيت كتابا لي يسكن رف مكتبة يزدحم بكتب اخرى، لكن كل ما اذكر الآن انني كنت خائفا وكان اول ما خطر لي ان المكتبة هي بيت الغبار، فهل سكنت اسئلتي اخيرا بيت الغبار؟ يا لمصيرها البائس.

اذن لم كل هذا العذاب؟ وهل خوفي هذا هو الخوف من رؤية سؤال قد يتقدم بي خطوة اخرى نحو فراغ احمق؟

أعياد الصبر

« الى ابي احمد الذي اتعبه الهبوب »

خذ المال — عد في الخامسة

شكرا — لا تنس — خذ حليبك

لا تتأخر — الجبن — الآن

جئت

سائدة صلاح

جبير في الثانية عشرة من عمره، يحمل دفترا وقلما ويشيع عمره. الشمس تضع الحجاب على محياها وتلوح بيدها قائلة: الى اللقاء مع السلامة. وجبير يحمل دفترا وقلما وثلاثة دنانير تترنح في جيب سرواله الذي سيبغه تعب اليوم بالاسود، كان منهكا، مشى في الشارع الطويل الذي نبتت بين بلاطه التي ولدت في تاريخ مجهول نباتات صفراء صغيرة كالقش، وركل حجرا صغيرا خرج من حذائه وربما التجأ اليه من لسعة شمس الهجيرة. يركل ويصفر.

اليهودي «ايله» ذو اللحية الزرقاء والعيون، عيون الصقر، لونها عسل وانفه كالقط لا تدري كيف شكله الله وغرزت وجهه بثور شتى، كان يرتدي عباءة سوداء لها طاقية تماما كالراهب وشعره لتتصب كقش مكنسه ويحمل بخورا في يده. قال له: اعطني كفك. وبدأ بتلاوة تعاويذ وكلمات من لغات واشداق غريبة، ثم علا صوته وازداد ارتفاع صدره وهبوطه، وصار نفسه يتلوى في وجهه كالمصعوق ثم قال: تعال غدا فالاصحاب نيام

لقد زل لساني وناديته: ابي، حان موعد الغداء، فطردوني من العمل في المطار، فهو ابي ولا يجوز ان نعمل سويا في العمل نفسه.

حلق غمام بالخورة في الغرفة الجهنمية الصغيرة، وقال للوت يجر عربيته الى روما ستموت دوجات وتورق شقائق نعمان

كانوا ثلاثة اطفال زنوج، وكنت اسير في شارع الحي ذي القناديل، كانوا يبصقون علي ويبكون، نعم كانوا يبكون ويبصقون فجأة صرخوا:

you are ugly، فالقيت بمطرقتي الستة على خدودهم السوداء البريئة، فطارت ضحكاتهم المجنونة ويقولون: you are ugly، انهم مجانين. اكيد مجانين. امي لنرحل من هنا. سأعمل في محجر قرب عين الماء. امي. اعرف ان البيوت ستئن، لكني سأدق اوتاد الخيمة والحمار سنأخذه معي. لا تقلقي.

امي لا تضحك كثيرا ولا تحزن كثيرا، واجمل ما فيها انها تستطيع ان تمزج الخيبة والفرح في ابتسامة واحدة، امي العظيمة سكنت قلبي للابد ببسمة وقبلة ودمعة وعناق ورائحة اتحسسها في عرائش الياسمين وحمامة الجيران وايموية جدتي والبحر. كانت تضع اكليل الثقة على شعر قمة جبال نفسها، ولم تكن تغار، وكم تمنت ان تغار، انها بنت المختار، يغار منها ولا تغار، كانت تلبس ثوبا طرزته الالهة على انغام قيثارة اثينا. كله حلم وسنابل وزغاريد...

الغربان تحلق في سماء الحي، البوم ينعق في الظلام والكل نيام، جاءت (اريشكيجال) ونفثت امانيها السامة في الهواء الاسود (ديمترة، بيانا، عشتار) خذي خبزنا وخمرنا.. شدي اريشكيجال من شعرها واصلبيها على جدائلها، لقد جاءتنا في الخفاء ليلا ونفثت سمومها.. جاءتنا مع مواكب الشمس ونفثت سمومها.

في الزقاق الضيق تحمل نسمات الهواء رائحة الارواح التي عفنها القدر، انه الطاعون.. لقي جبران حمله عقاب الطاعون باظافره الحية ورماه في واد سحيق ومعه الاخرون، وحلق فوقهم ثم طار بعيدا.. بعيدا جدا يبحث عن صيد اخر.. جلسوا في الوادي على اريكة زرقاء داكنة ونظروا الى وجوههم في عيون بعضهم البعض، لقد صعقوا عندما رأوا التلال التي علت اجسادهم تميتهم.. حمل التراب والحجارة واشياء اخرى في صحن جلدي له حمالتان اسماه قدر امي، كان البدو الذين يعملون هنا كثيرين وبلهاء ايضا، كانت لهم جدائل كجدائل الجواري الغناج، كانت متدلية على رؤوسهم العارية الا من كوفية دنتنه لا تبرح مكانها ابدا حتى لو هبت الريح العاتية وذلك لكثرة القمل المتاصل في جذور شعورهم. كانوا لا يعرفون الخبز والبندورة ولا يأكلونها وقد لقبوني بتعجة السماء لا ادري لماذا؟ ولكن النعجة ما لبثت ان خارت قواها وانبجس الضعف من عامها، فثارت على الحجارة ومنابتها...

غدا ستعود كما كنت في البدء وستحمل على الاكف عاريا، لا يستر عريك سوى الاكفان وسترمى في غرفة مسورة تقبع وحيدا، وعنكبوت الصمت ينسج خيوطه حولك، فانت الآن شرنقة على غصن الابد، ولن يقطع خيوط النسيج سوى دود جاء مع التراب.

...لا.. لا وهرول كالمجنون عاريا الا من روحه امتطى حماره الاصيل وامسك الخيزرانة وصار يدغدغه فيبتسم ابتسامة تظهر ستائر بيضاء عريضة، فيدغدغه اكثر، فيكركر مزيلا الستار عن مغارة جميلة قابعة في جوفه.. يكركر... يقفز.. ينكسر البيض... تصيح النقوق.

لا تتأخر، امي

الآن، الزيتون، شكرا، جئت، اغرب عن وجهي، خذ حليبك، الجبن لا تنس

تمر سيارة سريعة، فيطير شعر جبير ويطير جبير مع الريح خلفها، ويطير الجلباب الاسمر من قفص الذباح.. يقرد قدر امي.. وتختفي السيارة فيرود جبير: احمق الخلي.. سمعت امي خطاه وسيره في شارع الحي ذي القناديل.

خلال ندوة أقامتها رابطة الكتاب الأردنيين

مشايخ: رضوان كتب دون نظرة أحادية

يرى الاستاذ محمد مشايخ ان كتاب الشاعر والناقد عبد الله رضوان الذي صدر مؤخرا بعنوان

(ادباء اردنيون: دراسات في الادب العربي الحديث) انه يجمع بين ادباء اكثر من جيل، فهو يبدأ بعرار المولود عام ١٨٩٩ وينتهي برمضان رواشدة المولود عام ١٩٦٤ ويبقي الباب مفتوحا للكتابة عن ادباء اخرين.

واضاف ان هذا الكتاب عبارة عن كتابين، احدهما خاص بالرواية والاخر خاص بالشعر، وكل من هذين الكتابين فيما لو انفصل، مكمل لكتاب الناقد عبد الله رضوان (البنى السردية) الخاص بالقصة القصيرة، ونظرا لان هذا الكتاب لم يتوقف الا عند اديبة اردنية واحدة هي الاديبة ليلى الاطرش، فاننا نتطلع منه لاصدار كتاب خاص بانتاج الكاتبات الاردنيات، واعتقد ان جعبته النقدية لا تخلو من دراسات على هذا الصعيد، ونشير هنا الى ان جدوى النقد لا تقاس بعدد الصفحات ولا بالكم بل بالكيف، الامر الذي يبرز للناقد حديثه عن الروائي مؤنس الرزاز عبر خمسين صفحة وعن الشاعر مصطفى وهبي التل عبر ثلاثين صفحة، بينما لم يتحدث مثلا عن الروائي رمضان رواشدة الا في عشر صفحات.

واشار الناقد مشايخ الى ان عبد الله رضوان يكتب دراساته النقدية دون ان يكون لصادي التطرق، ففي ذهنه تتحرك آفاق الحياة الادبية العالمية بكل تجلياتها ومعطياتها، فكان وهو يمارس النقد لا يكف عن المزج بين الادب الذي يتحدث عنه وبين الحركة الادبية الاردنية فيقول مثلا وهو يتحدث عن البعد الدرامي في قصائد الشاعر علي الفزاع المنشورة في ديوانه (مرثية للحظة الثالثة) « ان اهم ما يميز التجربة الشعرية في الاردن في موضوع خطابها هو التزام معظم شعرائنا بالهم الانساني في قصائدهم» وليست الحياة الادبية الاردنية وحدها هي التي تتدخل في نقد عبد الله، بل



نراها تشمل ايضا الحياة الادبية الفلسطينية، فقد اورد عبد الله رضوان في اول سطر كتبه عن ديوان الشاعر ابراهيم نصر الله (الحوار الاخير قبل مقتل العصفور بدقائق) مقولة انتيغونا في سوفوكليس: لقد ولدت لاحب لا لاكره، ويعلق عليها قائلا: هذه الصرخة التي قالتها انتيغونا منذ مئات السنوات، تبدو حاضرة. وختم بالقول انه ورغم استقلالية عبد الله رضوان ومقدرته على التحليل والتقييم والتقويم، الا انه في احيان كثيرة كان يتخيل ان القارىء او القراء يشاركونه مسيرته النقدية فيخاطبهم بين اونة واخرى من خلال تلاعبه بالضمائر، وقد فعل ذلك بصورة جلية وواضحة اثناء حديثه عن قصيدة مجرة القتلى للشاعر يوسف ابو لوز.

جاء ذلك خلال الندوة النقدية التي اقامتها لجنة النقد الادبي في رابطة الكتاب الاردنيين مساء الاثنين الماضي لمناقشة الكتاب الاخير لعبد الله رضوان الذي صدر مطلع الشهر الماضي في عمان وحمل عنوان (ادباء اردنيون: دراسات في الادب العربي الحديث)

ويشار اخيرا الى انه قد شارك في الندوة الى جانب الاستاذ محمد المشايخ القاص والناقد زياد ابو لبن والروائي محمد القواسمة.

اطلالة

مريم حنون

حديث الذكريات

يحلو لنا احيانا الاستماع لحديث الذكريات، حتى اننا نصل الى حد المبالغة في التركيز والانشداه، وتشكيل صور نكاد نراها للاشخاص وللاحداث التي يحكيها لنا الجيل السابق لجيلنا، والذكي اللماح هو الذي يخلط استماعه واستمتاعه بمقارنة قد تجعله اكثر تفاؤلا، بما يعيشه من واقع حالي، رغم ما يعقبه المتحدثون من جمل تتكرر كلازمة لا بد منها مثل «كانت الدنيا بخير» او «الله يرحم ايام زمان».

ولا يغيب عن بالنا ان الماضي وان كان قاسيا، يبدو جميلا بعد فوات زمن معين، مما يجعلنا نتحدث عنه بطراوة شديدة مجردينه من سلبياته، ربما لانه ارتبط بأيام الصبا وبدايات الشباب، او لاننا بتنا ننظر الى ذات الامر الذي اتعسنا في وقت ما، من زاوية مختلفة اكثر نضجا واكثر واقعية، او لان حافزنا اكثر جديا وقسوة تختلف الاسباب باختلاف الافراد، فكل منا مملكة قائمة بذاتها، لا شبيه لها حتى في حال التوأمة، ورغم ادراكنا لهذا، الا ان حديث الذكريات يظل خلابا، يشدنا كما تشد العرائس المتحركة عيون الاطفال النهمة.

لكن ما استمعت اليه اليوم من حديث ذكريات سردته احدى السيدات او «الحجات» لم يكن باي حال من الاحوال ممتعا او خلابا، رغم ملامح وجهها التي حكت غير ذلك.

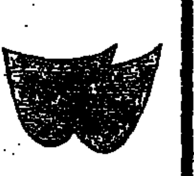
فها هي تدخل بيت الزوجية وهي لا زالت في مرحلة الطفولة، لتشارك اهل الزوج حياتهم، بل ليفرضوا عليها مراسيم لا يمكن بحال من الاحوال تجاوزها، والا قامت الدنيا ولم تقعد، وغضب الزوج الذي لا زال يرضخ لمشيئة امه وابيه، واخته واخيه، بحجة الحصول على رضا الوالدين، ضاربا عرض الحائط برغبات الزوجة المسكينة التي بات همها ارضاءها ليتم بالتالي ارضاءه هو، وها هي غير قادرة مثلا على الخروج لزيارة الاهل او النساء الاخريات دون استئذان اثنين ثالثهما زوجها، الذي لا يحق له منحها رخصة للخروج دون ان يأذن والداه بذلك.

الحقيقة انني كنت اصغي لها، واعقد مقارنة غير مقصودة لما كانت عليه المرأة في الماضي، ولما اصبحت عليه هذه الايام– من هذه الناحية على الاقل– لاجد فرقا واضحا جليا للعيان، فقلة قليلة من النساء هن اللاتي لا يملكن حرية الخروج والدخول، واقرار الكثير من القرارات بخصوص الاسرة. ومع ذلك.. تضج النساء كثيرا، وتشكو النساء كثيرا، ومن الظلم الواقع عليهن، وباتت قضية المساواة بين الرجل والمرأة، بمفهومها الخاطيء، تستأثر بالكثير من طاقات المرأة، التي كان جديرا بها ان تركزها على ما هو اجدى وانفع، لان الرجل لن يتنازل عن كونه رجلا في اغلب المجتمعات، بسلبياته وايجابياته، ولن تستطيع المرأة الا ان تكون امرأة، لكنها لم تعد تئن تحت نير العبودية كما كانت عليه في السابق، وان طالها بعض من ظلم احيانا.

اصغيت لحديث «الحجة» ساعتين كاملتين، احسست بعدها ان «ريقي جف»، والمصيبة انه كان علي مجاملتها، بمشاركتها الاستمتاع والابتسام، ولم ينقذني مما انا فيه، الا انقضاء وقت الزيارة، ومغادرتها بيمن الله ورعايته.

عرضان من مهرجان المسرح الأردني يقعان خارج مسابقته وجوائزه

● وليد أبو بكر



عمود نور، وكابينة تليفون، وامراتان ورجل واحد، بينهم قصة بسيطة. هذه هي كل المقومات الاساسية التي يستند اليها عرض (طيور الليل) للتونسي عز الدين قنون، وهو العرض الذي استضافه مهرجان المسرح الاردني الرابع. لكن هذه المقومات البسيطة تحولت بين يدي المخرج، وممثليه، الى عرض مسرحي يشد الانتباه، ويمتع الحواس جميعا، ويثير الاعجاب كله، ليطرح بعد ذلك سؤال همست به السنة الجمهور الاردني: لماذا لا يتعلم مسرحيونا من هذه البساطة، وهذه القوة؟

جميل ان يقام مهرجان سنوي للمسرح الاردني، لكن الاجمل من ذلك هو ان يستفيد منه المسرح والمسرحيون وجمهور المسرح. ولعل الاستضافة، والعروض التي تقدم على هامش المهرجان، هما اللذان يميزانه، ويتميزان فيه على حد سواء.

فيما يلي نظرة نقدية حول عرضين، واحد من هنا، واخر من هناك، حيث ما يزال المسرح حيا، في البلاد التونسية.

في العرض المسرحي التونسي «طيور الليل»

لغة البساطة لا تنفي بلاغة التوصيل

عنصر القوة في هذا العرض، ينبع من ثلاثة مصادر: الاول هو سيطرة المخرج على كل تفاصيل العرض، بحيث تخرج منضبطة ومتكاملة، بفن جميل، لكن دون عفوية، وانما من خلال تامل مسرحي، يضع كل تفصيل في موقعه من العرض، مع اختيار الحلول المسرحية المنطقية من ناحية، غير المسلية من ناحية اخرى، والمدهشة من ناحية ثالثة، بحيث تشير دون لبس الى ان هذا المشهد يخص هذا المخرج، وهو وليد تامله وابداعه وليس تقليدا لما راى، او قبولا بما يرد الى الخاطر، ولكنه تطويع لكل ذلك وتوليد له: ومنه حسن استخدام العصا عند المرأة العمياء، وحسن تعبيرها عن الذات بالصوت الشجي والغناء القديم، وحسن تعبير المرأة الاخرى (الام) عن حياتها بالحركة التي يستخدم فيها الجسد بتلقائية عالية، وهو ما يحدث ايضا لدى الرجل، خاصة في مشهد سكره الاخير.





وهذه القدرة على الاداء، جسديا وصوتيا، هي المصدر الثاني للنجاح المترابط فالمسرح يعتمد اساسا على الممثل ليقدم من خلاله كل شيء، واذا لم يكن الممثل قادرا على اداء وظيفته فان كل الجهود تسقط والمسرح التونسي يستند في نجاحه الى ممثلين لا يعرف الوطن العربي اصحاب طاقات مثلهم، واذا كان تعدد المخرجين المسرحيين الناجحين في تونس يلفت النظر (فهم يزيدون عن ٢٠ مخرجا، يقعون في مستوى متقارب من النجاح) فان عشرات الممثلين يشكلون ادوات طيعة في ايديهم، كما هي منده المرواني في دور المغنية العمياء، وليلى طبال في دور الام، وتوفيق العايب في دور الزوج، فالجسد الطيع لارادة المخرج، والصوت المناسب لتوصيل الحوار المنطوق متوفران لدى كل منهم، بحيث لا يضيع المخرج جهد.

اما العنصر الثالث في النجاح، فهو يكمن في اتقان السينوغرافيا، وهنا تشكل الاضاءة بطلا في العرض، فالشارع الذي ترسم خطوطه مدهش للعين، وهو يحمل وظيفته الدرامية ايضا، خلال حركة الشخوص عليه، او تخبط هذه الحركة، والاضاءة المركزة لابراز الاشخاص لا تكفي بان تقوم بهذه الوظيفة، ولكنها تضيف اليها جمالا تشعر به العين، وينفتح له الذهن استقبالا لا حواجز تعيقه، خاصة عندما تستطيع هذه الاضاءة ان تبرز التشكيلات التي تصنعها اجساد الممثلين، معبرة عن الموقف المسرحي، منسجمة، متوازنة، متكاملة لتتحرك في اتجاه تشكيل اخر، يعبر عن موقف اخر، ولعل صورة المراتين داخل كابينة التليفون، والزوج فوقها، لا تغيب عن الذهن، كمشهد بصري رائع، باضاءته الخارجية، والداخلية، وبالحركة التي تحول اليها، لعل هذا المشهد، يصلح مثلا على حسن توظيف عناصر العرض المسرحي كلها، لتشد ازر بعضها، من اجل حالة جمالية قابلة للتاثير.

اما الحكاية التي طوعت لتقبل هذه العناصر المسرحية فهي بسيطة جدا: عادت المرأة من باريس، بعد ان مات زوج مسن ثري، ارتبطت به حتى يموت وترث، لكنه تاخر في الرحيل خمس سنوات، وجاءت عودتها بحثا عن ابنة تركتها رضيعة، استجابة لدواعي الصعلكة، وهنا واعتنى بها، مع زوجته الحالية، المغنية العمياء، التي احبته كثيرا، واعتمدت عليه كليا. وفهما غير حقيقي لمعنى الحرية، فالتقطها زوجها السابق –الموسيقي– عودة الام تفجر صراعا، يكشف عن اسرار: فالرجل الذي يزعم ان الطفلة من صلبه عاقر، والام المتهمة بالتخلي عن ابنتها، تحارب بقسوة لاستردادها، والمغنية العمياء، التي تحب، تتكشف عن رغبة دفينة في التحرر والخلاص، وتقبل خيانة زوجها بتهريب الطفلة– مقابل ما يضمن تحررها من مال– مبررة ذلك بامرين: احدهما انها اكتشفت خداع الرجل الذي تحبه وكذبه للتصل، وثانيهما انها استعادت استغلاله لها، بسبب اعتمادها عليه لدرجة انه لم يشعرها قط بانها امرأة، ولم يهتم بمشاعرها، الى حد انه كان يعيرها بانها عمياء.

هذا التلخيص يوحي بحكاية عادية جدا، رغم لحظات الكشف الحادة فيه ورغم لحظات التصادم بين ما يتوقعه المتفرج، وما يحدث، لكن العادي تحول عبر الحوار الى هو غير عادي: الحوار القصير، الذكي، الضارب بدقة، المعبر عن الحالة دون استرخاء، والذي كان للتلوين في ادائه بتغيير الصوت، والتحكم بطبقته، او بتحويله الى غناء شجي، اثر في الخروج به عن العادي، الى الحكاية المسرحية، التي تنسجم تماما مع كل تفاصيل العرض الاخرى، ليحظى العمل –ككل– لا بالاعجاب وحده، وانما باحترام الجهد الانساني – الذهني والعضلي– فيه ايضا.

وقد يؤخذ على العرض، في حكايته، ضعف التبرير الذي قاد الى سرعة التغير، كما حدث مع المغنية العمياء التي انقلبت على زوجها ووضعها بسرعة، لا تكفيها الاسباب التي يقدمها العرض، بينما كانت شخصية الام الانتهازية واضحة تماما، ووضوح شخصية الرجل الضعيف عضويا، بشكل ينعكس على الذات، ويبرر الهروب من الواقع الى احلام اليقظة والسكر.

وقد يؤخذ على العرض تطويل بسيط في بعض مشاهده التمهيدية، رغم جمالياتها التشكيلية، كما هو الحال في مشهد دخول العمياء وهي تتلمس الشارع بعصاها، ومشهد الرجل وهو في حالة سكر، رغم ان محاولة تعويض ذلك موجودة، بالاداء الحركي والموسيقي.

باختصار، مثل هذا العرض لا يخرج اي مشاهد الا وقد حمل في نفسه منه شيئا جميلا، وهو لا يتردد بالتالي في الاحساس انه شاهد عرضا مسرحيا، لا استعراضا لاي شيء اخر.

عرض الافتتاح... عرض الختام

شخصية «عرار» أتاحت فرصة لا تتكرر لكن العرض لم يستطع الوصول إلى حجمها

يصعب القول ان هناك ضيقا في الزمن رافق مسرحية (عرار) لخالد الطريفي، التي شكلت عرض الافتتاح والختام في مهرجان المسرح الاردني الرابع، وكلفت ماديا بقدر ما كلفته العروض الاربعة الاخرى– المشاركة في المسابقة– او يزيد، وذلك لان عمر الفكرة يزيد عن سبع سنوات، وهي تتحرك في ذهن الطريفي، من خلال حبه للشاعر، ومن خلال نص لجبريل الشيخ نام عنده طويلا، ومن خلاله حماسة معنوية ومادية لبطل العرض الممثل محمد العبادي.

ولان كل هذه الظروف تهيات للعرض، تضاف اليها شخصية الشاعر المثيرة من ناحية، والمحببة من ناحية اخرى، فقد توقع الجميع ان يكون العرض بحجم ما تهيأ له، وبحجم انتظاره ايضا.

فما الذي حاد به عن الطريق اذن؟

المخرج يحاول ان يهرب من الحديث الى اي موضوع اخر، فيكاد يشعر الاخرين بانه قدم شيئا عظيما، وهو ينزعج لان الاعجاب به لم يكن شاملا، ومثل هذه القناعة بالانجاز خطرة على المخرج من ناحية، لانها تعني انه لا يعيد النظر فيما فعله ولان فيها نوعا من الاستخفاف بالجمهور، ايا كان مستواه، وهو بالتالي استخفاف بفن المسرح ذاته، لا يليق بالطريفي قط ان يتجه اليه، لانه الشخصية الاخراجية الوحيدة التي تملك احتمالات المستقبل على الساحة الاردنية كلها، في ضوء ما تشهده هذه الساحة من تجاربه، ابرزها اعماله (الطالعة– النازلة) مثل ميزان (الزيبق). وعندما يفشل الطريفي في ان يقنع كل مشاهد على الاطلاق، بانه قدم عرضا مسرحيا جيدا، من خلال اهم فرصة يمكن ان تتاح لمخرج (هي التعامل مع شخصية عرار)، فان عليه ان يلوم نفسه قبل ان يلوم الاخرين. وبكل بساطة، لقد فشل الطريفي في ان يقرب شخصية عرار لمن يعرفه من خلال سيرته وشعره (وكثيرون جدا يعرفون)، او ان يعرف هذه الشخصية لمن لا يعرفها، وتفاصيل ذلك كثيرة جدا، يمكن الاشارة الى بعضها حسب:

شخصية الشاعر سيرة يناسبها المسرح التسجيلي، وقد حاول المخرج ان يستفيد من ذلك، واختار ان يبدأ باسلوب دائري، يفتتح بالنهاية، ويدور عبر مراحل الحياة ليعود اليها، وهو اسلوب قاتل للشخصية المثيرة، لان كشف موتها قبل ان تكشف حياتها لا يليق، كما ان ربط حياة عرار بمسألة شكسبير (تكون او تكون) خروج على الموضوع، لان حياة عرار، في العرض، اهم من استعراض شكسبير، خاصة وان التقاط التفاصيل الموحية في سيرة الشاعر الاجتماعية والثقافية والسياسية تحتاج الى دقة لا تحتمل الخروج عنها.

ولان السيرة تجيء من الشعر، باعتباره اساس العرض، فان من السهل الاشارة الى حسن اختيار ما يتم عن شخصية الشاعر فيما قدم، لكن من السهل ايضا الاحساس بان الشعر لم يقدم كما يحق له خاصة وان كمية الكسور والاخطاء في ابياته كانت اوسع بكثير من كمية ما القي صحيحا، ومن الغريب ان اول كلمة في اول جملة شعرية قيلت، حملت كسرا عروضيا فاجعا، حين تحولت (هم يحسدوني على موتي) الى (اتهم ..) وهذا ما حدث بعد ذلك كثيرا جدا، حتى في بعض الشعر المغنى.

ومن باب الاقتصاد في القول، بهدف الاشارة فقط فان الحديث عن الاداء مفجع ايضا، فشخصية عرار، المتحركة، ثبتت (فوق منصة) وقزمت الى حد الحديث فقط دون الحركة التي تميز كل شخصية قلقة. وكان اداء العبادي اذاعيا، بينما كان صوت ناتاشا عطا الله، ضعيفا، يستحي ان يخرج (وهي مطربة السمر) رغم انه احسن استثمار اداتها الحركي، في بعض الاوقات، كراقصة باليه، وان اثقل راسها بالشمعدان، فضاع رقصها في مشهد، ولم تكن دقيقة في حركة الشال، فكادت تقلب (كانون النار) يوم الافتتاح.

وبسبب تحجيم المساحة المكانية، بالنار، والمنصة، والشموع الكثيرة بعد ذلك لم يكن سهلا ان يستفاد من الحركة، او ان تضبط فتحولت المسرحية الى جلسات: حوار يتواصل مع شعر، وغناء جميل تثيره المناسبة، بموسيقى وليد الهشيم، والصوت القوي الذي ميز العرض (هيثم عامر).

وعندما بحثت عن المخرج (خارج دوره كممثل) لم استطع ان اتعرف عليه الا في مشاهد بسيطة، تشكيلية في الاساس، ابرزها تشكيل المرأة لدى الصبية النورية من خلال الاضاءة، يلي ذلك تشكيلات الشموع، خاصة في زيارة الشاعر لمدن فلسطين، حيث اعطت بعض الايحاء، ولم تكتف بالجمال المجاني، واخيرا مشهد عرار وهو يموت، فيوحي بانه شنق، ورغم سذاجة اللون الاحمر (في دلالته على حكم الاعدام) الا ان تحويله الى كفن، من قبل اصدقاء عرار، والتفه حوله وهو واقف، يقدم افضل الدلالات التي قصد اليها العرض، فالشاعر مات واقفا، والشاعر قتلته الظروف من حوله (بما فيها ضياع فلسطين) والشاعر كفنه تحول الى ما يشبه المومياء التي توحي بالخلود، لكن هذه المشاهد كانت فردية، لكل منها جماله الخاص، كما كانت الموسيقى والغناء فرديين، ولهما جمالهما الخاص (حتى وهما يخرجان عن لحمة العرض في اوقات كثيرة). وما كان ينقص العرض هو شخصية عرار، المثيرة، الثائرة، التي هجرت المدينة لتختار الصدق بين خرابيش النور، وهي شخصية تحتاج الى جنون في البحث عن مشاهد مسرحية مشعة، مترابطة، لا الى هذا الاسترخاء الذي يجعل العملية المسرحية كلها تسترخي.. يا خالد الطريفي.

اختتام الدورة الرابعة لمهرجان المسرح الأردني

اختتمت مساء امس الجمعة فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان المسرح الاردني باعادة عرض الافتتاح (عرار) الذي اعقبه توزيع الجوائز على المتنافسين في هذه الدورة التي شاركت فيها سبعة اعمال مسرحية دخلت المنافسة اربعة منها.

وكانت الدورة الرابعة قد انطلقت مساء الاربعاء الاول من هذا الشهر بعرض (عرار) لخالد الطريفي الذي قدمه مستندا الى اشعاره وسيرة حياته ضمن خطين اساسيين في شخصية الشاعر الراحل مما رؤيته الجمالية التي قامت على ان «الحسن لا وطن له» وتمثل الخط الاخر بمنحى تسجيلي لحياة عرار ومواقفه السياسية الانسانية والاجتماعية.

ولوحظ خلال العرض قيام الطريفي بتوجيه الممثلين واتمام العملية الاخراجية على خشبة المسرح من خلال مشاركته في العرض كممثل بدوري (الهبر) وقارع الطريق اما الشخصية النسائية الوحيدة (سراج) التي قامت بدورها راقصة الباليه، ناتاشا عطاالله فكانت نتاج قراءة الطريفي لشخصية (عرار) اكثر مما هي شخصية او اكثر سبق ان مرت بحياة الشاعر لذلك كان حضورها على مسرح الطريفي مجازيا سواء في ادائها او في الديكورات الفنية التي ربطتها بشخصية (عرار).

وربما يؤخذ على هذا العمل الذي جاء (طريفيا) بامتياز انه كان من الممكن اختصاره نصف ساعة على الاقل، لكنه ايضا يجيء كخطوة تستدعي خطوات اخرى لاحقة يستدعيها تبلور ما يود الطريفي تقديمه من اسلوب خاص في العرض المسرحي.

اما اول العروض المشاركة في مسابقة الدورة فكان لفرقة مختبر موال «مكانك يا بو زيده» من اخراج غنام غنام، الذي عرض ليومي الاربعاء والخميس على خشبة المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي.

وربما يصح القول بصدد مكانك يا بو زيده نجاحه مسرحيا كان التواجد في منطقة خاصة من البحث والاشتغال المسرحي على الموروث الحكائي والشفوي متمثلا بالسيرة الهلالية، وتطويع هذا الموروث العملية المسرحية عبر ما يسمى (الفرجة المسرحية) بهدف خلق حالة من التواصل بين المسرح وجمهوره العريض.

الا ان المخرج الذي اعد العمل عن السيرة الهلالية لم يتمكن من اصابة هدفه تماما، انما اخذ يدور حوله.

وعلى اية حال فان فرقة مختبر موال قد اقتحمت – بجرأة واضحة– منطقة من البحث في المعالجة المسرحية للواقع المعاش غير مطروقة اردنيا عبر محاولات الاجابة على اسئلة يطرحها على الفرقة منهج الفرجة المسرحية التي اختارته الفرقة لاستنطاق الموروث الحكائي ومحاولة اشتقاق هوية مسطحة لمسرح انساني بشمولية خطابه ومفردات هذا الخطاب الامر الذي هو بالاساس نتاج قلق اصيل يحسب لفرقة مختبر موال.

وبصدد مكانك يا بوزيده فقد لوحظ خلو الشخصيات من القسمات والملامح الواضحة رغم ان الممثلين حسن داود وشذى حاولا عبر خبرتهما الامساك بالشخصيات بايديهما وملئها ما امكن باداء عالي. وطبيعة الحال ليس انتقاصا من اداء الاخرين انما لم يكن مرور الوقت كافيا للقيام بالتمارين الكافية لترسخ الشخصيات اكثر في دواخل الفنانين الاخرين وفي هذا السياق يمكن القول ان فرحا كبيرا كان واضحا على اداء الممثلة الشابة اسماء مصطفى التي التحقت بفرقة مختبر موال منذ هذا العمل.

كذلك الموسيقى المسرحية المرافقة للعرض، والتي جاءت على درجة واضحة من الاجادة، وربما تمكن الموسيقي نصر الزعبي من جعلها واحدة من الروائع الهامة للعمل خصوصا وانه استعار طبقة اخرى من صوته.

ومن العروض الاخرى المتنافسة في المهرجان عرضت مسرحية (الترويض) لنجوى قندقجي و(سهرة ضاحكة لقتل الستبداد) لمحمد الضمور و(غاليري) لزياد جلاله وهي الاعمال التي تقدم (الاردن) لقرائها عرضا لاحقا عنها في العدد القادم.

«تنامي خطوات الحياة»

معرض للخزف في الثقافي الملكي

افتتح مساء السبت الماضي السادس من هذا الشهر في الصالة الرئيسية للفنون التشكيلية في المركز الثقافي الملكي معرض للخزف واشغال السيراميك باشراف من (ارابيسك للخزف الفني) وقد تضمن المعرض في جانبه التشكيلي على اعمال الخزاف العراقي وليد رشيد.

وقد كتب الخزاف رشيد في تقديمه للمعرض: لم يبق على نهاية هذا القرن العجيب الا القليل من الايام ليغادر غير ماسوف عليه وفيما تبقى العيون المشدودة الى الماضي تتجه صوب المستقبل غير متناسية للخلاصة الحضارية الاكيدة المتمثلة بالتراث الانساني العريق، بقي الفنان من اشد الذين تتنامى عندهم رغبة البناء والتصور لعالم بلا هدم بعيدا عن محاولات البعض الداعية الى الابتعاد قسرا عن التجربة الانسانية التي ابدع في تاسيسها وتدوينها الاجداد فنونا شتى».

يشار الى ان هذا المعرض الذي اقيم تحت عنوان «تنامي خطوات الحياة» يستمر حتى نهاية هذا الاسبوع.

البلقاء للفنون التشكيلية تطفىء شمعتها الأولى



الفنانة الكيلاني:

الجمعية تهدف ايجاد جمهور اكثر ثقافة واهتماما

اختتم مساء الخميس الماضي في قاعة الاستقبال في المركز الثقافي الملكي معرض الفن التشكيلي لجمعية البلقاء للفنون التشكيلية الذي اقامته لمناسبة مرور سنة على تأسيسها.

وقد تضمن المعرض الذي استمر لاسبوع، على قرابة الخمسين عملا تشكيليا لاعضاء الجمعية، وافتتحته الرئيسة الفخرية للجمعية الفنانة التشكيلية الاميرة رجوة بنت علي.

وقالت الانسة خالدة الكيلاني امين سر الجمعية في حديث مع «الاردن» ان المشاركين يتراوحون ما بين متخصصين وهواة ومحترفين، لذلك تنوعت الاساليب الفنية في المعرض، حال اي معرض جماعي، واحتوى المعرض (٥٠) عملا فنيا تنوع بين المائي والزيتي والاعمال الخزفية بالاضافة لبعض الاعمال ذات الطابع الزخرفي، وقد بلغ عدد المشاركين (٢١) عضوا من اعضاء الجمعية البالغ عددهم (٤٦).

واضافت التشكيلية خالدة الكيلاني مشرفة المسرح في الجامعة الاردنية حول مبرر وجود جمعية البلقاء للفنون التشكيلية ان السبب هو شعور بعض شابات وشباب البلقاء المهتمين بالحركة الفنية والنشاط الفني بضعف الحركة التشكيلية في المحافظة وقلة الفعاليات الشبابية في مجال الفنون التشكيلية بصاحة مما يضطر هؤلاء الشباب الى الاشتراك في نشاطات تقام خارج المحافظة.

وقالت ان الجمعية تسعى لاحياء الحركة الفنية في المحافظة وايجاد جمهور اكثر ثقافة واهتماما بالفن التشكيلي عن طريق اقامة معارض جماعية وفردية لاعضاء الجمعية، واستضافة الفنانين التشكيليين الاخرين من خارج المحافظة وعقد الندوات والمحاضرات المتخصصة، والقيام بالزيارات الفنية للمعارض والمتاحف وكليات الفنون في جامعاتنا والقيام بالرحلات الفنية، وممارسة الرسم في الاجواء الطبيعية بالاضافة للمشاركة في المعارض الجماعية التي تقام في المناسبات المختلفة.

وفي حوار مع وصفي الحديدي الفنان السيراميكي ونائب امين سر جمعية البلقاء للفنون التشكيلية حول مشاركته في المعرض قال ان مشاركته في الاعمال الخزفية اقتصرت على لوحة خزفية ومزهرية وصحن تم تشكيله، وان المواد المستخدمة هي من الطين الاردني، احضرها من منطقة ماعين.

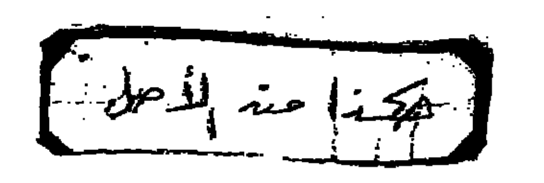
وقال: الاقبال على المعرض كان جيدا، وحظ السيراميك من هذا الاقبال كان جيدا ايضا، انما ليس هناك من تشجيع في الاردن، وحسب السيد وصفي فان البيع كان غير مرضي الا ان الاستفادة هي زيادة الخبرة في اقامة معارض التشكيل وتلافي الاخطاء.

ويختم حديثه بالقول فيما يتعلق بالنشاطات المستقبلية للجمعية بانها ستشارك في مهرجان البلقاء الثقافي القادم، وسوف يقوم الاعضاء بالاشراف على ديكورات المهرجان.

يشار اخيرا الى ان جمعية البلقاء للفنون التشكيلية التي تاسست اواخر اذار من العام الماضي في مدينة السلط تقيم معرضين لنتاجات اعضائها الفنية كل عام.

دورة للخط العربي في رابطة التشكيليين

باشراف الفنان التشكيلي الشاب محمد ابو عزيز تعقد رابطة التشكيليين الاردنيين في مقرها بجبل اللويبدة، واعتبارا من منتصف هذا الشهر، دورة تعليمية في الخط العربي تستمر لمدة شهر.



داودية يترأس البعثة الأردنية في أتلانتا

١٦ شخصا من بينهم ستة لاعبين ولاعبات

حصادنا ثلاث ميداليات برونزية في التايكواندو

سامارانش: مفاجأة أتلانتا ستأتي من أوروبا الشرقية

يعتقد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية سامارانش ان المفاجأة في دورة اتلانتا، ستأتي من دول اوروبا الشرقية لا سيما تلك الجمهوريات السابقة في الاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا.

وقال سامارانش: عندما تأتي ساعة جردة الحساب فان اوروبا سترمي بثقلها، فدولها صارت اكثر، وسيكون واضحا ان الدول الشيوعية السابقة لا تزال تتمتع بهياكل اعداد للنخبة، مشيرا الى ان الدورة المقبلة التي تصادف بعد مرور مئة عام على اطلاق الالعاب الاولمبية الحديثة ستكون ممتازة لان عوامل النجاح متكاملة.

واضاف سامارانش ان نجاح دورة الالعاب الاولمبية يعتمد على عدة عوامل منها شروط جيدة للاشتراك والتسهيلات المقدمة الرياضيين والاجواء العامة وحماسة المتفرجين وتواجد المتطوعين وانخراط السكان في الدورة والصور التلفزيونية الجيدة، وتوفير افضل سبل العمل لرجال الاعلام.

ولا يبدو سامارانش منزعجا من الانتقادات حول زيادة الاتجار بالدورة الاولمبية من قبل الامريكيين متنظيم دورة اتلانتا اشبه بمؤسسة خاصة وهذا الامر غير ممكن الا في الولايات المتحدة لذا يجب البحث عن المال، اما بالنسبة الى الاعلانات فهي تقف عند ابواب الملاعب دون ان تدخلها، وليس هناك اية دعاية على قمصان اللاعبين.

وعندما تنعقد الجمعية العمومية قبل يومين من افتتاح الاولمبياد السادس والعشرين، سيحتفل سامارانش بعيد ميلاده السادس والسبعين.



رصاص على الدورة الأولمبية

تعرض ضابط امن في الدورة الاولمبية لرصاصة طائشة في صدره ونجا حارسان من الاصابة عندما اخترقت سيارة مسروقة نقطة تفتيش امنية، واعلنت حالة التأهب الامنية في اتلانتا عقب الحادثين اللذين وقعا بعد ايام قليلة من انذار بوجود قنابل قرب قرية الرياضيين.

وقال مسؤول امني ان حارسا كان يقف عند مدخل القرية الاولمبية اصيب بجراح اثر تعرضه لرصاصة وهو في مهمة الحراسة، وان الرصاصة اطلقت من بندقية شبه آلية.

وفي حادث منفصل قالت الشرطة ان رجلين في سيارة مسروقة اخترقا بها خيمة عند نقطة تفتيش بشرق مدينة اتلانتا، وقد نجا الحارسان عندما قفزا على سياج وتم اعتقال احد ركاب السيارة بينما لاذ الاخر بالفرار.

ايقاف الدوري لاستكمال تدريبات المنتخب

مع انتهاء مباريات الاسبوع الثالث من دوري الكرة، فان بطولة الدوري الممتاز ستتوقف حتى الرابع عشر من الشهر المقبل، حيث سيدخل منتخبنا الوطني في معسكر تدريبي مغلق استعدادا لتصفيات بطولة الامم الاسيوية.

ويذكر ان مباريات مجموعتنا الاسيوية ستقام في عمان خلال الفترة من ٧-١١ آب المقبل، بمشاركة منتخبنا الوطني الى جانب منتخبات العراق وباكستان وبنغلادش.

ومن المنتظر ان يخوض منتخبنا الوطني لقاءا وديا مع نظيره القطري في عمان اليوم او يوم غد الاحد، اضافة الى دراسته عرضا لاقامة معسكر تدريبي في بلغاريا.

يترأس النائب محمد داودية وزير الشباب البعثة الرسمية الاردنية لدورة الالعاب الاولمبية الدولية السادسة والعشرين في اتلانتا من ١٩ اب وحتى ٤ ايلوله وتضم البعثة الرسمية الدكتور موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية

الوفد الاداري واللاعبون

ويتكون الوفد الاداري والفني من الدكتور عصمت الكردي رئيسا للوفد، والسيد محمد درويش مسؤولا اداريا وماليا والسيد كنعان عزت موفدا اعلاميا والدكتور زياد القسوس مدربا للرماية والسيد عمر العصيري مدربا لالعاب القوى، والسيد ارثرو رافيل مدربا لالعاب القوى، والسيد خميس غيث مدربا للسباحة والسيد خالد الرفاعي مدربا للجودو

اما اللاعبون واللاعبات فهم لاعب الوثب العالي فخر الدين فؤاد، ولاعب الرماية محمد صفوان القاسم ولاعبة القرص والجلة الانسة ندى قعوار، والسباحة ميرا غنيم والسباح عمر دلل ولاعب الجودو وايد العوازم

وبذلك يكون عدد افراد الوفد الاردني بين بعثة رسمية وادارية وفنية ولاعبون ولاعبات (١٦) شخصا.

المشاركة الاولى في موسكو

ويعود تاريخ المشاركة الاردنية الى علم ١٩٨٠ في اولمبياد موسكو، عندما شاركت الاردن بفريق من الرماية، وترأس الوفد آنذاك السيد مصطفى الحسن، وجاءت المشاركة دون تحقيق نتائج تذكر لضعف الخبرة في مثل هذه الميادين، وقد شارك في دورة اولمبياد موسكو ٨١ دولة و ٥٩٢٣ متسابقا.

لوس انجلوس

وشارك الاردن في دورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت علم ١٩٨٤ في لوس انجلوس الى جانب ١٤٠ دولة مشاركة و ٧٠٥٥ متسابق، وترأس الوفد السيد محمد جميل ابو الطيبه وشارك الاردن في ثلاث العاب هي الرماية والمبارزة والعاب القوى وحمل نجم منتخبنا بكرة السلة مراد بركات علم الاردن.





محمد داوودية

فخر الدين فؤاد

سامر كمال

ميداليتان برونزيتان في سيؤول

واستمرت المشاركة الاردنية في الاولمبياد فكان الاردن من بين ١٦٠ دولة و ٩٤١٧ متسابقا شاركوا في اولمبياد سيؤول علم ١٩٨٨، وترأس البعثة الاردنية الدكتور موفق الفواز.

وشارك الاردن في عدة العاب ضمت التايكواندو والمصارعة والملاكمة والمبارزة ورماية السهم وتنس الطاولة، وفي هذه الدورة حقق بطلا الاردن بالتايكواندو ميداليتين برونزيتين ليكون بذلك اول انجاز اردني في الاولمبياد.

برونزي في برشلونة

وشارك الاردن في اولمبياد برشلونة علم ١٩٩٢ ضمن ١٧٢ دولة شاركت في الاولمبياد، وترأس البعثة الاردنية للمشاركة السيد منذر الهنيدي، وجاءت المشاركة الاردنية في الرماية والعاب القوى والتايكواندو وكرة الطاولة.

وقد حصل نجم الاردن عمار فهد على الميدالية البرونزية في لعبة التايكواندو، وهي الميدالية الوحيدة التي حصلنا عليها في تلك الدورة.

الوفد الأردني يغادر غدا والعوازم يرفع العلم في الافتتاح



موفق الفواز

عمر دلل

عندما تشير عقارب الساعة الى السابعة من صباح يوم غد الاحد فان الوفد الرياضي الاردني لدورة الالعاب الاولبية في اتلانتا، سيغادر من مقر اللجنة الاولمبية الاردنية الى مطار الملكة علياء الدولي، حيث ستقلع طائرة الملكية الاردنية بيمن الله ورعايته الى فرانكفورت في التاسعة والنصف صباحا، وسيبيت الوفد ليلة واحدة في الفندق.

ويوم الاثنين ١٥ /٧ ستغادر الطائرة مطار فرانكفورت في الساعة الحادية عشرة والنصف متوجهة الى اتلانتا، وتصل الملاحة الاردنية نحو قمواز لمطار هارتسفيلد الدولي / اتلانتا في الثانية من بعد الظهر، وبعد ذلك بساعة وعشر دقائق تصل طائرة الوفد الاردني الى اتلانتا، ويعقبها بربع ساعة وصول اللاعب عمر دلل، وبعد ذلك يقوم الوفد في الساعة السابعة والنصف مساء بجولة استطلاعية في القرية الاولمبية.

ويوم الثلاثاء ١٦ /٧ سيقوم وفدنا الاداري بمقابلة محافظ القرية الاولمبية، وفي الساعة العاشرة صباحا، سيقوم المدربون بزيارة لاماكن التدريب وتحديد مواعيد التدريب للاعبين واللاعبات والاطلاع على مكان العلم الاردني وسماع السلام الملكي.

وصول وزير الشباب

وفي الساعة الثالثة وعشر دقائق من عصر يوم الاربعاء ١٧ /٧ سيتم استقبال السيد محمد داودية وزير الشباب والدكتور موفق الفواز امين علم اللجنة الاولمبية في مطار هارتسفيلد، وفي الساعة الخامسة الا ربع سيقام حفل رفع العلم الاردني، في ساحة الاعلام بالقرية الاولمبية، والترحيب باعضاء الوفد من قبل محافظ القرية الاولمبية، وسيقوم الوفد في الساعة السابعة والنصف مساء بجولة استطلاعية للتعرف على مركز المعلومات ويوم الخميس ١٨ /٧، سيكون برنامج تعريفي لجميع اللاعبين واللاعبات، وفي الساعة السابعة والنصف صباحا سيعقد اجتماع لادارة الوفد مع المدير الرياضي للقرية الاولمبية، وفي السابعة والنصف مساء جولة استطلاعية داخل القرية الاولمبية ثم وصول المدرب الامريكي ارثر رافيل.

ويوم الجمعة ١٩ /٧ /٩٦ سيتم تنفيذ البرامج التدريبية المعدة من قبل المدربين لتدريب اللاعبين واللاعبات وفي الساعة الثامنة والنصف مساء سيقام حفل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية، وسيقوم لاعبنا في الجودو وايد العوازم بحمل العلم الاردني خلال الحفل.

[illegible]

خبراء ولكن

داب التلفزيون الاردني على استضافة العديد من «الخبراء» في عدة العاب يقوم التلفزيون ببثها على الهواء مباشرة سواء كانت مباريات محلية او بطولات دولية.

ومن بين هؤلاء «الخبراء» يكون اللاعب والمدرب والحكم ورئيس الاتحاد وحتى «سارق الطريق» في احيان اخرى، ويدلي كل «خبير» بدلوه في الموضوع، ويبدأ بالتعليق هذا خطا اقترفته اللاعبة المشهورة ولو فعلت غير ذلك لما خسرت او فقدت نقطة، ويدخل «خبير» اخر على الخط فيقول بان اللاعب الفلاني اخفق في الارسال او تسديد الكرة او توقع ردة فعل الخصم وغير ذلك من النصائح التي تلقى «ببلاش» على اذان المستمعين والمشاهدين الا ان ما يبعث على الحيرة هو اخفاق اللاعب او المدرب او الحكم على المستوى المحلي، فلو طبق اللاعبون ذلك الكلام في المباريات التي يلعبونها لما خسروا ابدا، ولو احسن المدربون التنفيذ بدلا من التنظير لما قلنا شيئا، ولو احسن الكلام تطبيق القانون في المباريات التي يديرونها، لما اعترضنا على كلامهم بحق الحكام الاخرين.

التلفزيون حر في استضافته للخبراء ولكن في حدود المعقول، فليس من المعقول ان ينشغل المضيف مع ضيفه في حوار سلفن وجدال بيزنطي ليس له اول من اخر.

معقول يا حكامنا!

في بطولات عربية كثيرة، وفي مباريات رسمية وودية مع فرق شقيقة جرت على ملاعبنا، وشارك في ادارتها حكام اردنيون حدث اكثر من موقف تحكيمي يستحق التوقف عنده.

فكثيرا ما شاهدنا مباريات لمنتخبات اردنية او للاعبين اردنيين، ورأينا بام اعيننا مدى الظلم الذي لحق بفرقنا ولاعبينا ليس من الحكام العرب فحسب، وانما من الحكام الاردنيين انفسهم، الذين يبدون الحرص على انفسهم بإظهار نزاهتهم الزائدة عن اللزوم خوفا من ان يقال عن هذا الحكم او ذاك انه منحاز للفريق او اللاعب الاردني يكفينا ظلم الحكام العرب في اكثر من حدث وموقعة، ولا يعني خوف الحكم على نفسه وحرصه الزائد على ابعاد «التهمة» ان يكيل الظلم لنا.

يا حكامنا الافاضل لا نريد محاباة ولا ظلما الغير ولكن عدلا ودقة في تنفيذ القرارات، وصدق من قال ان ظلم ذوي القربى اشد لنا وقساوة.

ذكريات لا يطويها النسيان

٤١

ليس كل ما يقال ينشر، وليس كل ما يقع يعلن عنه، وليس كل الاوقات تصلح للاعلان عن كل الاحداث.

أول زائر أردني الى كوريا أسرع بلد في التطور والحضارة

الملك فيصل منع سفير اسرائيل من السيطرة على مساجد المسلمين

■ مآذن الجامع الكوري من براميل الاسفلت

فتيات الكيسينغ يدرسن أكثر من طالبات الطب

يرويها
عرفات حجازي

شهد الاسبوع الماضي اكثر من نشاط طرح موضوع العلاقات الاردنية – الكورية والبحث في ضرورة تطوير هذه العلاقات وتقويتها وايجاد كافة الوسائل للتأكيد على عمق الصداقة التي تربط البلدين والشعبين، خاصة بعد ان احتلت كوريا الجنوبية مكانة متقدمة في مجموعة الدول الصناعية في العالم وكذلك مكانة خاصة في الصداقة بين الشعب الكوري والشعوب العربية.

وفي لقاء جمعية الصداقة الاردنية الكورية هذا الاسبوع مع السفير الكوري الجنوبي في الاردن السيد مجانغ ايل ابو وطاقم سفارته مع المدراء العاملين للشركات الكورية مثل سامسونغ وهونداي ودبيو وهاليسونغ وكومهو وغيرها طرح اعضاء الجمعية برئاسة السيد سامي قموه والسادة الدكتور سعدي نيور ومحمد صالح الحوراني واكرم الباشا واسحق عليان وكاتب هذه الذكريات، وبمشاركة شيخ الدبلوماسيين عامر خماش، طرحوا موضوع تطوير العلاقات الاردنية الكورية، في جو سادته الصداقة والرغبة المشتركة في تواصل هذه العلاقات الحميمة، الى ان توصل المجتمعون الى الاتفاق على اقامة اسبوع اردني في كوريا واسبوع كوري في الاردن للتأكيد على علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين والشعبين.

وبعد ايام من لقاء جمعية الصداقة افتتح سفير جمهورية كوريا السيد جونغ المركز التجاري الكوري في عمان، الذي اقيم بالتعاون مع المركز العالمي للمعارض، واخذ الجمهور الاردني يشعر باهمية كوريا الجنوبية وعظمة صناعاتها وانتاجها من خلال مشاهدة المنتجات الكورية التي بلغت ارقى المستويات.

ولا شك ان العلاقات الاردنية الكورية وثيقة ومتينة وقديمة. ولم يسبق ان شابتها اية مهاترات مما يزيد في التفاؤل بان تبقى هذه العلاقات في تطور مستمر.

الزائر الاردني الاول

والحديث عن كوريا يعيدنا الى اكثر من ربع قرن عندما كنت اول اردني يقوم بزيارة كوريا الجنوبية بدعوة رسمية، وكان ذلك في مطلع عام ١٩٧٣، ولهذه الزيارة قصة لا بد من تسجيلها لما رافقها من احراجات وضعتني في اصعب المواقف.

ففي مطلع عام ١٩٧٣، تلقت الحكومة الاردنية اتصالا من جمهورية كوريا تعرب فيه عن رغبتها في اقامة علاقات دبلوماسية مع الاردن، وتطلب ايفاد وفد اردني رسمي لاجراء اتصالات مع حكومة سيئول للمباشرة في اتخاذ خطوات اقامة العلاقات بين البلدين. وعلى الاثر قرر مجلس الوزراء برئاسة السيد احمد اللوزي تشكيل وفد لتلبية دعوة الحكومة الكورية من اجل وضع اولى خطوات التبادل الدبلوماسي بين البلدين، وكان الوفد برئاسة وصفي ميرزا نائب رئيس مجلس الاعيان ومحي الدين الحسيني وزير المواصلات وعرفات حجازي نقيب الصحفيين ورئيس التجمع المهني.

واستقبل المرحوم وصفي ميرزا هذه الدعوة بسعادة بالغة، ودعانا لاكثر من اجتماع لاستغلال هذه الزيارة للقيام بتعريف الاردن في الشرق الاقصى وفعلا جرى الاتصال بسفراء كل من ايران وباكستان والهند والصين الوطنية لاتخاذ الاجراءات لترتيب زيارة هذه الدول بصورة رسمية في طريق عودتنا، وفعلا استقبلت هذه الدول رغبتنا بالترحيب البالغ، وقد اعدت برامج حافلة لاستقبال الوفد مما دفع المرحوم وصفي ميرزا ان يطلب مني اعداد كلمات لالقائها امام رؤساء تلك الدول اثناء الزيارات الرسمية لتلك المجموعة من الدول التي سنمر بها في طريقنا الى كوريا او في طريق عودتنا!

وكانت اول مفاجأة عندما تلقيت برقية يوم ٢٦ شباط ١٩٧٣ من السيد سو وودي مدير عام وزارة الخارجية الكورية يعلمني فيها ان تذاكر سفر رحلتي الى كوريا موجودة لدى مكتب طيران لوفت هانزا بعمان، ويطلب ابلاغه عن موعد سفري الى سيئول.

وفي اليوم التالي تلقيت برقية اخرى من السفير الكوري في القاهرة حيث توجد اقرب سفارة كورية في المنطقة يطلب فيها تزويده بموعد سفري، وبالتزاماتي حتى يتمكن من اضافتها الى برنامج الزيارة.

وبعد ان تلقيت البرقية الثانية ساورتني بعض الشكوك فاتصلت فورا بالاخ وصفي ميرزا، وبعده بالاخ محي الدين الحسيني وابلغاني انهما لم يتلقيا اية برقية، ولا علم لهما بموعد الزيارة او برنامجها. وعند ذلك قررت ان لا ارد على البرقيتين، لانني كنت فعلا متحمسا لزيارة كوريا، ولكن لم يكن حماسي يوازي جزءا من حماس كل من وصفي ميرزا ومحي الدين الحسيني.

وبعد ايام، وبينما كنت في مكتبي في جريدة «الصباح» واذا بسكرتير السفارة الكورية في انقرة يدخل علي ويعاتبني على عدم الرد على البرقيتين وقال انه قام بالسفر من انقرة الى عمان خصيصا من اجل الاشراف على سفري، وعلمت من سكرتير السفارة الكورية ان الدعوة موجهة لي وحدي، ولهذا اعتذرت له، وابلغته على قرار مجلس الوزراء ايفاد ثلاثة اشخاص انا واحد منهم، وبالرغم من كل محاولاته لاقناعي بتحديد موعد سفري، رفضت السفر وحدي.

ارض الصباح الهادي

في مساء ذلك اليوم، اتصل بي السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء وطلب مني تلبية الدعوة ولما حاولت لفت نظره الى الاحراج الذي سيواجهني امام المرحوم وصفي ميرزا الذي اعد لهذه الرحلة كل متطلباتها، قال لي الرئيس المجبول بالدبلوماسية والادب والوفاء ان هذه الزيارة التي ستقوم بها هي زيارة رسمية اعلامية تمهيدية وستتبعها فيما بعد زيارات للوزراء والاعيان والنواب، واما تبريرات الرئيس الذي لا تنقصه وسائل الاقناع، اتصلت بالمرحوم وصفي التل والاخ محي الدين الحسيني ووضعتهما في الصورة، فقدرا الموقف وتمنيا لي رحلة سعيدة الى ارض الصباح الهادي، وهي التسمية التي كانت تطلق على كوريا عندما كانت ارض الرومانسية والتقاليد القديمة العظيمة والعريقة!!

وفي يوم ١٢ اذار ١٩٧٣ غادرت عمان على طائرة لوفت هانزا الجامبو جيت التي كانت في اول رحلة للجامبو جيت الى الشرق الاقصى، وكانت تعتبر في تلك الحين اعظم طائرات العصر واكثرها تطورا وراحة ورفاهية.

اما كوريا الجنوبية، ارض الصباح الهادي، فقد كان عدد سكانها في ذلك الحين ٣١ مليون نسمة، وكانت تمتلك اعظم واقوى جيش في الشرق الاقصى، كان تعداده ستماية الف كوري، الى جانب ٤٢ الف اميركي يمتلكون احدث الاسلحة واكثرها تطورا.

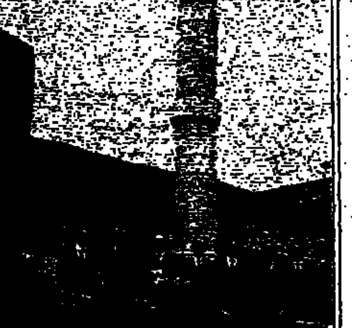
وكان يعبر عن كوريا والانسان الكوري بالتحديد المثل الكوري الشائع الذي يقول: «الكلام الكثير يفسد العمل»!!

وقبل ان نتحدث عن كوريا التي كتبت عشرة مقالات في اعقاب زيارتها اطلقت عليها عنوانا رئيسيا وهو «العالم الاخر» لان كل ما في كوريا في تلك الحين كان غريبا وعجيبا لمواطني اوروبا وامريكا والبلاد العربية، لا بد من الحديث عن لحظة الوصول الى الارض الكورية التي عندما هبطت الطائرة واخذت عجلاتها تلتصق بارض المطار، شاهدت جموعا من الناس امام مدخل وصول الطائرات، وكان يجلس بالقرب مني في الطائرة اميران افريقيان، ظننت للوهلة الاولى ان هذه الجموع هرعت لاستقبالهما.

وكانت دهشتي كبيرة عندما توقفت الطائرة وفتحت الابواب ان تقدمت مني المضيفة، وفسحت لي الطريق، وكانت المفاجأة ان الجموع التي كانت على ارض المطار كانت من اجل استقبالي، وكانت هذه الجموع هي جموع المسلمين الموجودين في كوريا، الذين لم يكن يتجاوز عددهم الثلاثة الاف مسلم.

وبعد لقاء حار مع الحاج صبري سوه رئيس الجمعية الاسلامية الكورية، وهو اول كوري في التاريخ يقوم باداء فريضة الحج، وانتقلنا الى المسجد الذي يعتبر من اعجب المساجد في العالم، ويدل على مدى فقر الجالية الاسلامية، لان هذا المسجد كان مبنيا من الطوب الرخيص، ومغطى بالزينكو وهو يشبه الى حد بعيد مساكن الصفيح الفقيرة، اما المئذنة فهي ايضا اعجب المآذن، اذ انها مبنية من براميل الاسفلت التي جرى تركيبها بعضها فوق بعض الى ان اخذت شكل المئذنة، وقد وضعوا مكبر صوت في اعلاها يجري من خلاله الاذان والمناداة على الصلوات في اوقاتها.

ولعل كوريا تعتبر من احدث البلاد التي انتشر فيها الاسلام فهي لم تصلها الفتوحات الاسلامية كما حدث في الهند والصين بل وصلها الاسلام في وقت قريب قبل اقل من نصف قرن اثناء الحرب الكورية عام ١٩٥٥ عندما وصلت الى المنطقة فرقة من الجيش التركي، من بين افرادها الضابط امان كورووباك وعندما انتهت الحرب الكورية بقي الضابط كورووباك في سيئول واخذ يدعو للاسلام وبدأ يلتف حوله الذين يشعرون بالفراغ او الضياع الى ان بلغ عددهم عام ١٩٧٣ ثلاثة الاف مسلم، وقفز عددهم عام ١٩٩٠ الى خمسين الف.



اول مسجد للمسلمين مبني من الطوب ومئذنته من براميل الاسفلت، ويرى راوي الذكريات يتوسط رؤساء الجالية الاسلامية الكورية

الصهيونية في كوريا

في مطلع السبعينات شعرت الحكومة الكورية بتزايد عدد المسلمين الكوريين وشجعتهم على تأليف الجمعيات فتأسست الجمعية الاسلامية، وكذلك رابطة الشبيبة الاسلامية وقاموا باجراء اتصالات مع الدول العربية لمساعدتهم في التوعية الاسلامية عن طريق تزويدهم بالكتب والمصاحف وتعيين المرشدين والائمة لتعليمهم اصول الدين، ولكن لسوء الحظ تجد هذه المساعي اية نتائج تذكر باستثناء اتصال من السفارة الاسرائيلية في سيئول التي اعربت عن استعدادها لتزويدهم باحد رجال الدين الذين تخرجوا في اسرائيل، ولكن عندما علمت المملكة العربية السعودية بذلك وبلغ الامر مسامع الملك فيصل اصدر تعليماته الفورية بدراسة اوضاع المسلمين في كوريا وتقديم كافة المساعدات لهم وايفاد احد اشهر الائمة للاقامة بين (ظهرانيهم) وفعلا جرى تعيين الشيخ الازهري الاستاذ في جامعة الرياض وهو الدكتور حامد الخولي ليكون مستشارا للجالية الاسلامية ومبشرا للدعوة وعلى اثر هذا الاهتمام لرعاية الجالية الاسلامية بكوريا تبرع الرئيس الكوري بارك بقطعة ارض لاقامة مسجد مناسب عليها وفعلا اقيم هذا المسجد بعد عدة سنوات وهو يعتبر من افخم المساجد في اسيا وفي اجمل المواقع في العاصمة الكورية وقد تبرع العاهل السعودي الملك فيصل بمبلغ ١٢٠ الف دولار والملك الحسن عاهل المغرب بمبلغ ستين الف دولار من اجل بناء المسجد ومساعدة الجالية الاسلامية.

فتيات الكيسنغ

وخلال هذه الزيارة المثيرة لكوريا التي استهلها وزير الخارجية بدعوتي للعشاء في اول ايام وصولي لتلك البلاد التي اطلقت عليها «العالم الاخر» وكان العشاء مثيرا في موعده ونوعيته وظروفه وكان في احد المطاعم الوطنية الشهيرة المعروفة، والمحضور خدمتها على فتيات الكيسنغ. وفتيات الكيسنغ اشبه بفتيات الغيشا اليابانيات، الا انهن يعتبرون اكثر مهارة وخبرة، اذ ان فتاة الكيسنغ ليست كما يخيل للاجنبي لاول وهلة بانها من فتيات الليل اذ ان الواحدة منهن تلتحق بمعهد رسمي معترف به والدراسة فيه تصل الى مدة سبع سنوات اي اكثر بسنة واحدة من طالبات الطب وهذه الفتاة المثيرة تتلقى علوم الادب والفلسفة، وتحفظ الشعر، وتجيد الغناء والعزف على اكثر من آلة موسيقية بالاضافة الى ضرورة اجادتها لاكثر من لغة اجنبية ولا بد ان تصبغ فتاة الكيسنغ جميع هذه المهارات بقالب الادب واللياقة واللطف والتواضع وتقديم الخدمة المريحة للذين تتعامل معهم.

ومن طبيعة الضيافة في مطاعم الكيسنغ التي استهل وزير الخارجية دعوتي اليها من اول يوم ان يبدأ العشاء الساعة السادسة مساء لانه ينتهي الساعة الثانية عشرة عند منتصف الليل وهو الوقت الذي يجب ان تقفل فيه كل المطاعم والنوادي الليلة ودور السينما والمتاجر ابوابها، حتى يعود كل مواطن الى بيته ليأخذ قسطا مريحا من النوم في انتظار صباح يوم جديد يبدأ فيه عمل شاق ومتعب!!

ويجلس رواد مطاعم الكيسينغ على فراش على الارض وليس على موائد ويتوسط المكان طاولة لا يتجاوز ارتفاعها ثلاثين سنتمترا. ورواد هذه المطاعم من الرجال فقط لانه عندما يأخذ كل رجل مكانه حول المائدة تأتي احدى فتيات الكيسينغ وتجلس القرفصاء الى جانبه وهي تتولى تقديم المشروب والطعام له بل انها هي التي تضع الكأس او اللقمة في فمه!!

وطبعا عندما جلست الى جانبي واحدة من اجمل فتيات الكيسينغ وجلس الى الجانب الاخر وزير الخارجية والتف حول المائدة مجموعة من كبار موظفي وزارة الخارجية وكل منهم اخذت احدى فتيات الكيسينغ مكانها الى جانبه واخذت كل واحدة تطعم وتسقي رفيقها. عندما جلست فتاة الكيسينغ وحاولت اطعامي شعرت بالعرق يتصبب على كل جسمي وتناولت منها اللقمة وشكرتها بكلمات غير مفهومة وسط تبادل الجميع النظرات والابتسامات الى ان اخذ وزير الخارجية يقهقه وهو يقول ان كل زائر اجنبي يشعر بالحرج في المرة الاولى ولكنه بعد ذلك يعود يتسلل الى هذه الاماكن التي تعيد للانسان راحة قلبه وباله.

وتمضي الساعات الست في المطعم والرواد لا يدرون كيف مرت لان طريقة تناول العشاء تستغرق ساعات لانه يتخللها العزف والرقص وسماع النكت والرديات من فتيات تحرين على اعادة البهجة للنفوس المتعبة او القلقة او المضطربة.

الفتاة الكورية بالرغم من انجرافها مع تيار الحرية الذي فرضه عليها الوجود العسكري الامريكي، الا انها تبقى لها طابعها الخاص في الحياء والادب والتواضع. والفتاة الكورية في تقاطيعها وتكوينها اشبه بالفتاة اليابانية والصينية ذات العيون الضيقة والحياة الواسعة والرشاقة وخفة الدم.

وتبقى الفتاة الكورية مهما اندفعت مع العربية الشخصية والاجتماعية لتشعر بانها الى الرجل مكانة وقدرا، فهي قلما تراها في المحلات العامة او تسير امامه او على الاقل ان تلتقي معه احتراما. واذكر انني في احدى الليالي كان في برنامجي حضور مسرحية كورية شهيرة في احدى اشهر مسارحها، وقد استأذنني مرافقي ان يصطحب خطيبته معنا، واذكر اننا بعد انتهاء عرض المسرحية وعند مغادرة المكان [illegible] امسك بمعطف خطيبة مرافقي لاساعدها في ارتدائه فانتبه علي مرافقي مسرعا وسط نظرات الحضور، وهو ينتزع المعطف من بين يدي ويقذفه في وجه خطيبته. وعندما غادرنا دار المسرح وانا لا ازال في حالة اندهاش اخذ يفسر لي العادات الكورية فقال ان الرجل هنا هو السيد وهو بالنسبة للمرأة ربها وهي عليها ان تقدم ضروب الطاعة والولاء، وعلى الرجل ان يحافظ على كبريائه وسيادته عليها.

الادب والعمل

ان المثل الكوري الشهير يقول ان: الكلام الكثير يفسد العمل، وهي حكمة اكتسبها الكوري من قسوة حياة الحرب التي دمرت بالنسبة اليه كل شيء، تلك الحرب التي نشبت عام ١٩٥٤، وقتل خلالها ثلاثة ملايين كوري، وجرى تدمير العاصمة سيئول عن بكرة ابيها، تلك الحرب حولت الرجل الكوري الى رجل صامت دائم التأمل والتفكير ينظر للحياة بصرامة ولكن ينظر للمستقبل بالتفاؤل والامل!

وعندما انتهت الحرب واستيقظ الرجل الكوري على الواقع الحزين انطلق لاعادة بناء ما تهدم وتعويض ما فات فقام ببناء العاصمة سيئول وجعلها واحدة من احدث مدن العالم خلال ست سنوات واستطاع ان يحول من كوريا بلد الحرب والفقر الى بلد صناعي حتى كاد ينافس اعظم بلد صناعي في العالم، وهو اليابان. ففي عام ١٩٧٣ كانت بداية التحول الصناعي فقد اقيم في كوريا حتى تلك الحين اربعة مصانع للسيارات ومعظم مصانع الصناعات الثقيلة والادوات الكهربائية والاخشاب والالبسة.

وقال لي مدير عام مصنع الزجاج والاخشاب كيم يون سك ان بلاده التي تصدر الاخشاب الى الولايات المتحدة لا تنتج منها شيئا بل هي تستوردها من الفلبين واندونيسيا وسنغافورة، وبعد ان تقوم بتصنيعها تقوم بتصديرها الى الولايات المتحدة!

وبعد حوالي ست سنوات من هذه الزيارة تلقيت دعوة من السيد تيارك رئيس مجموعة اتحاد الشركات الكورية لما وراء البحار وهو وزير مالية سابق، [illegible] رئيس الجمهورية، وهذه المجموعة التجارية الصناعية التي يرأس اعمالها تعتبر اقوى من الحكومة الكورية ولهذا فقد كان برنامج زيارتي حافلا ومهما التقيتها ثم للاماكن والمنشآت الصناعية التي زرتها.

فـي اوائل اذار ١٩٧٩ وصلت العاصمة سيئول ونزلت في فندق كان يعتبر الاشهر في العالم، وهو فندق لوتيه الذي يوجد فيه اربعة عشر مطعما يمثل مأكولات جميع شعوب العالم. وقد جرى افتتاح الفندق رسميا اثناء اقامتي فيه. وهذا الفندق اشبه بضاحية سياحية لانه يجمع اشهر الاسواق من الخضار والفواكه الى المجوهرات والالكترونيات بالاضافة الى برك السباحة والحدائق الداخلية التي لا تفارقها الفرق الموسيقية وهو يتألف من خمس وخمسين طابقا.

وفي بداية رحلتي التي استمرت اسبوعين اقام لنا السيد بارك حفل استقبال يليه حفل العشاء، ثم يليه حفل ساهر في فندق شيراتون دعا اليه مجموعة من المسؤولين ورجال الصناعة وكان من اشهر برامج رحلتي هو زيارة شركة سامسونغ حيث استقبلني المدير العام، وكذلك الجولة التي قمنا فيها في منطقة السونا في مصانع بناء السفن ومصانع صب الفولاذ التابع لشركة هونداي التي تمتلك اكثر من عشرين مصنعا للصناعات الثقيلة لعل اصغرها مصانع السيارات التي اخذت تنافس السيارات اليابانية والالمانية والاميركية.

وهنا لا بد ونحن لا زلنا نتحدث عن كوريا الحضارة ان اشير الى ان السنوات الست التي سبقت زيارتي الاولى لكوريا استطاع الكوريون خلال الست سنوات الاولى من بناء سيئول التي اخذت تضاهي عواصم العالم وهنا اؤكد انه بعد ست سنوات جديدة تلت زيارتي الاولى عدت لاجد كوريا قد تغيرت من جديد، واصبحت قطعة من العالم المتمدن العالم الصناعي العالم المتكافئ الذي اصبح للانسان فيه كرامة وقيمة، بل اصبح يتطلع ان يكون من الصفوة العالمية التي تحافظ على تطلعات الشعب الكوري من اجل تحقيق طموحه.





السيد تيارك رئيس مجموعة الصناعات التجارية والكورية وعقيلته والزميل عرفات حجازي وعقيلته في مدخل فندق شيراتون حيث رفعت عدة لوحات تشير الى حفلات تكريم الزميل حجازي في كوريا.

المدير العام لشركة سامسونغ يرحب بالزميل عرفات حجازي في الادارة العامة للشركة العالمية.



الزميل عرفات حجازي وعقيلته ومدير العلاقات العامة في شركة هونداي اثناء الجولة التي قام بها على مشاريع الشركة.

في الظل

د. ابراهيم زيد الكيلاني

رغيف الخبز قوت الفقراء

رحم الله شاعر الاردن حسني زيد الكيلاني وهو يقول:

إن وجه الرغيف اجمل عندي: من جمال تسمو به العذراء

والبيان الذي تقدمت الحكومة لتبرير رفع سعر رغيف الخبز اغفل امرين مهمين:

الاول: كمية استهلاك الطبقات الفقيرة والدنيا لمادة الخبز، فاذا كان الخبز زينة موائد الاغنياء فهو القوت الرئيسي للفقراء، ويكاد يكون الوجبة الوحيدة على موائدهم، والمجتمع الاردني مجتمع فتي، والذين هم دون الخامسة عشرة اكثر من النصف، واكثرهم من الطبقات الفقيرة. والدعم الذي ستعوضه الحكومة قد يكفي بعض الفئات، وقد لا يكفي الاكثرية التي تعتمد على الخبز مادة اساسية في طعامها.

وصغر مساحة الاردن وقلة عدد سكانه مقارنة بمن حوله، قد تجعل التداعي والانفعال وحركة الرفض اكبر واخطر في مناخ الاحباطات السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية والاخلاقية، التي تلف المجتمع الاردني وتفشى طبقاته!

الثاني: المقيمون في الاردن اقامة دائمة ممن لا يحملون الجنسية الاردنية، ومعظم هؤلاء من الفقراء الذين تربطهم بالاردن شعبا وقيادة، اقدس الروابط واوثقها دينا وعروبة ودما ولحما وصهرا ونسبا، في مجتمع المهاجرين والانصار، فما ذنبهم وقد اخرجوا من ديارهم ظلما وعدوانا؟

ان الحكومة وعدت باصدار قانون مع الموازنة لتعويض كل اردني «من الكبير الى المقمط في السرير» عن فارق سعر الخبز، على حد تعبير رئيس الوزراء، فما حال اهل غزة وبئر السبع وغيرهم ممن يقيمون اقامة دائمة، وهم فقراء ولا يحملون الجنسية الاردنية؟ لقد فات الرئيس ان هناك شيئا لا يعوض، وهو صبر الاردني امام مسلسل الزيادات في كل شيء، من الماء الى الكهرباء الى كلفة التعليم، الى حاجاته في الطعام والملبس والتدفئة، مع كساد الاسواق وقلة الارزاق! يقابله ما يراه، ويلمسه من اسراف حكومي على مؤتمرات، واسفار، ومؤسسات، وضيافات لا تعود على الاردن بخير، ولا تتناسب مع بلد يعاني من ركود مالي، وبطالة، وكساد، وقلة موارد، واحباطات كثيرة تعبر عنها الجرائم المتزايدة والاختلاسات وغيرها.

ان وحدة المجتمع الاردني لا تتحقق بمساواة الاغنياء بالفقراء في العطاء وانما بتعاون الاغنياء والفقراء وتراحمهم، وتكافلهم، وهذا يقتضي من الحكومة ان تضع خطة جديدة لترشيد الاستهلاك، وضغط النفقات، وايقاف اسباب الهدر المالي في النفقات على مؤسسات لا لزوم لها، وعلى مؤتمرات لا داعي لها، وعلى استضافات لا خير للاردن فيها.

كما يقتضي تفعيل قوانين تحصيل الاموال من الذين خانوا الاردن واقتصاده، ومحاسبة هؤلاء الذين تسببوا في خسارة الاقتصاد الاردني ودنياره، وافلاس الكثير من شركاته.

ان سيف الثورة البيضاء حين يسلط على رؤوس كشفتها الاجهزة الامنية في عمليات تهريب الاغنام وغيرها، وتقدم للمحاكمة العادلة، سيعطي المواطن الثقة بان المال العام في حصن حصين، وان الذين سرقوا اموال الشعب وقوته تمكن الشعب من استرداد حقوقه منهم عن طريق حكومته الحازمة، عندها ستجد الحكومة ما يعوضها عن اجراءات كثيرة تثقل كاهل المواطن، كما ستجد تعاطفا شعبيا مع قراراتها وسياستها.

ان شعار «تقتير هنا وتبذير هناك» الذي رفعه احد شيوخ الازهر الشريف في وجه سياسة احدى الحكومات المصرية لا يزال يتردد على السنة الناس، وينادي اصحاب القرار في الاردن الغالي للتريث في اتخاذ القرار، ومعالجة الامر معالجة شاملة لسد كل ابواب الهدر والفساد مع التوعية الاعلامية التي تعيد للمواطن الثقة وتسكت الفتنة.

تتمة لقاء طاهر المصري المنشور في ص٥

تتمة لقاء طاهر المصري المنشور في ص٥

تعلن، بمعنى ان يتطابق القول مع العمل، فحق الانسان بجنسيته ومواطنته، يجب عدم التلاعب بهما اطلاقا، تحت اي تفسير، واذا بدأنا بتفسيرات واهية او مؤقتة او مزاجية قد نمس بأسس وجود المجتمع الاردني القائم على احترام القوانين والمبادئ الاساسية.

لذلك فان بناء جبهة داخلية قوية يعتمد على عناصر عديدة منها، مأسسة العمل العام بشكل حقيقي وسيادة القانون وتكافؤ الفرص والبناء الديمقراطي بكل معانيه.

وانا لا اتكلم من فراغ فلقد ظهر تماسك المجتمع الاردني بعد الاصلاحات السياسية التي تم اعتمادها بعد الهزة الكبيرة جدا، والتي اصابت الاردن عام ١٩٨٩، عندما وقعت احداث الجنوب، وظهر تماسكه بعد حرب الخليج والفترة القصيرة التي تلتها.

ولكن عندما حصل تراجع عن ذلك الاصلاح السياسي، عدنا مرة اخرى الى التشرذم السياسي والتشتت الفكري، الذي نعاني منه.

لذلك فان قواعد بناء الجبهة الداخلية وبناء المجتمع المتماسك معروفة ومارسناها في السابق، وجذورها موجودة ويمكن ان تنطلق مرة اخرى لتثبت زرعا اخضر.

* تتحدث باستمرار عن مأسسة العمل العام، ما هي السبل للوصول الى ذلك؟

– لا استطيع ان افكر بتشريعات محددة، لانها قائمة وما علينا الا تطبيق الدستور والميثاق والقوانين الحالية، نصا وروحا، فالمشكلة في الممارسة، وعلى سبيل المثال فان هيئة الوزارة يجب ان تصبح هي صاحبة القرار، تجتمع وتقرر السياسات العامة الداخلية منها والخارجية، ومجلس النواب بموجب الدستور والتقاليد السياسية والبرلمانية في الاردن والعالم يجب ان يأخذ دوره والصحافة يجب ان تكون مهنية ومؤسسة ترعى الهدف الاساسي لها والمتمثل في المساءلة والتثقيف السياسي والفكري والاجتماعي وغيره للمواطن العربي، وقس عليها باقي المؤسسات. لذلك فمأسسة العمل العام عملية توعية وممارسة وتثقيف ضمن القوانين الموجودة والخلل في عدم مأسسة العمل العام يقع على السياسيين الذين يتناسون هذه المبادئ ولا يمارسونها عندما يكونون في موقع السلطة.

* ما هو تقييمكم لسياسة التطبيع الاردنية الحالية مع اسرائيل؟

– انني اتعامل بشكل واقعي مع حقيقة ان ظروفا سياسية معينة فرضت علينا توقيع اتفاقية السلام الاردنية – الاسرائيلية، ولكني لا اقبل بقفزات واسعة بهذا الاتجاه، ولا اعتقد ان اسرائيل بوضعها الحالي هي بلد صديق، فهي ما زالت بلدا غريبا، واذا كان مطلوبا من العرب (اردنيين وفلسطينيين وجنسيات اخرى) تغيير مجتمعاتهم وتوجهاتهم السياسية تجاه اسرائيل، حتى يعم السلام، فكذلك مطلوب من اسرائيل ان تغير سياستها وعقيدتها تجاه الدول العربية حتى يعم السلام وللاسف فان المطلوب حتى الآن ان يتغير الموقف العربي تجاه اسرائيل، ولا احد يطالب بان تغير موقفها تجاه العرب والفلسطينيين في المناطق المحتلة.

* ما هو تأثير فوز الليكود على العلاقات الاقتصادية الاردنية الاسرائيلية؟

– فوائد العملية السلمية لم تنعكس على الاردن، ولن تنعكس في المستقبل القريب، ومجيء الليكود لن يغير شيئا من هذا الواقع، ولكن عندما نتحدث في هذا الموضوع؟

يحصل انحراف عن التفكير الاصلي، الذي نؤمن به ان سؤالك يعني اننا يجب ان نوثق العلاقة الاقتصادية الاردنية – الاسرائيلية. انا لست مع هذا الطرح، لانه يطالب بشكل مباشر بزيادة التحكم الاسرائيلي في الاقتصاد الاردني ودخول اسرائيل الاسواق والساحة الثقافية والاجتماعية الاردنية.

لذلك فانني لست مع مبدأ التعاون الاقتصادي ولا اشجعه، وارى ان تسير فيه في الحدود الدنيا التي تفرضها ظروف سياسية معينة.

اما ان يصبح وضعنا غدا مثل وضع السلطة الوطنية الفلسطينية، ويصبح عمل الفلسطينيين والاردنيين في اسرائيل مطلبا وطنيا، ونغضب عندما تغلق اسرائيل ابواب العمالة فهذا امر خطير ويتناقض مع ما طرحته سابقا عن ضرورة لجم الاطماع الصهيونية في فلسطين وفي الاردن، وفي الاقليم كله.

* هل دولتكم ضد التسارع الحالي في العلاقات التطبيعية مع اسرائيل؟

– واضح مما قلته ان ذلك ما اقصده.

دفاعا عن الحقيقة

قرأت ما كتبه الاستاذ عرفات حجازي في جريدة الاردن، عدد ٤٦ ص ١٥ بتاريخ ٦/٧/١٩٩٦ وقد جاء بالنص:

«ولكن هؤلاء الاخوة شعروا بانهم ليسوا اكثر من وسيلة يضرب بها النظام المصري الاردن، وانه يدفع رواتبهم كل شهر بصورة مهينة، اذ كان يشترط ان يقوم اللاجئ السياسي قبل استلام راتبه باطلاق تصريح ضد الاردن وضد قيادته».

وبصفتي احد اللاجئين السياسيين في تلك الفترة وما بعدها، لم يطلب مني ولا سمعت انه طلب من غيري مثل هذا الطلب، بل طلب منا ان لا نخرج من بيوتنا ابان انعقاد المؤتمر. واذكر من بين اللاجئين السياسيين الاردنيين وهم الآن في الاردن:–

١– د. عودة بطرس عودة
٢– العقيد صالح الشرع
٣– الاستاذ صادق نواس
٤– الاستاذ محمد حافظ حنجل

وهذه شهادة لله وللحقيقة، فالحق احق ان يتبع، والله على ما اقول شهيد.

حامد الشريف

هكذا من الأصل





اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني
رئيس التحرير: وليد أبو بكر

هاتف	فاكس	ص.ب
٧٠٤٦٥٥	٧٠٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٧٠٤٦٦٥	٧٠٤٧٦٦	٩٤١٣١٤

١٩- شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي- الادارة العامة/مقابل معهد الأميرة عالية
الشميساني - عمان-الأردن

معاملة

الزوج: لماذا تبكين كلما شاهدت برامج تلفزيونية مأساوية وعلى مصائب ناس لم تلتقيهم بحياتك ابداً؟
الزوجة: لنفس السبب الذي تصرخ من اجله عندما يقوم شخص ما، لا تعرفه انت بوضع يده علي.



ديمي مور: التسريحة الصلعاء

لم تكتف ديمي مور باثارة الضجة حول فيلمها ستريتيز، بما قدمته فيه من مشاهد، ولكنها فاجأت الجمهور، وهي تصل الى حفلة افتتاح الفيلم، وقد تخلصت من شعرها بشكل كلي، بان حلقته - على الصفر- لتنشر تسريحة جديدة تحمل اسم دون شعر.

ديمي مور (٣٣ سنة) قصت شعرها من اجل دور جديد لها، كجندية في فيلم جديد اسمه (المجندة جين)، وقد بدأت تصوير الفيلم قبل ان تطمئن على استكمال فيلم (التعري). وعندما طلب منها ان تعيد تصوير بعض اللقطات، اضطرت الى استخدام الباروكة.

وقد لاحظ الجمهور الذي شاهدها مع زوجها بروس ويليس انها بالصلعة تشبهه كثيراً، خاصة بعد ان صبغ شعره الخفيف باللون الاشقر.

وكانت دهشة الجمهور اكبر، عندما اكتشف ان الزوجين اصطحبا معهما طفلتيهما (سكارت رومر) الى حفل الافتتاح، وجعلاهما تتفرجان على والدتهما وهي تنزع ملابسها - في الفيلم- قطعة قطعة.



فن مصاحبة الناس له حدود معرفية

ان الاسئلة التالية والاجوبة عليها، تعطيك فكرة وافية عن هذا الفن:

* هل الاطراء الزائف يمنحك فرصة للتقدم نحو مركز جيد في عملك؟
– لا، فالباحثون في احدى الجامعات البريطانية وجدوا ان الشخص يستجيب للاطراء حسب قناعته بنفسه.

فاذا كان نشيطا، وثقته بالنفس عالية فانه يعتبر الاطراء في محله ويتقبله بصدر رحب، اما اذا كان خاملا ويفتقر الى الاحساس بالثقة فانه يراه محاباة وغير حقيقي.

* هل تؤثر نظرات الشخص على قوة وطول علاقتنا معه؟
– الباحثون من جامعة كاليفورنيا يؤكدون ان نظرات اي شخص تجاه الاخرين تحدد مدى قوة علاقته معهم.

* هل تسبب معاشرة اشخاص لا نحبهم مشكلة كبيرة؟
– نعم، فحياتنا مليئة بالاشخاص الذين لا نحبهم بالضرورة، ولكن علينا مجاراتهم، لاننا اذا اضطررنا للبقاء مع شخص لا نحبه في مكان واحد ولفترة طويلة، فسنجد انه توجد صفات حميدة نحبها في ذلك الشخص، وما علينا سوى محاولة اكتشافها.

* هل طول وقوة علاقتنا بالاشخاص دليل ومقياس على النجاح؟
–نعم، لان دراسة حول العلاقات الانسانية قامت بها جامعتان امريكيتان اكدت ان اي شخص ناجح، حقق انجازات عديدة، لن يستطيع التاكد من مستوى نجاحه ما لم يكن عنده شخص وصديق عزيز جداً، ولكن اي شخص فشل عدة مرات في عمله ونجح في علاقة واحدة فقط فلن يعتبر فاشلا نهائيا.

ذكرت احدى الاحصائيات الواردة من الولايات المتحدة ان ٨.٧٪ من سكان الولايات المتحدة ولدوا خارجها، وهي اعلى نسبة في الخمسين عاما الماضية. وهذا يعني ان حوالي ٢٢.٦ مليون مواطن ولدوا خارج الولايات المتحدة، معظمهم جاء من المكسيك ثم الفلبين. والنسبة العظمى من هؤلاء سكنوا في ست ولايات امريكية، فقط هي كاليفورنيا وفلوريدا ونيويورك وتكساس والينوي ونيوجيرسي.

قام فريق طبي امريكي مؤخرا باجراء دراسة لتخفيف نسبة الاصابة بسرطان الجلد، فاثبتت النتائج ان الانسان الذي يقلل من كمية الطعام التي ترفع وزنه بشكل مطرد، يصبح اقل عرضه للاصابة بهذا النوع من السرطان، بينما الذين يرفضون التقليل من نسبة الطعام تبقى نسبة اصابتهم بالمرض مرتفعة.

اظهرت احدى الدراسات الطبية التي جرت مؤخرا ان القيام بتمرين بسيط جدا يساعد على ابتلاع الحبوب الطبية، بحيث يقوي هذا التمرين عضلات الرقبة التي تساعد البلعوم على الانفتاح اثناء عملية البلع. وهذه هي الطريقة:

استلق على الارض، وارفع راسك الى الاعلى حتى تتمكن من رؤية رؤوس اصابع رجليك دون ان ترفع اكتافك، وابق على هذه الحال لمدة دقيقة، ثم كرر العملية لمرتين او ثلاث.

بعد ان تستريح تماما، قم بعمل هذا التمرين ثلاثين مرة، ويجب عليك القيام بهذا التمرين ثلاث مرات يوميا، بحيث تستمر كل مرة لمدة عشر دقائق.

وقد لاحظ كل من قام بهذا التمرين بعد ثلاثة اسابيع تقريبا انهم لم يعودوا يواجهون مشاكل في بلع الحبوب والادوية.